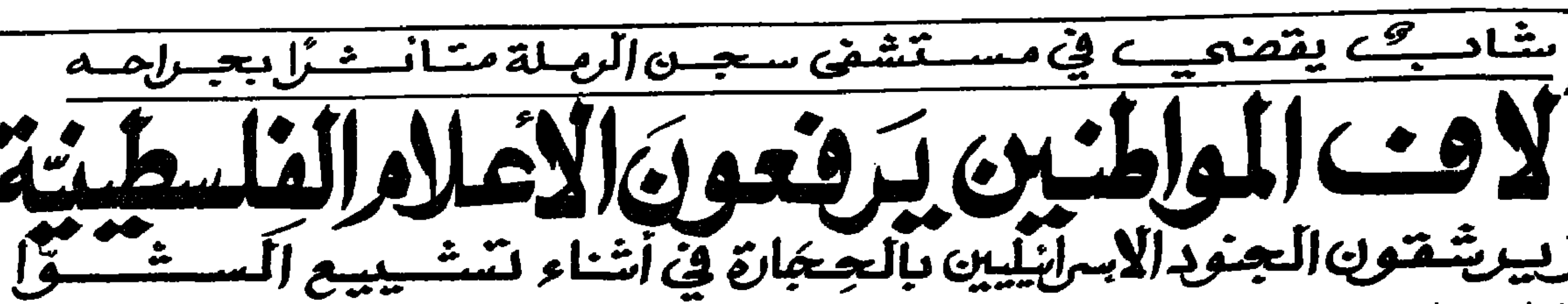


١٢ صفحة

٥٠ أغورة

القدس ـ الجمعة ـ ٣٠ ايلول ١٩٨٨م ـ ١٨ صفر ١٤٠٩هـ ـ العدد ٤٨٦٦ ـ السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - FRIDAY - 30 SEPTEMBER 1988 - NO. 4866



شاب يقضي في مستشفى سجن الرملة متأثرًا بجراحه

آلاف المواطنين يرفعون الأعلام الفلسطينية ويرشقون الجنود الإسرائيليين بالحجارة في أثناء تشييع الشوا

تل ابيب ـ استشهد صباح امس في مستشفى سجن الرملة الشاب ناصر جمال ابو ثابت ـ ٢٢ عاما ـ من مخيم بلاطه متأثرا بجراحه التي كان قد اصيب بها قبل عدة اشهر

ومن ناحية اخرى ما زال منع التجول مفروضا على مخيمات الشاطىء، جباليا، البريج، والنصيرات لليوم الثاني على التوالي.

وفرضت القوات الاسرائيلية عصر امس منع التجول على مخيم بلاطة تحسبا لوقوع مظاهرات.

وما زال منع التجول على الظاهرية التي تعاني من نقص في المواد الغذائية.

وقال راديو اسرائيل ان مواطنا في غزة اصيب امس بجروح خلال تفريق القوات الاسرائيلية للمظاهرات والصدامات التي جرت خلال تشييع جثمان المرحوم رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المقال.

واضاف ان آلاف المواطنين اشتركوا في تشييع الجثمان، وكان عدد كبير منهم يرفعون الاعلام الفلسطينية، وقاموا خلال تشييع الجثمان برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

وذكر الراديو ان رقعة المظاهرات اتسعت لتشمل حي الزيتون وحي الشجاعية في غزة اللذين يخضعان لمنع التجول منذ صباح امس وقام عشرات الشبان الملثمين برشق الدوريات العسكرية بالحجارة، واطلق الجنود الاسرائيليون عياراتهم البلاستيكية وقنابل الغاز.

وفي تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية بقلم "جان لوك بورت" تحدثت الوكالة عن تحويل الالاف من الشبان الفلسطينيين جنازة رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المقال والذين انضموا اليها وهي في طريقها الى المسجد العمري بغزة، لمظاهرة حاشدة ضد اسرائيل، مشيرا الى رفع الاعلام الفلسطينية، وترديد هتافات مؤيدة لمنظمة التحرير وتؤكد ضرورة استمرار الانتفاضة والوحدة الوطنية.

وجاء في التقرير ان جمهورا ضم الوف الفلسطينيين قام بتشييع رئيس بلدية غزة السابق رشاد الشوا الى مثواه الاخير قبيل ظهر امس الخميس.

وعند الساعة العاشرة والنصف بالتوقيت المحلي كان حوالي مئة شخص من بينهم عدد من الزعماء الدينيين وموظفي البلدية في منزل الفقيد المؤيد للاردن يقدمون التعازي الى عائلته التي تعتبر احدى اكبر العائلات في المنطقة. وكان هنالك ايضا عشرات الدبلوماسيين والصحافيين.

ثم نقل النعش الاخضر في باص من المدينة يرافقه موكب من السيارات الى المسجد العمرى. وحتى منتصف المسافة اجتاز

البقية ص ١٢



مجموعة من ما يسمى "امناء جبل الهيكل" التي يتزعمها العنصرى غرشون سلمون لدى محاولتها اقتحام الحرم الشريف في القدس امس الاول

شمرون: "بعض الحالات فقط" قتل فيها فلسطينيون برصاص بلاستيكي

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ زعم رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شمرون امس انه تم تسجيل "بعض حالات فقط" قتل فيها فلسطينيون برصاص بلاستيكي.

وقال شمرون في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية: "مع ان استعمال جنودنا لهذا النوع من الرصاص "بحذر" يعطينا اقصى الضمانات بعدم قتل متظاهرين فان بعض الفلسطينيين سقطوا رغم ذلك بعد ان اصيبوا برصاصات بلاستيكية".

واضاف: اننا نعرف ايضا ان متظاهرين قتلوا ايضا بعد اصابتهم برصاصات مطاطية او بعد استنشاقهم غازا مسيلا للدموع".

واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلي من جهته ان "اللجوء الى الرصاص البلاستيكي هو جزء من "جهود" الجيش من اجل ان "يتحاشى" قدر الامكان اصابة متظاهرين بجروح خطيرة".

وحسب مسؤول في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الاونروا" في القدس فان سبعة فلسطينيين قتلوا ومئتين على الاقل جرحوا بالرصاص البلاستيكي.

وعلم من مصادر فلسطينية ان اهم الاحداث التي وقعت في الاراضي المحتلة في الساعات الاخيرة هو ذلك الذى وقع في قرية "بلعا" القريبة من طولكرم حيث جرح فلسطينيان من بينهما طفل في الحادية عشرة من عمره بنيران القوات الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى بدأت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس باعادة مئات العمال من قطاع غزة والذين يعملون في قلقيلية الى هذا القطاع لانها تشتبه بانهم يثيرون الاضطرابات في المدينة.

اعتداء على ثلاثة عمال عرب في "كريات شمونه"

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان مشادة بين بائعي خضار يهود وعرب في مستوطنة "كريات شمونه" امس أسفرت عن طعن ثلاثة من بائعي الخضار العرب نقل احدهم الى مستشفى صفد للعلاج.

جرح معتقل وجندي خلال اضطرابات في معتقل "انصار ٣"

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أن معتقلا اداريا وجنديا اسرائيليا جرحا امس الاول خلال اضطرابات جرت في معتقل "انصار ٣" في النقب.

واضافت الصحيفة انه في الساعة الرابعة صباحا شاهد احد الحراس احد المعتقلين الاداريين /وهو صحفي من غزة يتجول بحرية داخل المعتقل/ واعلم الحارس انه يقضي حاجته، ولكن اتضح فيما بعد انه خرج بدون اذن.

وبعد ان حاول الحارس تقييد المعتقل وقعت مشادة كلامية تدخل خلالها عدد من الحراس، وادعت الصحيفة ان المعتقلين في قسم ٤ حاولوا التظاهر ورشق الحجارة وتحريك الاسلاك الشائكة.

وبعد ذلك تم استدعاء قوات كبيرة من الجيش حيث استخدموا الاسلحة بناء على اوامر ضابط المعتقل، وتم تقييد المعتقل الاداري وادخل الى زنزانة خاصة.

وقد عبر ضابط كبير خلال زيارته للمعتقل امس الاول عن استيائه لعدم حصوله على تقرير عن الحادث فورا.

في معرض رده على خطاب بيرس:

الترزي يدعو لانسحاب اسرائيل من الارض المحتلة ويؤكد سعي الشعب الفلسطيني للسلام العادل في المنطقة

نيويورك ـ دعا الاخ زهدى الترزى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة الى انهاء الاحتلال العسكرى الاسرائيلي للارض المحتلة، وادانة الممارسات ضد المواطنين الفلسطينيين في هذه الارض، وذلك في الكلمة التي القاها ليلة امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة ورد فيها على خطاب شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي.

وقال الترزى "اذا كان بيرس يعتبر انه ينبغي على كافة الاطراف المهتمة بالسلام ان تلتزم بوقف جميع التهديدات وأعمال العنف، فان منظمة التحرير الفلسطينية توافق على ذلك بصورة عامة".

وأضاف "ان الفلسطينيين يسعون للسلام، كما ان ياسر عرفات قال ذلك في الخطاب الذى القاه امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ الشهر الجارى".

وأعلن الترزى ان منظمة التحرير الفلسطينية ستكون على استعداد تام للجلوس الى مائدة المفاوضات ولكنه تشكك في استعداد اسرائيل الحقيقي لفعل ذلك.

وقال، ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ليس فقط الاساس المقبول للتفاوض، اذ ينبغي ان تقوم المفاوضات على اساس كل المبادىء الواردة في ميثاق وقرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العامة ذات الصلة بهذا الامر.

وكان بيرس قد دعا في خطابه الذى القاه ليلة امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة الدول العربية والشعب الفلسطيني الى ما اسماه ايجاد تسوية سلمية تاريخية مشيرا الى ان اسرائيل تنتظر من العالم الغربي ان يسمع صوتا واضحا للسلام!؟

البقية ص ١٢

كهانا: لا فرق لدينا بين تل ابيب والخليل!

تل ابيب ـ قال الحاخام العنصرى مئير كهانا زعيم حركة "كاخ" ردا على تعليمات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بمنع عقد اجتماع حركة "كاخ" في مدينة الخليل امس الاول: "لا فرق لدينا بين تل ابيب والخليل، ولذلك لن نطلب تصريحا لدخول الخليل من قوات الجيش وهذا الامر مبدئي". واضاف كهانا انه عندما سيصبح رئيسا للحكومة فان "مدينة الخليل ستصبح مدينة يهودية، وان العرب ستتركونها شاؤوا ام ابوا".

ميلو: عرفات سيجلس هنا اذا خسر الليكود الانتخابات

تل ابيب ـ قال عضو الكنيست الليكودى روني ميلو امس الاول خلال اجتماع نظمه حزب "الليكود" قرب مستوطنة "الكنا" في الضفة الغربية حضره بضعة الاف من مؤيدى الحزب: "اذا خسرنا في الانتخابات فان عرفات سيجلس هنا".

الصحافة البريطانية تعرب عن استيائها حيال السياسة الاسرائيلية في الارض المحتلة

لندن ـ الوكالات ـ اعرب العديد من المعلقين السياسيين في الصحف البريطانيين الصادرة امس عن استيائهم من السياسة الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة.

واشار هؤلاء المعلقون في صحفهم الى استخدام اسرائيل المتزايد للرصاص ضد المواطنين الفلسطينيين. واوضحوا ان هذه الممارسات وسواها غير مشروعة وتتعارض مع القوانين والاعراف الدولية.

من جانب اخر نقلت صحيفة "ديلي تلغراف" عن عمال وكالات اغاثة في قطاع غزة قولهم ان الرصاص المطاطي الذى يستخدمه الجيش الاسرائيلي يمكن ان يقتل الانسان كما تفعل الرصاصة التقليدية.

ونسبت الصحيفة ايضا الى مسؤول طبي في المستشفى الاهلي في قطاع غزة قوله انه يبدو ان الاسرائيليين يختبرون انواعا مختلفة من الاسلحة.

واعربت صحيفة "اندبندنت" عن استيائها من الاجراءات التي تمارسها اسرائيل في الارض المحتلة.

وقالت في مقال افتتاحي انه يبدو ان الحكومة الاسرائيلية تعلم بأن اساليبها في محاولة السيطرة على الانتفاضة لا يمكن تبريرها.

واكدت ان استخدام الاسلحة الحية ضد الفلسطينيين غير المسلحين يجلب لاسرائيل ادانة من قبل المجتمع الدولي.

كما اكدت بأن الرصاص البلاستيكي سلاح قاتل وتسببت في استشهاد العديد من الضحايا الابرياء وجرح الكثير منهم.

الفجر

الانتظار.. والأهداف الواضحة

عاد الحديث عن "الانتظار" الى ما بعد اجراء الانتخابات الاميركية والاسرائيلية، يطرح نفسه في "الاسواق" العربية كلها، من اجل تحديد "موقف عربي" على ضوء نتائج هذه الانتخابات، وليس قبلها، وحتى يكون لهذا الموقف العربي الموعود، قدرة على "المناورة والتكتيك" مع الادارة الاميركية الجديدة، وحكومة اسرائيل القادمة!

ويلاحظ المراقبون في هذا السياق، ان ضغطا عربيا معينا يجرى الان على منظمة التحرير الفلسطينية، لتاجيل قراراتها الحاسمة، الى ما بعد تلك الانتخابات الاميركية والاسرائيلية، وهم في ذلك كله، يعملون على ربط القرار الفلسطيني المتوقع، بقائمة "الانتظار" العربية العتيدة، مرحلة بعد اخرى.

ونحن لسنا ضد القراءة العلمية الجادة لكل تفاصيل المرحلة وعلى جميع مستوياتها واطرافها. ولسنا ضد تسمية هذه القراءة والمشاورة والحوار العميق على اتساع العالم كله، بـ "الانتظار". فنتائج الانتخابات للادارة الجديدة في البيت الابيض بواشنطن، مهمة بطبيعة الحال. ونتائج الدورة الثانية عشرة للكنيست الاسرائيلية بعد شهر واحد، ستأخذ شكلها المهم ايضا، تحت سقف الاحداث الجارية والمتغيرات السياسية المستمرة. ولكن الاهم من ذلك، كما نرى، هو الموقف العربي ذاته في قدرته المطلوبة لمواجهة هذه النتائج ومعالجتها في اطار برنامج عربي مشترك.

هل يملك العرب هذا البرنامج؟ وهل يكون الانتظار شكلا جديا من اعداد الخطط على أساس كل الاحتمالات؟

ماذا يعني ان يصل اسحق شامير مجددا، الى رأس حكومة اسرائيل في مطلع تشرين الثاني القادم، ولمدة أربع سنوات متتالية، مقابل المعنى الذى يصل بشمعون بيرس، الى هذه الرئاسة؟ وماذا يعني ان يكون جورج بوش او مايكل دوكاكيس رئيسا للادارة الاميركية الجديدة؟

ان برنامج الليكود الانتخابي لا يختلف في ابرز تفاصيله، عن برنامج المعراخ. وان تصريحات وخطابات بوش تتفق تماما

البقية ص ١٢

ميتران يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

مبادرة فرنسية من ثلاث نقاط لاحلال السلام في المنطقة وحل القضية الفلسطينية

ابو ظبي ـ نقلت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس عن مصادر مطلعة قولها ان الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران عرض على الرئيس المصرى حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة لفرنسا مبادرة فرنسية لحل قضية الشرق الاوسط بصفة عامة والقضية الفلسطينية بصفة خاصة تتضمن اعتراف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضافت الصحيفة نقلا عن نفس المصادر ان الرئيس الفرنسي سيعرض هذه المبادرة على الدول الاوروبية والادارة الاميركية والاتحاد السوفياتي.

واشارت الى ان المبادرة الفرنسية ترتكز على عدة نقاط من بينها: ان تبدأ اجتماعات بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن للاتفاق على الصياغة العامة لحل مشكلة الشرق الاوسط.

ان تعترف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتنسحب من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧م.

كما تنص على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ومن ناحية اخرى ـ اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حق الشعب الفلسطيني في وطن وتقرير المصير، وضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وذلك في الكلمة التي القاها امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة وتناقلتها وكالات الانباء والتي تضمنت عدة قضايا.

واضاف ميتران يقول في معرض حديثه عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي ان الانتفاضة في الارض المحتلة وقرارات الملك حسين الاخيرة تظهر ان الوضع القائم لم يعد يحمي الذين يفيدون منه وصار اكثر دموية

البقية ص ١٢

في حكمها الذي اصدرته امس:

هيئة التحكيم الدولية تقضي بسيادة مصر على شريط "طابا"

جنيف ـ أ.ف.ب ـ قضت هيئة التحكيم الدولية المكلفة بتسوية خلافات عدة على الاراضي بين مصر واسرائيل في حكمها الذى اذيع امس في جنيف بسيادة مصر على شريط "طابا" الواقع في صحراء سيناء على خليج العقبة.

وقررت الهيئة الاخذ بالحجة المصرية المتعلقة بتعيين العلامة التي تحدد شريط "طابا" موضحا مع ذلك عدم اختصاصها برسم خط الحدود.

وأعرب ممثل مصر نبيل العربي عن "سعادته البالغة" بهذه النتيجة بينما اعرب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير عن اعتقاده بان الحكم يتيح امكانية وضع ترتيبات تتيح استمرار السياحة في هذا القطاع الذى انشأت فيه اسرائيل سنة ١٩٨٢ فندقا فخما يضم اكثر من ٣٠٠ غرفة اضافة الى قرية سياحية.

ويتناول النزاع مواقع ١٤ علامة حدودية تشكل جزءا من خط الحدود الذى رسم للمرة الاولى سنة ١٩٠٦. وبالنسبة للعلامات الاربع لمنطقة راس النقب ـ وهو قطاع مساحته ١٢كلم مربع ويشرف على خليج العقبة ـ قضت المحكمة لصالح مصر.

مظاهرات ورشق حجارة في سلوان

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل انه وقعت في سلوان جنوب القدس الليلة الماضية مظاهرات قام خلالها المتظاهرون برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة.

وأضاف الراديو ان الشرطة الاسرائيلية قامت باستخدام العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

بعد نجاح "الاختراق" الفلسطيني في ستراسبورغ

ترتيبات جديدة لاجتماع عرفات مع مجلس وزراء أوروبا

القاهرة ـ ذكرت صحيفة "الاهالي" القاهرية في عددها ٨٨/٩/٢٨ ان اتصالات فلسطينية اوروبية، تجرى حاليا لترتيب لقاء بين الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبين مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة، في وقت لاحق على صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذى ينعقد في النصف الثاني من تشرين اول القادم. ومعروف ان وزير خارجية اليونان يرأس الدورة الحالية للمجلس الاوروبي حيث يخلفه وزير خارجية كل من اسبانيا ثم فرنسا على التوالي. ويشار الى ان الوزراء الثلاثة كانوا التقوا مع الزعيم الفلسطيني في ستراسبورغ.

وحسب مصادر دبلوماسية مطلعة، ان اتمام لقاء عرفات مع المجلس الاوروبي، سيعد اكبر انتصار سياسي تحرزه الدبلوماسية الفلسطينية على اسرائيل في اهم اختبار ميداني للموقف الرسمي الاوروبي ازاء "الخيار الفلسطيني" وتتوقع المصادر ان تشهد ترتيبات هذا اللقاء، معركة سياسية اشد ضراوة من معركة زيارة عرفات الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ والتجاوب مع خطابه الناجح كي تقوم اوروبا بدور اساسي في عملية التسوية السياسية.

وتقول الاهالي استنادا لمصادر معلوماتها انه تتم حاليا تشكيل مجموعات من اتجاهات سياسية اوروبية مختلفة لمناصرة ودعم حق الاستقلال الوطني الفلسطيني. وهو اتجاه رصده المراقبون بعنوان "روح ستراسبورغ" كاحد الدلالات العملية على التاثير الفلسطيني في مواقف الاحزاب الاوروبية.

وكانت زيارة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى البرلمان الاوروبي (٣٩٦ عضوا) والقاء خطاب من فوق منصته في ستراسبورغ، قد تمت بدعوة من اكبر مجموعة بالبرلمان وهي المجموعة الاشتراكية (١٦٥ عضوا) وتاييد كل من المجموعات الشيوعية (٤٨ عضوا) ومجموعة انصار البيئة (٢٠ عضوا)، اى باغلبية ٢٣٣ عضوا يمثلون جميعا نحو ٥٩٪ من البرلمان. وقد لوحظ انه برغم قرار مجموعة الديمقراطيين المسيحيين (١١٥ عضوا) ومجموعة الليبراليين (٤٨ عضوا) مقاطعة الزيارة، امتلأت قاعة البرلمان لتشمل اعضاء من مجموعتي المقاطعة كسروا القرار بصفتهم الشخصية، واستقبلوا عرفات الذي لاقى خطابه عاصفة مدوية من التصفيق استمرت اربع دقائق وقوفا. وهو ـ حسب الاعلام الاوروبي ـ الامر الذى لم يحدث مع اى زائر اجنبي. ومما لا يخفى دلالته هنا، التذكير بحقيقتين، الاولى: ان لائحة البرلمان الاوروبي تقضي بالا يتحدث من على منصته سوى رؤساء الدول. والثانية، ان نسبة حضور الاعضاء خطاب شمعون بيرس امام البرلمان في وقت سابق، كانت اقل من نسبة حضور خطاب عرفات.

البقية ص ١٢



نعي

رئيس ومدير وموظفو مؤسسة "انيرا" في واشنطن والمناطق المحتلة، ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

الحاج
رشاد سعيد الشوا

ويتقدمون من زميلهم عصام، ابن اخ الفقيد، وعائلته وآل الشوا الكرام باحر التعازى والمواساة، سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

مات [illegible]

بقلم: روني شكد — عن "يديعوت"

مضمون المقال:

"استعراض لحياة رشاد الشوا، ماضيه وحاضره، مواقفه السياسية وامبراطوريته المالية، بكانته محليا وعربيا وعالميا، وتاثير الانتفاضة على مركز المرحوم".

كان زعيما فلسطينيا [illegible] عالمية، وحين توفي امس الاول عن عمر يناهز ٨ [illegible] الجماهير في القطاع الى الشوارع تبكي [illegible] رشاد الشوا ابرز زعيم من زعماء سكان المناطق، وكان [illegible] له الاحترام. وكان قد جلس على مائدة الملك حسين والتقى الرئيس السوري حافظ الاسد، وعقد صداقات مع امراء [illegible] في السعودية وكذلك فان ياسر عرفات [illegible] له. وكان الرئيس الاميركي [illegible] في بيته. وكان ضيفا عزيزا على [illegible] عند الرئيس ميتران. [illegible] زعماء اسرائيليين واليوم يوارى جثمانه [illegible] غزة ومن المؤكد ان يتحول [illegible] لكن [illegible] احقاقا للحق [illegible] ايضا الى جانب قبره.

وكان رشاد الشوا [illegible] على ابن عائلة كبيرة وثرية لها وزنها [illegible] شخصية جذابة، وله مظهر [illegible] رجل مثقف، كان [illegible] يضاف الى ذلك [illegible]

[illegible]



الكاميرا تتكلم..!

[illegible] — تصوير: حازم [illegible]

أحكام بالسجن والافراج عن شبان من الضفة

الاراضي المحتلة — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول على الشاب مصطفى شافع سليمان السعدى من مخيم جنين بالسجن الفعلي تسعة اشهر وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل.

وكان السعدى قد اعتقل في ٢ كانون الاول ١٩٨٧ الماضي بتهمة تحضير زجاجة حارقة والقائها باتجاه متجولين.

وقد ترافع عنه المحامي غسان الريشة.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على الشابين رياح خليل حسن /٢٠ عاما/ وجمال محمد عبد السلام /٢٢ عاما/ وكلاهما من قرية حوسان قضاء بيت لحم، بالسجن الفعلي لمدة أربعة اشهر وغرامة مالية قيمتها ٣٠٠ شيكل لكل منهما.

كما حكمت على الشاب علي عامر /٢٠ عاما/ بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وغرامة مالية ٧٥٠ شيكل وذلك بتهمة امنية، وهو من قرية حوسان.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن الشابين جورج فيليب ابو عيطه /٢٣ عاما/ وطارق يعقوب الشوملي /٢٦ عاما/ وكلاهما من بيت ساحور، وذلك بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

وافرجت عن الشاب زياد تيم /٢٢ عاما/ من مخيم الدهيشة بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن الشاب نضال نعيم ابو عكر /٢٠ عاما/ من مخيم الدهيشة بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

وافرجت عن الشاب داود محمد عبد الهادى ابو شوشة /٢٢ عاما/ من حوسان بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

كما افرجت عن الشاب محمود ارشيد /٢٢ عاما/ من قرية سالم قضاء نابلس بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر في معتقل "انصار ٣".

وافرجت قبل ثلاثة ايام عن الشاب محمد خليل الفقيه /٢٨ عاما/ من قرية بيت عنان قضاء رام الله، وذلك بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان الفقيه يعمل موظفا في جمعية الدراسات العربية في القدس.

وافرجت عن الشاب خضر طه خضر /٢٢ عاما/ من سلفيت بعد انتهاء محكوميته البالغة خمسة اشهر في معتقل مجدو.

كما افرجت امس عن المهندس يحيى ادريس السلقان /٢٨ عاما/ من سكان مخيم بلاطة بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر ونصف.

وافرجت عن الشابين داود محمد عبد الهادى ابو شوشة وابراهيم لافي /٢١ عاما/ وكلاهما من قرية حوسان، بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر.

كما افرجت امس عن الشاب حسين علي موسى ضمره /٢٠ عاما/ من مزارع النوباني قضاء رام الله بكفالة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل وذلك بعد اعتقال لمدة ثلاثة اشهر في معتقل عتليت.

وافرجت الليلة قبل الماضية عن عدة شبان من قرية حوسان قضاء بيت لحم بعد اعتقال لمدة شهر في معتقل الظاهرية وهؤلاء الشبان هم:—

احمد لافي /١٦ عاما/، محمد داود طه /٢٦ عاما/، طه حسين طه /٢٤ عاما/، مصطفى حسين ابو كامل /٢٢ عاما/، عبد الحكيم عامر /٢٦ عاما/، حسين محمد عودة /٢٣ عاما/، ونادر محمد /٢٠ عاما/. وذلك بتهمة خرق حظر التجول. وقد افرج عنهم جميعا بكفالة مالية ٥٠٠ شيكل لكل واحد منهم لحين المحاكمة.

وافرجت امس الاول عن الشاب سعيد محمد ذيب /٣٢ عاما/ من اريحا بعد اعتقال لمدة ١٦ يوما في معتقل الظاهرية.

كما افرجت عن الشاب عيسى حسن فرار /١٨ عاما/ من بيت لحم بعد اعتقال لمدة يومين في مقر الحكم العسكرى في بيت لحم.

من ناحية ثانية، حددت المحكمة العسكرية في رام الله تاريخ (١٠/٩) القادم موعدا لمحاكمة الشاب جمال احمد عبد الله عودة /٢٢ عاما/ من بيت لحم. وكان قد اعتقل قبل حوالي ثلاثة اشهر.

فرنجية يعارض اي مشروع لتوطين الفلسطينيين

"المؤتمر الوطني" في بيروت يدعو الى انتخاب رئيس جديد قريبا

بيروت — أ.ف.ب — عقدت خمسون شخصية لبنانية مؤيدة لسوريا امس في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية وحيث يتمركز الجيش السوري مؤتمرا وطنيا دعا الى انتخاب رئيس للجمهورية في اقرب وقت ممكن.

وفي بيان صدر اثر انتهاء المؤتمر الذى عقد تحت شعار "الوحدة وانهاء الحرب" رفض المشاركون حكومة العماد ميشال عون المؤلفة من عسكريين والتي شكلت قبل بضع دقائق من انتهاء ولاية الرئيس السابق امين الجميل يوم الخميس الماضي.

ودان المؤتمر محاولات منع انتخاب رئيس جديد واقامة نظام عسكرى واحداث انقسام ذى طابع طائفي في لبنان. واكد تمسكه بـ"التعايش الاسلامي — المسيحي" ووحدة البلاد وباصلاحات للنظام السياسي.

ودعا المشاركون كذلك قادة الدول الصديقة والهيئات العربية والدولية الى العمل على وضع حد للمؤامرة الرامية الى اطلاق رصاصة الرحمة الى الدولة اللبنانية.

ويشارك في هذا المؤتمر الذى عقد في فندق "بريستول" في ظل اجراءات امنية مشددة رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص والوزراء عادل عسيران وعبد الله الراسي ووليد جنبلاط ونبيه برى والرئيس الاسبق سليمان فرنجية اضافة الى ٢٥ نائبا بينهم ستة مسيحيين فقط.

وفي كلمة القاها امام المؤتمر قال سليمان فرنجية مرشح الرئاسة المؤيد لسوريا وزعيم المسيحيين في شمال لبنان "ان هدف هذا الاجتماع هو اعلان تمسكا بالتعايش الاسلامي — المسيحي وبوحدة لبنان وسيادته وعروبته وكذلك رفضنا لاى شكل من اشكال اللامركزية السياسية واى مشروع لتوطين الفلسطينيين في لبنان".

ودعا اللبنانيين بكل طوائفهم الى العمل معا لانقاذ بلدهم مؤكدا مساندته لحكومة الحص لحين اجراء انتخابات الرئاسة.

ومن جهته اكد رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص انه لا يتمنى ابدا استمرار الوضع الذى وجد لبنان نفسه غارقا فيه منذ شهور سدة الرئاسة. واضاف "ان استمرار حكومتي ليس حلا قبل ان يدعو الى اجراء انتخابات الرئاسة في اسرع وقت ممكن وفي مناخ ديمقراطي. واكد ان الوقت لا يلعب لمصلحة وحدة لبنان.

ويذكر انه منذ انتهاء ولاية الرئيس الجميل توجد حكومتان في بيروت تؤكد كل منهما تولى السلطة التنفيذية في ظل عدم انتخاب رئيس للجمهورية بسبب عدم اكتمال النصاب اللازم لانعقاد جلسة الانتخابات.

"نيوزويك" تتحدث عن قدرة اسرائيل النووية

واشنطن — ذكرت مجلة "نيوزويك" الاسبوعية الاميركية في عددها الجديد امس ان جهاز الاطلاق الذى اطلق القمر الصناعي الاسرائيلي المدارى يدل على ان اسرائيل تمتلك القدرة على اطلاق صاروخ "ارض — ارض" يمكن تزويده برؤوس حربية نووية لاصابة اهداف تبعد بضع مئات من الكيلو مترات عن اسرائيل.

وقالت المجلة ان صور فيديو التقطت عملية اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي تدل على ان الصاروخ الذى اطلق هذا القمر يشبه الصاروخ من طراز "ملتمان" الذى يستخدمه سلاح الجو الاميركي.

واضافت ان عملية اطلاق القمر الصناعي تمنح اسرائيل قدرة شبيهة بقدرة العربية السعودية التي ابتاعت مؤخرا عدة صواريخ "ارض — ارض" من الصين الشعبية!؟

تحويل مواطنين الى الاعتقال الاداري وتمديد اعتقال آخرين

الاراضي المحتلة — حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية الى الاعتقال الادارى امس الاول كلا من:—

ابراهيم حسين دعيق، صبرى حسين دعيق، حمدالله سالم محمد جلايطه، صائب علي نظيف، وجمال صافي وجميعهم من سكان اريحا الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

وحولت كلا من محمد تيسير موسى، عادل طارق شاهين، يوسف سعد الشناوى، وموسى ابراهيم فرعون، وجميعهم من العيزرية، شرقي القدس الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في "انصار ٣".

كماحولت مؤخرا الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر الشابين جميل يوسف وعصام عودة من سكان قرية حوارة قضاء نابلس.

من جهة اخرى، مددت السلطات العسكرية مؤخرا فترة الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر اخرى بحق الشاب بشير عوض شريتح /٢٣ عاما/ من سكان المزرعة الشرقية قضاء رام الله.

كما مددت السلطات اعتقال الشابين سعيد فارس /٣٢ عاما/ وعمر اللهواني /٢٢ عاما/ من مخيم بلاطة لمدة ستة اشهر اخرى في معتقل "انصار ٣".

تاجيل محاكمة ثلاثة شبان من دير عمار

رام الله — اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية برام الله امس الاول محاكمة كلا من جمال عثمان عودة، خالد كمان احمد وعلي احمد عبد الله عودة، وجميعهم من قرية دير عمار قضاء رام الله حتى ٢١/١١/٨٨.

وكان هؤلاء الشبان قد اعتقلوا في ٤/٧/٨٨.

قرية اذنا تعاني من انقطاع المياه منذ أربعة شهور

اذنا — تعاني قرية اذنا من استمرار انقطاع مياه الشرب منذ حوالي اربعة شهور.

وقال رئيس المجلس خليل حسان ان اهالي البلدة قد كدموا شكوى بهذا الخصوص.

مصدر تربوى ينفي امكانية فتح المدارس في القريب العاجل

نابلس — صرح مصدر تربوى مسؤول امس بانه لا يوجد اى مؤشرات في الفترة الحالية على ان المدارس سيتم فتحها في القريب العاجل وذلك خلافا لما نشر في بعض الصحف المحلية عن مواعيد مختلفة لفتحها.

وصرح المصدر المسؤول "اننا طالبنا الجهات المعنية باعادة فتح المدارس في اقرب وقت ممكن حتى لا تضيع السنة الدراسية على ابنائنا الطلبة، ونامل بان يستجاب لهذه الطلبات وتعود الدراسة لسابق عهدها".

بغني للطفولة .. بغني للحنان

القدس — يدعو الفنان عمر الجلاد الاطفال للمشاركة في حفلة غنائية تقام في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم في مسرح "النزهة" الحكواتي، والدعوة عامة.

اصابة احد عشر جنديا اسرائيليا في حادث سير

تل ابيب — اصيب ليلة امس الاول احد عشر جنديا اسرائيليا بجروح في حادث سير وقع في منطقة العرطوف "بيت شيمش".

وذكر راديو اسرائيل ان هؤلاء الجنود كانوا يسيرون على جانب الطريق خلال تدريب عسكرى، فاصابتهم سيارة خصوصية، يبدو ان سائقها لم يشاهد الجنود بسبب الظلام الدامس.

التقدمية تطالب باستبعاد اربع قوائم انتخابية

تل ابيب — قالت صحيفة "يديعوت" الاسرائيلية ان ممثل الحركة التقدمية للسلام المحامي يوسي بارد تقدم امس الاول بطلب الى لجنة الانتخابات لاستبعاد قوائم "متحيا" و "تسومت" و "موليدت" فضلا عن حركة "كاخ".

واكد بارد انه جمع وثائق تشير الى ان كل هذه الحركات عنصرية وليس فقط حركة "كاخ".

ويذكر ان حركة "متحيا" ستتقدم بطلب لاستبعاد الحركة التقدمية.

وقد تقدم حزب "مبام" والمركز — شينوى — بطلب لاستبعاد حركة "كاخ".

وفيات الخارج

- الحاج علي محمد الخصاونة.
- عبد الرحمن محمد الجمل.
- فاطمة احمد سلامة الحجاج.
- فضية ابراهيم المدانات.
- عائشة يوسف مكي.
- الحاجة أمنة حسين الناطور.
- عيسى يعقوب قاس.
- فاطمة خليل عباس.
- فيروز سلامة الهلسه.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
ماجد ونوسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة [sic: حنا سنيورة listed below]
حاتم حنون

ادخال ستة مواطنين الى المستشفى في مدينة الخليل

الخليل — ادخل الى مستشفى عالية في الخليل امس ستة مواطنين اثر تعرضهم لحالات وحوادث مختلفة.

فقد ادخلت الى المستشفى المذكور في الخليل امس المواطنة رشدية راشد دعنا /٤٥ عاما/ من الخليل اثر اصابتها بتسمم من الغاز.

كما ادخل المواطن عبد الرحمن يوسف الزهور /٣٠ عاما/ من بيت كاحل الى المستشفى اثر اصابته بجروح بليغة في يده نتيجة سقوط صخرة كبيرة.

وكذلك ادخل الطفل محمد عمر نيروخ اثر اصابته بحروق والمواطن ابراهيم عبد الفتاح الطميزى /٣٢ عاما/ من اذنا وايمان عطاالله الاقرب /٢٤ عاما/ من حلحول اثر تعرضهما للدغات عقارب.

والطفل عائد احمد الجبارين /٣ سنوات/ من سعير اثر سقوطه عن سطح منزله واصيب بجروح في راسه.

البطريرك صباح يزور بروكسل. مسؤول نمساوي يأمل بتحقيق السلام.

فيينا — كونا — غادر رئيس الكنيسة الكاثوليكية بطريرك القدس ميشال صباح فيينا امس متوجها الى بروكسل ضمن جولة تشمل عددا من العواصم الاوروبية الغربية.

وكان البطريرك صباح الذى يعتبر المرجع الاعلى للمسيحيين في الارض المحتلة قد قام بزيارة الى النمسا اجرى خلالها محادثات مع كبار الممثلين للكنيسة في النمسا وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية من بينهم المدير العام للوزارة توماس كليستل.

وذكر مصدر رسمي هنا امس ان كليستل اعرب عن تقديره للبطريرك صباح وهو اول مواطن من اصل فلسطيني يتقلد هذا المنصب الديني الهام في القدس المحتلة.

واضاف ان السياسي النمساوى اعرب ايضا عن امله في استتباب الامن والسلام في الشرق الاوسط مشيرا الى التجارب المؤلمة التي عاشها الشعب النمساوى من جراء التقسيم والاحتلال في الماضي.

واكد البطريرك صباح في حديث لصحيفة "دى بريسه" ان الوضع في الارض المحتلة مشحون بالعنف والمآسي التي يعاني منها المواطنون.

وقال ان السلطات الاسرائيلية تمنعه مع بقية الاشقاء من الديانات الاخرى من زيارة المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

واعرب بطريرك القدس المحتلة عن امله في ان تتمكن حركة سلام قوية من الدخول الى الكنيست في الانتخابات القادمة في اسرائيل.

دول السوق الاوروبية المشتركة تجدد دعوتها اللبنانيين لوضع حد للازمة السياسية في لبنان

بيروت — كونا — جددت المانيا الغربية ودول السوق الاوروبية المشتركة مناشدتها للبنانيين لوضع حد للمأزق السياسي الذى يمزق البلاد.

وابلغ سفير المانيا الغربية في بيروت ولفغانغ غوتلمان الصحافيين امس عقب اجتماعه الى قائد الجيش العماد ميشال عون الذى يراس حكومة عسكرية عينها الرئيس اللبناني السابق امين الجميل قبل انتهاء ولايته انه يقوم بزيارات للقيادات والفعاليات اللبنانية في اطار الاتصالات الدولية التي تجريها دولته مع كافة الاطراف المعنية والتي انوى مواصلتها في المستقبل مع كل الشخصيات السياسية.

واعرب غوتلمان عن قلق حكومته للوضع الناشئ عن الوصول الى جدار مسدود لانتخاب رئيس جديد للبلاد خلفا للرئيس امين الجميل. وقال ان الوضع في بلادكم حساس جدا ويتطلب الكثير من التحسس والاعتدال.

واضاف اننا نكرر النداء الذى وجهته بون والسوق الاوروبية المشتركة للاطراف المعنية للمساهمة في حل وفاقي.

ودعا الى اجراء انتخابات رئاسية في أسرع وقت ممكن للحفاظ على وحدة البلد وهذا هو همنا الاساسي!

طه رمضان يتسلم رسالة من مسؤول سوفياتي

بغداد — كونا — تسلم عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان هنا امس رسالة خطية من النائب الاول لرئيس الوزراء في الاتحاد السوفياتي فسفولود موراخوفسكي ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية وآفاق تطويرها في المجالات المختلفة.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان نائب وزير الثروة السمكية في الاتحاد السوفياتي قام بتسليم الرسالة الى القائم بالاعمال السوفياتي في بغداد.

دعوة العراق وايران للمرونة في المفاوضات

نيويورك — أ.ف.ب — دعا وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن امس الاول ايران والعراق الى ابداء مرونة في مفاوضات السلام بينهما.

وفي بيان صدر اثر لقاء الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار مع وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا اشاد المجتمعون بقرار مواصلة المحادثات في الاول من تشرين الاول في نيويورك.

هكذا من الاصل

لقاء بنّاء بين شيفاردنادزة ودوكاكيس

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ صف وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه مساء الاربعاء الماضي لقاءه مع المرشح الديمقراطي للرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس بانه "بناء ومعمق".

واعلن شيفاردنادزه للصحافيين ان اللقاء "جرى في جو جيد" مضيفا ان دوكاكيس "تحدث لمصلحة الاستمرار والتماسك مؤيدا المنحى الايجابي الذى اتخذته العلاقات الاميركية السوفياتية اخيرا وهذا مهم جدا".

ومن جهته اشار حاكم ماساتشوستيس الى ان اللقاء الذى استمر ساعة سمح بتناول مسائل مراقبة التسلح وحقوق الانسان وكذلك القضايا الاقليمية والثنائية.

واضاف المرشح الديمقراطي "لقد قلت بوضوح انني لست هنا للتفاوض او لمناقشة مقترحات محددة. لدينا رئيس وادعم جهود الرئيس رونالد ريغان من اجل تقدم هذه المسائل حتى نهاية ولايته".

شيفاردنادزه

مايكل دوكاكيس

وردا على سؤال حول اى من المرشحين الاميركيين يبدو له اقدر على الفوز بانتخابات الرئاسة في ٨ تشرين الثاني المقبل قال شيفاردنادزه "سأقول لكم بعد الانتخابات".

حوادث في باريس في اليوم الأول من عرض فيلم "تجربة المسيح الأخيرة"

باريس ـ ا.ف.ب ـ اندلعت صدامات مساء امس الاول في باريس بين رجال من الشرطة ومئات عدة من متظاهرين كاثوليك متطرفين كانوا يحتجون على عرض فيلم المخرج الامريكي مارتين سكورسيزى "تجربة المسيح الاخيرة".

وبدأت الصدامات حين قام متظاهرون برمي قنابل مسيلة للدموع داخل صالة سينما تعرض الفيلم بحراسة الشرطة في الحي اللاتيني. وارغم المشاهدون الذين قدر عددهم بنحو ١٢٠ شخصا على مغادرة الصالة. وقام متظاهرون بتحطيم زجاج الصالة بواسطة حاجز للشرطة. وعلم ان شرطيا اصيب بجروح.

وكان المتظاهرون احتشدوا قبيل المساء في ساحة الاوديون تلبية لدعوة الاب فيليب لاغيرى احد انصار الاسقف مارسيل لوفيفر الذى اعتبره الفاتيكان منشقا وساروا في الشوارع حاملين صليبا خشبيا.

في الوقت ذاته وبدعوة من الحركات الكاثوليكية اليمينية المتطرفة احتشد نحو الف متظاهر في ساحة الاوديون حاملين يافطات كتب على احداها "كرامتنا وكرامة المسيح". وكان عدد كبير من رجال الشرطة انتشروا في الساحة المذكورة.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٢٩ ـ فرنسا وبريطانيا تعلنان الحرب على المانيا.

+ ١٩٥٥ ـ انتحار الممثل الاميركي جيمس دين ٢٤ عاما في حادث سيارة.

+ ١٩٨٥ ـ وفاة الممثلة الفرنسية سيمون سينيوريه المولودة عام ١٩٢١.

الولايات المتحدة واسبانيا توقعان اتفاق دفاع جديد بشأن القواعد الاميركية في اسبانيا

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان يوم الاربعاء في نيويورك ان الولايات المتحدة واسبانيا وقعتا اتفاق دفاع ثنائيا جديدا حول وجود قواعد اميركية في اسبانيا.

واوضح ريدمان ان هذا الاتفاق الذى تبلغ مدته ثماني سنوات "لا يتضمن اى التزام بمساعدة اقتصادية او عسكرية" وذلك للمرة الاولى منذ ابرام اتفاق الدفاع الاول بين البلدين في العام ١٩٥٣.

واضاف انه بموجب الاتفاق الجديد فان "وجودا اميركيا جوهريا للدفاع عن الغرب" سيظل في اسبانيا وقال ان الاميركيين سيستمرون في شكل خاص في القيام بعمليات بحرية مهمة في قاعدة دوروتا وبتدريبات جوية في قاعدة ساراغوسا وبتموين سلاح الجو في قاعدة جزيرة مورون.

الحالة الصحية للامبراطور الياباني هيروهيتو لا تدعو للقلق

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ اعلن القصر الامبراطوري ان حالة الامبراطور الياباني هيروهيتو الصحية استقرت امس بعد ليلة امضاها من دون مؤشر على اى نزيف داخلي.

واشار مدير الشؤون العامة في القصر الامبراطوري كينجي مايدا في تصريح صحافي الى ان الامبراطور ٨٧ عاما المصاب بسرطان البنكرياس لم يتلق اية كمية دم اضافية خلال ليلة الخميس.

ثلاث انفجارات في منطقة الكاب

الكاب ـ جنوب افريقيا ـ ا.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم قوات الامن في جنوب افريقيا ان ثلاثة انفجارات وقعت امس في منطقة الكاب وان مشبوها اصيب بجروح بانفجار العبوة التي وضعها موجود حاليا في حراسة الشرطة في احد مستشفيات الكاب.

ووقع انفجاران في مدينة ستراند البحرية الصغيرة امام مبنى المحكمة وادى الى خسائر مادية طفيفة والثاني امام مبنى البلدية على بعد ٥٠٠ متر تقريبا من مكان الانفجار الاول بعد فترة قصيرة على حضور الشرطة واسفر عن تدمير باب المدخل وتحطيم النوافذ.

وكانت الشرطة قد اعلنت في وقت سابق ان مشبوها اصيب بجروح في انفجار عبوة امام مبنى يقع فيه مقر بلدية بونتهويل الخلاسية في ضاحية الكاب يعالج في مستشفى تحت حراسة قوات الامن.

وافادت الشرطة ان الخسائر التي اسفرت عنها الانفجارات جاءت طفيفة.

ومع هذه الانفجارات يرتفع الى ٢٦ عدد الاعتداءات من هذا النوع على اهداف في المدن منذ بداية الشهر الحالي وهو عدد الانفجارات الاكثر ارتفاعا يسجل في جنوب افريقيا.

بون تنفي ما نشرته "الشرق الأوسط" على لسان كول في مقابلة معه من انتقادات لإيران

بون ـ ا.ف.ب ـ نفت بون مساء امس الاول ما جاء في مقابلة اجرتها صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية مع المستشار هلموت كول اخذ فيها رئيس الحكومة الالمانية الغربية على ايران انها مهتمة بالحصول على اسلحة جديدة من الغرب اكثر من اهتمامها بالمساعدات على التعمير بعد النزاع الايراني ـ العراقي.

وحسب مقتطفات من هذه المقابلة وزعتها وكالة الانباء الالمانية ونشرت امس الاول في جدة شجب المستشار الالماني ايضا "الموقف السلبي" الذى اتخذته رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ازاء فتح السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢.

وقال وفق ما جاء في الصحيفة "لسنا في حاجة للذين يصلون متاخرين لانجاز عملية الدمج الاوروبي".

وقد اعلن المتحدث باسم حكومة بون فرد هيلم اوست مساء امس الاول "ان هذا الكلام المنسوب الى كول لا ينطبق على الواقع وهو غير صحيح".

واضاف المتحدث الالماني ان كول قام بمقابلة رئيس تحرير الصحيفة واجاب خطيا على اسئلته لكنه لم يتطرق الى المواضيع التي اشارت اليها المقابلة كما انه لم يتطرق اليها ايضا في الجلسة المخصصة لالتقاط الصور مع رئيس التحرير.

اجتماع موسّع للجنة المركزية الجمعة القادم حول إعادة تنظيم الحزب الشيوعي السوفياتي

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادى غيراسيموف امس الاول في نيويورك ان اجتماعا موسعا للجنة المركزية حول اعادة تنظيم الحزب الشيوعي السوفياتي سيبدأ الجمعة القادم في موسكو.

واوضح الناطق في مؤتمر صحافي سبب مغادرة وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه المفاجئة لنيويورك.

واشار الى ان هذا الاجتماع الموسع كان قرر اثناء المؤتمر التاسع عشر للحزب الذى عقد الصيف الماضي في موسكو. وذكر غيراسيموف ان تاريخ عقده لم يكن قد حدد بعد وكان في اعتقاد شيفاردنادزه ان باستطاعته متابعة اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة حتى ٣ تشرين الاول القادم. واضاف ان الوزير السوفياتي الذى من المتوجب ان يحضر الاجتماع الموسع كعضو في المكتب السياسي ابلغ بضرورة حضوره مساء الثلاثاء الماضي.

واوضح غيراسيموف انه من المقرر ان يعيد هذا الاجتماع النظر في البنية السياسية للحزب ابتداء من اللجنة المركزية حتى لجان الجمهوريات والمناطق والمقاطعات والمدن لتحسين سيرها. واضاف الناطق ان قرارات الادارة ستنقل من مؤسسات الحزب الى مجلس الوزراء او على المستوى المحلي الى مجالس السوفيات المحلية.

وتابع الناطق ان اعادة التنظيم هذه تقتضي "خفضا في عدد الموظفين" فهي اذا "خطرة" بالنسبة للذين سيطالهم التدبير و"خطرة من الناحية النفسية لانها بالفعل نوع من الثورة".

١٠ ملايين دولار ثمن بطاقة سفر الى الفضاء في رحلة سوفياتية

موسكو ـ ا.ف.ب ـ المغني الامريكي جون دنفر يمكن ان يكون اول مسافر خاص في رحلة فضائية سوفياتية الى النجوم ثمن البطاقة فيها ١٠ ملايين دولار.

وردا على اسئلة من مجلة انباء موسكو الاسبوعية قال دنفر في الولايات المتحدة انه سعى دائما الى رحلة في الفضاء ولكن امام تعذر ذلك توجه الى السوفيات وزار موسكو في الربيع.

وقال الطيار المولع بالطائرات ان المفاوضات مع الجانب السوفياتي مستمرة والمسائل المالية في المقدمة ولا انوى دفع عشرة ملايين دولار من مالي الخاص. يجب العثور على مصادر اخرى.

واوضح انه حصل على رسالة موافقة من وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ويتعين عليه الخضوع لرقابة طبية كاملة في وكالة الفضاء الاميركية النازا. وهو يتابع تدريبا على جهاز مشابه للمكوك الفضائي. ويتعين عليه ان يتعلم الروسية والعيش مدة ١٢ شهرا في الاتحاد السوفياتي قبل السفر في اتجاه النجوم.

أخبار متفرقة

ارتفاع نسبة الجريمة في المجتمع الأمريكي

قالت احصائيات مركز مراقبة الامراض في الولايات المتحدة الامريكية ان متوسط السن لدى ضحايا جرائم القتل في امريكا هو ٢٢ عاما...

وقالت هذه الاحصائيات انه في عام ١٩٨٥ حدثت في الولايات المتحدة ١٨٣٥١ جريمة قتل مشيرة الى انه منذ عام ١٩٦٨ ارتفعت جرائم القتل بنسبة ٠,٠٤٤٪ في حين ان خسائر الارواح التي تم تسجيلها باسباب اخرى انخفضت بنسبة ٠,٢٥٪.

وصول نائب وزير دفاع المانيا الغربية الى البحرين

المنامة ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة انباء الخليج مقرها المنامة ان نائب وزير الدفاع الالماني الغربي لوتار روهل وصل الى المنامة مساء امس الاول في زيارة تستغرق بضعة ايام للبحرين.

واضافت الوكالة ان روهل سيجرى محادثات مع المسؤولين في البحرين حول العلاقات الثنائية.

وكان المسؤول الالماني قد قام بزيارة للسعودية استغرقت خمسة ايام.

بغداد تعلن عودة ٦١ ألف لاجئ كردي الى العراق

بغداد ـ ا.ف.ب ـ ارتفع عدد اللاجئين الاكراد الذين عادوا الى بلادهم منذ اقرار الهدنة في السادس من ايلول الجارى الى ٦١١٧٥ لاجئا حسب احصاء جديد نشرته وكالة الانباء العراقية مساء امس الاول.

نصف الذين عادوا هم تقريبا من الاطفال ٣٠٠٣٨ يضاف اليهم ١٥٦٩٦ امرأة و ١٥٤١١ رجلا منهم ١٤٥٦ عجوزا حسب الوكالة نفسها.

وكان احصاء اول امس الذى نشرته وكالة الانباء العراقية كشف عودة ٤١٩٢٠ لاجئا.

حاويات من المواد الكيميائية والمشعة اختفت في بحر ايرلندا

لندن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة الدفاع البريطانية صباح امس الخميس ان عدة حاويات من المواد الكيميائية والمشعة اختفت في بحر ايرلندا عندما غرقت سفينة كانت تحملها في عرض سواحل لياندودنو شمال بلاد الغال.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان الشحنة التي كانت مرسلة الى بلفاست على متن السفينية اردلوغ عندما غرقت كانت تشتمل على حاويات من مادة الكاليفورنيوم ٢٥٢ وهي مادة تحتوي على نسبة ضئيلة من الاشعاعات تستخدم لكشف المتفجرات [illegible]

واشار المتحدث الى ان "طريقة صنع هذه الحاويات يفترض ان تمنع اى تسرب مشع عند حصول اى حادث".

وذكر متحدث باسم الشركة صاحبة الشحنة وهي شركة كوستال كونتينرز مقرها ليفربول ان احد الحاويات كان يشتمل على "كمية صغيرة من المواد المشعة" لكنه لم يستطع ان يؤكد ما اذا كانت الحاوية مازالت داخل حطام السفينة.

بريطانيا تحت قبضة المخدرات

حذر قائد عمليات التحقيق السرى البريطاني في ضبط المخدرات امس بأن عصابات تهريب المخدرات ستحكم قبضتها على بريطانيا اذا لم يتم سن القوانين التي تسهل التعاون الدولي لمحاربة مهربي المخدرات..

ودعا ريتشارد لورانس شركات النقل البحرى والجوى وادارات البنوك الى المساعدة في كشف هوية مهربي المخدرات.

في محيط الظلمات
قوارضت أشعة الأمل صلاح الدين
بقلم : فتح الله السلوادي

وبالرغم من الضيق النفسي الذى الم بنفس نجم الدين ايوب.. وبالرغم من الحزن الذى احتل اقطار جوانحه لفراقه وطنا الفه.. ومواطنين احبهم واصبوه.. لدماثة اخلاقه ولايثاره العدل والتسامح الكريم في صلاته بهم.

بالرغم من هذا كله.. فانه كان يشعر شعورا خفيا بالمسرة.. ان تحقق له ما يتمنى.. وقد راودت نفسه امنية ان يربط حياته بحياة رجل فذ لا يقل قيمة وشانا عن السلطان السلجوقي.. على انه يزيد عنه في شيء آخر.. وهو ذياده عن ذيادة عن ديار العروبة والاسلام ووقوفه في اوجه الطامعين.. يصدهم بقوة وايمان عظيمين.

وحملت اسرة ايوب طفلها الوليد معها... وسارت ليلا من تكريت.. لقد لقيت في طريقها كثيرا من المشقات.. الا ان ثقل هذه المشقات انحط عنها وزال حينما وصلت الموصل.. وحينما تلقاها حاكمها عماد الدين بالترحاب والايناس.

وكان عماد الدين يتفرس في هذه الاسرة فيجد فيها صفات تعجبه.. ومخايل من النجدة والشهامة والايمان ذوقه.. وتنزل من نفسه منزل طمانينة ورضا.

ان مواهب رجالها مواهب فروسية واريحية وبعد نظر.. وما اجدر رجالها ان يكونوا قادة يوثق بهم.

فالتحق نجم الدين وشقيقه شيركوه بجيش عماد الدين.. وقد اقبلا على عملهما بشوق ورغبة ووجدا فيه انسا وعوضا عما افتقداه.

وقد تم لعماد الدين فتح بعلبك سنة ١١٣٩ وقد راى ان انسب رجل يدير دفة الحكم فيها هو نجم الدين ايوب الداهية الشجاع والعاقل الحكيم والحسن الخلق والتعامل بين الناس.

وهنا عادت البشاشة الى وجه نجم الدين.. وهو وان فارق تكريت.. فهذه بعلبك يحكمها ويدير شؤونها باسم عماد الدين.. ويشركه في ذلك شقيقه الشجاع شيركوه.

واخذ الطفل الصغير ينمو ويشب في كنف اسرته حاكمة بعلبك.

وينشا نشاة اهل زمانه من اقبال على كتاب الله يحفظه ويستظهر آياته الغراء.

ويزود نفسه باحاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام زادا وادبا واستعانة على فهم آيات الذكر الحكيم.

ويقبل على التراث العربي شعرا ونثرا وامثالا وتاريخا.. وتنفتح له نفسه ويجد فيه اصداء تنسجم مع نفسه. ذلك ان قبيلته تعود بجذورها الاولى الى العرب الاقحاح من الفرع العدناني (دائرة المعارف للبستاني ج ١٠) وتمر الايام والسنون.. ويزداد ترابطا نفسيا مع لدانه فيكثر معهم من الخروج الى الصحراء طلبا للصيد واعمال الفروسية وما عساه يكون من وراء ذلك من اكتمال للنفس والجسم معا.

ولا ريب ان ابن الحاكم يتاح له من ظروف التعليم ما لا يتاح لسواه.

ويقول الدكتور محمود شلبي في كتابه عن صلاح الدين :

(حفظ يوسف القرآن.. فكان قرآنيا من صغره.

ودرس الفقه فكان مستنيرا في دينه ودنياه.

ودرس الحديث الشريف.. فأنار قلبه بنور النبوة المحمدية الصافي.

والى جوار هذا كله.. اخذ عن ابيه براعته في السياسة.

كما اخذ عن ابيه وعمه شيركوه شجاعتهما وبأسهما في الحروب.

وبذلك هيأ الله تعالى الاقدار لتكوين الرجل الذى يكون به شفاء الشرق الاسلامي من جراحه وتخليصه من التكالب الافرنجي والاستعمار الغربي المتلفعين باسم الدين دجلا وطلاء كاذبا.

وهذه العوامل مضافا اليها قوة ايمانه.. بربه.. والحزم المتأصل في نفسه.. والثقة بنصر الله المختلطة بدمه.. اخذت تصوغ نفسية البطل المنقذ الذى تترقبه الايام. وتهجس به الخواطر في الافئدة) انتهى بتصرف.

وهذه الظروف الجديدة التي اوت اسرته الى ظلالها مع بطل آخر كان قد جعل طريقه طريق الجهاد والعمل على توحيد الامة وتحررها من اعدائها الطامعين والانتهازيين.. هذا البطل هو عماد الدين زنكي.. والد البطل الذى اقتفى اثر ابيه فسار على نهجه وخطواته.. الشهيد نور الدين زنكي.

نعم كان عماد الدين استاذا معلما لنور الدين وصلاح الدين.

ولكنها الاقدار قد تحمل في طياتها الحزن والالم ووعثاء الطريق.

فهذا عماد الدين رحمه الله يقتل غيلة على ايدى مماليكه اثناء حصاره قلعة جعبر.. ولكن الاسرة تستمر في خدمة نور الدين في حلب (الكامل لابن الاثير).

ستة قتلى في البنجاب على ايدى ناشطين من السيخ

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ قتل خمسة اشخاص على ايدى ناشطين من السيخ في حين قتلت الشرطة انفصاليا واحدا في ولاية البنجاب /شمال الهند/ ليل الاربعاء الخميس حسب ما اعلنت وكالة الانباء الهندية الرسمية.

وقام الانفصاليون بقتل احد زعماء حزب اكالي دال السيخي. ونجح الجناة في الهرب قبل وصول قوات الامن.

وقتلت الشرطة عضوا في مجموعة بابار خالصا الانفصالية خلال معركة مسلحة في منطقة جانديالا.

وزير الخارجية البريطاني يشارك في الحملات العدائية ضد العراق

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ انضمت بريطانيا الى الولايات المتحدة في حملتها العدائية ضد العراق وذلك حين استنكر وزير الخارجية البريطاني جيفرى هاو امس الاول في نيويورك ما يتعرض له الاكراد وطالب باجراء تحقيق تقوم به الامم المتحدة حول استخدام الاسلحة الكيميائية من قبل العراق.

وقال هاو وهو اول خطيب يثير هذه القضية منذ افتتاح مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين الماضي ان المجموعة الدولية لا يمكن ان "تتجاهل بؤس الاكراد الذين طردوا من ديارهم بواسطة القوة الوحشية".

واضاف "ان الاتهام الموجه الى العراق باستخدام اسلحة كيميائية ضد الاكراد يزيد الوضع خطورة". وذكر بان قرارا لمجلس الامن سمح للامين العام باجراء "تحقيق مستقل وسريع". وقال "ان الحاجة واضحة للقيام بمثل هذا التحقيق ورفض العراق التعاون مع مثل هذا التحقيق امر مؤسف".

واعلن هاو دعمه للاقتراح الذى تقدم به يوم الاثنين الماضي الرئيس الاميركي رونالد ريغان لعقد اجتماع بين الدول التي شاركت في مؤتمر جنيف عام ١٩٢٥ من اجل تعزيز احترام البروتوكول الذى يحظر استخدام الاسلحة الكيميائية.

وكان وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر اعرب صباحا عن مساندته لهذا الاقتراح. واكد الوزيران على ضرورة الحظر الشامل للاسلحة الكيميائية.

وشكلت المخاطر التي تهدد البيئة موضوعا مشتركا لوزيرى خارجية هذين البلدين الكبيرين في المجموعة الاوروبية. وتطرق غينشر في شكل خاص الى الثغرات في طبقة الاوزون بينما شدد هاو على الخطر الذى يتهدد الجميع تحت هذه الخيمة الواحدة. وقال الوزير الالماني "الشرق والغرب والشمال والجنوب يجب ان يركزوا طاقاتهم على ممارسة مسؤولية جديدة حيال هذا الكوكب ومستقبل البشرية".

وزاد هاو "ان مصيرنا مرتبط كليا بالمناخ فالاضرار قد لا يمكن معالجتها والارض قد تصبح صحراء من دون حياة".

واكد الوزيران اخيرا على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وزير خارجية الصين يزور موسكو قبل نهاية العام الحالي :
الزيارة تمثل تجسيدا حقيقيا لتحسن العلاقات بين البلدين

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ تم يوم الاربعاء الماضي تجاوز مرحلة رئيسية جديدة في التقارب الصيني السوفياتي مع الاعلان عن الزيارة الرسمية التي يقوم بها قبل نهاية السنة الجارية وزير الخارجية الصيني كيان كيشين الى موسكو والتي تليها في العام ١٩٨٩ زيارة يقوم بها نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه الى بكين.

واتفقت الاوساط الرسمية الصينية والسوفياتية على وصف تبادل الزيارات هذا بانه "اختراق" حقيقي في تحسين العلاقات بين البلدين وعلى اعتباره تجسيدا للتقدم الذى تم احرازه في المسالة الكمبودية اخر ثلاث عقبات كانت تمنع بكين من تطبيع العلاقات مع موسكو.

وقد تقرر تبادل الزيارات يوم الاربعاء الماضي خلال لقاء شيفاردنادزه مع كيان في الامم المتحدة على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وجرى الاعلان عنه في ختام اللقاء على لسان المتحدث السوفياتي غينادى غيراسيموف الذى قال انهما "متفقان على ان مستقبل كمبوديا يجب ان يقرره الكمبوديون ولكن "على ان هناك بلدان اخرى يمكن ان تساعد في خلق مناخ مناسب للتسوية".

ويبدو اثر هذا القرار في شكل افضل عندما نعلم ان وزيرى خارجية الصين والاتحاد السوفياتي كانا توقفا عن اللقاء منذ اكثر من عشرين عاما على اثر الخلاف الكبير بين العملاقين الشيوعيين.

وفي الجانب الصيني يشار الى ان هذه التحركات الوزارية يجب ان تؤدى من حيث المبدا الى التوصل الى عقد قمة صينية سوفياتية لكن غيراسيموف اكد انه لم يتم التطرق الى لقاء على مستوى القمة خلال المباحثات.

واشارت المصادر الصينية نفسها الى ليونة الطروحات السوفياتية حول المسالة الكمبودية التي تعتبر اهم العقبات في سبيل تطبيع العلاقات اضافة الى افغانستان والخلاف على الحدود.

ومن الان وصاعدا اصبحت موسكو تقر بان تكون المسالة الكمبودية موضع مفاوضات مع بكين وكان توجه اخيرا الى بكين نائب وزير الخارجية السوفياتي ايغور روغاتشيف لمناقشة المسالة. كذلك فان موسكو اعترفت بان بكين لعبت دورا ايجابيا لتسهيل التسوية السلمية.

واوضح غيراسيموف من جهة اخرى ان المباحثات حول كمبوديا ستتواصل ايضا على مستوى الخبراء ونواب الوزراء.

وفي الخطاب الذى القاه امام الجمعية العامة الاربعاء الماضي شدد كيان كيشين مطولا على موقف الصين المتمثل في خمس نقاط لتسوية هذا النزاع هي :ـ

+ الانسحاب الكامل للقوات الفيتنامية من كمبوديا "مفتاح القضية" وتقديم برنامج انسحاب في اسرع وقت.

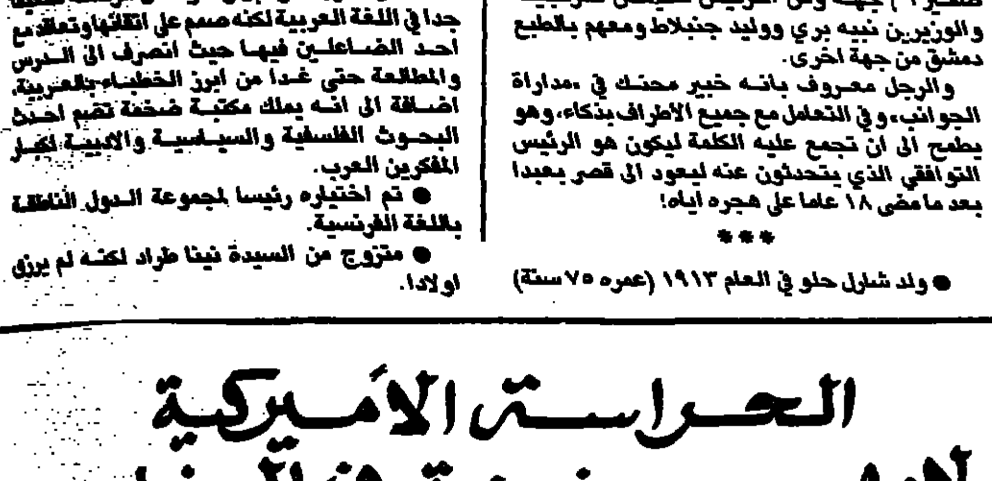
+ اقامة حكومة ائتلاف رباعية مؤقتة من الائتلاف الثلاثي المناوىء لفيتنام اضافة الى نظام بنوم بنه يرئسها الامير سيهانوك لا يحتكرها طرف دون غيره ولا يقصي منها اى طرف على ان يختار كل فصيل مرشحه لهذه الحكومة شرط ان يقبل به الاطراف الثلاثة الاخرين في الائتلاف.

+ تجميد النشاطات المختلفة للقوات الكمبودية العسكرية الحالية التي يمكن ان تحل فيما بعد من اجل تكوين جيش موحد من الاطراف الاربعة مع مقر قيادة موحد.

+ اشراف دولي فعال على الانسحاب الفيتنامي وتنظيم انتخابات حرة وارسال قوة تابعة للامم المتحدة لحفظ السلام اضافة الى لجنة اشراف.

+ ضمانات دولية تتعلق بالاستقلال والحياد ونظام غير منحاز في كمبوديا.

وجوه للأحداث
شارل حلو
الخبير في إرضاء الجميع



مع الطريق المسدود الذي وصلت اليه انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان يتردد اسم الرئيس السابق شارل حلو ليترأس الحكومة التي قد يضطر الرئيس الجميل الى تشكيلها في حال عدم انتخاب رئيس للجمهورية تفاديا للفراغ الدستوري.

وعلى رغم ان خصوم الجميل حذروا من عواقب تشكيل مثل هذه الحكومة واصروا على اعتبار حكومة الدكتور سليم الحص هي الحكومة الشرعية التي تستطيع ملء الفراغ، فان الجميل عازم على المجيء بحكومة جديدة يرشحون لرئاستها شارل حلو.

والرئيس حلو الذي احتل منصب رئاسة الجمهورية في الستينات مقبول من الجميع: من الجميل "الكتائب" و"القوات اللبنانية" والبطريرك صفير، من جهة ومن الرئيس سليمان فرنجية والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ومعهم بالطبع دمشق من جهة اخرى.

والرجل معروف بانه خير محنك في "مداراة الجوانب" وفي التعامل مع جميع الاطراف بذكاء، وهو يطمح الى ان تجمع عليه الكلمة ليكون هو الرئيس التوافقي الذي يتحدثون عنه ليعود الى قصر بعبدا بعد ما مضى ١٨ عاما على هجره اياه!

* * *

● ولد شارل حلو في العام ١٩١٣ (عمره ٧٥ سنة)
وتلقى علومه في الجامعة اليسوعية في بيروت.

● درس الحقوق لكنه فضل عليها الصحافة فالتحق بصحيفة "لوجور" التي تصدر باللغة الفرنسية واصبح رئيسا للتحرير فيها.

● تولى المنصب الوزاري مرات عدة وكانت وزارة التربية الوطنية ابرز حقيبة تسلمها.

● على اثر رفض الرئيس الراحل فؤاد شهاب تجديد ولايته ست سنوات اخرى وقع اختياره على شارل حلو ليخلفه في رئاسة الجمهورية. وكانت مفاجاة للجميع وخصوصا لشارل حلو نفسه.

● في عهده تم توقيع اتفاق القاهرة الذي كرس قانونية الوجود الفلسطيني في لبنان.

● اتهمه انصار الرئيس شهاب بانه انقلب على الرجل الذي جاء به الى رئاسة الجمهورية وانحاز الى "الحلف الثلاثي" الذي كان يضم الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون إده.

● كان شارل حلو قبل وصوله الى الرئاسة ضعيفا جدا في اللغة العربية لكنه صمم على اتقانها وتعاقد مع احد الضالعين فيها حيث انصرف الى الدرس والمطالعة حتى غدا من ابرز الخطباء بالعربية. اضافة الى انه يملك مكتبة ضخمة تضم احدث البحوث الفلسفية والسياسية والادبية لكبار المفكرين العرب.

● تم اختياره رئيسا لمجموعة الدول الناطقة باللغة الفرنسية.

● متزوج من السيدة نينا طراد لكنه لم يرزق اولادا.

الحراسة الأميركية لاول سفينة في الخليج بموجب النظام الجديد

واشنطن ـ قال الناطق باسم وزارة الدفاع دان هوارد انه بدأ تنفيذ اجراءات الحراسة الاميركية الجديدة في الخليج في ٢٧ ايلول الجارى حينما ابرحت اول سفينة بموجب المهمة ٦٨ التي اطلق عليها اسم "اوبريش ايرنست ويل" في المياه الدولية مقابل ساحل الكويت.

واضاف الناطق وكان يتحدث في مؤتمره الصحفي اول امس ان الفرقاطة الاميركية ـ المزودة بصواريخ موجهة يو. اس. اس فاندرغرفت ترافق الناقلة سيرف سيتي التي ترفع حاليا العلم الاميركي بعد اعادة تسجيلها.

واشار الناطق الى "ان السفينة تواصل عبور مياه الخليج دون اى حادث".

واوضح انه بموجب خطة الحراسة الجديدة فان السفن الحربية الاميركية ستبقى في منطقة قريبة من السفينة بحيث يمكنها ان "ترد اذا ما تعرضت اى سفينة تم تبديل علمها بالعلم الاميركي الى اى هجوم".

وحينما سئل عن الخطة السابقة التي وفرت الحراسة بموجبها على اساس تسيير قوافل بحرية اجاب هوارد "نحن لا نقوم بعمليات تسيير قوافل بكل معنى الكلمة في الوقت الحاضر.

ولكننا بالتاكيد نحتفظ بحقنا في خيار العودة الى نظام كهذا اذا ما دعت الضرورة" واضاف "ليست هناك اعمال حربية حاليا. ونحن نعتقد ان نظام مرافقة السفن هو كاف لتنفيذ هذه المهمة حاليا".

التكامل والتعاون - بقية

والتي اثمرت عن تحرير كافة التبادل التجارى من هذه الدول من الرسوم الجمركية وكافة القيود الاخرى (عدا التبوغ) وتكوين منطقة جمركية واحدة.

ومن الملاحظ ان هناك تباينا بين ما تسعى اليه هذه الانواع من المنظمات الدولية من ناحية والاقليمية من ناحية اخرى. فبينما تدعو المنظمات الدولية الى تحرير التجارة والغاء القيود وازالة التمييز في المعاملة بين كافة الدول تحقيقا للنمو التجارى فيما بينها وبالتالي تعميم الفائدة التي يمكن ان تنجم عن هذا التعاون. نجد ان النوع الثاني من المنظمات ـ اى الاقليمية ـ يدعو الى تحرير التجارة وازالة الحواجز والقيود بين عدد محدود من الدول اى الاعضاء فقط في المنظمة المعنية مع الابقاء على هذه الحواجز تجاه الدول الاخرى. وهذا ما يؤدى بالنتيجة الى خلق معاملات تفضيلية في كافة العلاقات لا سيما التجارية منها بين الدول الاعضاء في المنطقة من جهة وبينها وبين الاخرى من جهة ثانية.

ومن محصيل الحاصل ان تذكر ان كافة الجهود التي تبذل في نطاق المنظمات الاقليمية وان اختلفت في تسميتها والطرق التي سلكتها في تطبيق البرامج المرسومة لها فهي تهدف في النهاية الى تحقيق اغراض محددة تلتقي كلها في تحرير التبادل التجارى بين الدول المعنية من كافة القيود ومن ثم تصنيع هذه الاقطار وفقا لتنسيق معين يستند على توفر المواد الاولية واليد العاملة والخبرة تلافيا للتكرار والازدواج الذى يصاحب عملية التصنيع بين هذه الدول وبالتالي تحقيق هدف تقسيم العمل وتحقيق الانتاج الكبير وتوسيع رقعة السوق وضمان تسويق المنتجات في دول هذه التكتلات الاقليمية الاقتصادية.

هوامش النقد
حتى لا يأخذنا الطوفان

الواقع الاقتصادي في السودان لا يمكن معالجته بالقوانين. وهذه حقيقة يعيها "دعاة الصحوة" الذين يصرون على تطبيق القوانين الاسلامية البديلة لمواد سبتمبر التي وضعها الترابي واجازها الامام النميري. فالتجربة اثبتت ان قانون "الربى" تراجع عنه مجلس الشعب حينها. عند اول زيارة لموفدي صندوق النقد الدولي ومسؤول بنك تشيس مانهاتن للسودان، ليصبح في السودان قانونان. احدهما يجيز الربا في القروض الخارجية واخر يحرم الربا في القروض الداخلية.. ولم تمض شهور قليلة حتى جاء تقرير بنك السودان الذي اقر ان الغاء الفوائد على القروض الداخلية البالغة مائة مليون جنيه سوداني يعني انهيار النظام المصرفي في السودان.. وامام هذه الحقيقة الغى الامام قانون الربا على القروض الداخلية.

مثل هذا التخبط يضر بالتجربة الاسلامية ولا يفيدها بشيء. فالعجلة المتزايدة التي يندفع بها الاخوان المسلمين اي الجبهة الاسلامية للفلفة الدستور الاسلامي سوف تاتي بقوانين اسلامية مشوهة خاصة في حقل الاقتصاد. فالاقتصاد يعتمد لغة الارقام ولا يعرف التعميمات. والثابت ان الوضع الاقتصادي الخرب في السودان لا يحتمل هزات اقتصادية جديدة. فالديون الخارجية تبلغ قيمتها ١٢ مليار دولار وفوائدها المترتبة سنويا تفوق قيمة صادرات السودان من القطن والصمغ العربي.

والديون هي مثال واحد من امثلة عديدة يقف امامها عاجزا قانون الربا المزمع تطبيقه في حال اجازة القوانين البديلة.. اذ ان حكومة السودان لا تستطيع دفع هذه الديون جملة واحدة كما ان الحكومات الدائنة لن تتخلى عن فوائدها الربوية من اجل القوانين الاسلامية البديلة.

فالاسلام بحر واسع وعلى دعاة السودان التوغل فيه بمهل قبل ان يدركهم الطوفان في وقت تحطمت فيه اغلب مراكب السودان الاقتصادية.

موسى مهدي

بروفيسور فرنسي يدافع عن القهوة

باريس ـ كونا ـ دافع احد كبار اساتذة الطب الفرنسيين هنا امس عن القهوة ونفى اغلب التهم الطبية الموجهة لهذا الشراب الذى عرف به العرب العالم منذ حوالي ٢٨ قرنا.

واكد الاستاذ جورج ديرى في محاضرة القاها في مؤتمر بيشا للطب العالمي المنعقد حاليا بباريس ان القهوة لا تنال من الخصوبة ولا تسبب اى مرض للجنين كما سبق ان اكد ذلك بعض الباحثين الذين تجاهلوا تناول المرضى للكحول وتعاطيهم للتدخين مع شرب القهوة.

كما لاحظ الاستاذ الفرنسي ان الباحثين الذين سبق لهم ان اتهموا القهوة بالتسبب في سرطان البنكرياس قد تراجعوا عن تهمهم بعد اجراء عدة تجارب واعلن الاستاذ الفرنسي ان تناول القهوة بصفة عادية لا تسبب اى نيل من الابدان السليمة وانها ليست سبب النوبات القلبية او تصلب الشرايين ولا تعكر بالمرة سير الوظائف البدنية الحيوية.

وذكر المحاضر ان القهوة وان امتازت بمضاعفة صحوة الحواس واليقظة فانها تحتوى على عدة عناصر نافعة كالفيتامينات والمواد السكرية والدهنية والمعدنية زيادة على مئات العناصر الفائحة التي تميز انواع القهوة وتغني جدل احبائها حول اجود انواعها.



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم * لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾

الفتح — صدق الله العظيم

الإنتماء إلى الذات

بقلم: د. عصام نعمان

ان نظرة متفحصة الى حاضرنا كفيلة بان تكشف لنا ما نحن فيه من تشرذم سياسي، وشلل في مؤسسات العمل المشترك، وتعاظم التحديات الخارجية، وانعدام الوزن الدولي، وضياع بين الاصالة والمعاصرة.

في لبنان حرب يحار المرء في توصيفها: هل هي حرب اهلية ام حرب اقليمية؟ او لعلها حرب عالمية لبنانية تتصارع فيها في مدى زمني مفتوح على المجهول قوى محلية واقليمية ودولية تكتظ بها ساحة هذا البلد المحكوم برفع اثقال الغير. ومع ذلك يبقى شعب لبنان وحيدا في محنته ذات الاعوام الاربعة عشر كانه فعلا، كما يتصوره اعداء عروبته، من غير نسل هذه الامة، دخيل على تاريخها وجغرافيتها وحاضرها ومستقبلها.

وفي الخليج حرب توشك ان تضع اوزارها بعدما هددت، لسنوات، التراب القومي وكادت توقع قبل انكفائها، بين العروبة والاسلام وتتحول اداة استنزاف للامة العربية على نحو لا يخدم الا اسرائيل ومن يقف وراءها.

وفي المشرق كما في المغرب تتراجع موارد الثروة النفطية ويتقلص تأثير النفط كاداة تنمية وكسلاح سياسي.

وفي السودان يفيض النيل فيغرق البلد ويطفو الناس على قشرة اليابسة وقد اضحت ارخبيلا من الجزر الصغيرة المتناثرة فوق سطح الماء. ولولا نخوة اهل الجزيرة العربية و مصر لحسبنا ان سخاء البريطانيين وتعاطفهم مع البلد الغريق مردهما الى ان السودان عضو — لا سمح الله — في الكومنولث البريطاني وليس في الجامعة العربية.

واذ يغرق السودان — حيث اهراءات العرب لو احسنا التدبير — وتزحف الصحراء في الشمال الافريقي على البقاع الخضراء تتفاقم ازمة الغذاء على نحو يستدعي ان نولي الامن الغذائي في المقبل من الايام، الاهمية نفسها التي نوليها الامن العسكري.

وعلى الصعيد الاقتصادى يزداد ضعف التبادل التجارى بين الدول العربية وعدم تكافوء مع الدول الصناعية الكبرى مما يؤدى الى نشوء حالة غريبة تكون فيها دول عربية اقرب الى دول خارج المحيط العربي منها الى دول عربية مجاورة. وهي ظاهرة استتباع نموذجية صارخة للهيمنة الخارجية.

وعلى الصعيد الثقافي تستمر حركة التقليد: تقليد الماضويين وتقليد العصريين على حد سواء كانما شخصيتنا قد فقدت روحها وانتماءها وضحيت مسارها في زحمة الامم الصاعدة والمتقدرة. كل ذلك وسط غياب كئيب التوافق قومي عريض على مشروع حضارى يحرك في النفس العربية حوافز الانتاج والابداع.

«فصل الدين عن الحياة» عقيدة المبدأ الرأسمالي..

تقديم: أحمد الخطيب

فصل الدين عن الحياة، وبالتالي عن الدولة هو المفهوم الكلي الذى تنبثق عنه جميع انظمة الحياة. والذى تبنى عليه جميع الافكار في المبدا الراسمالي، وهذا المفهوم الكلي هو نفسه عقيدة المبدأ الراسمالي. الذى على اساسها اقيمت الحضارة الغربية وبها حملت هذه الحضارة الى العالم ومنه الى العالم الاسلامي.

ويكنى عن هذه العقيدة ويشتق منها، مصطلحات وشعارات واطر عديدة يظنها الكثير من الناس انها لا تمت لها بصلة مع انها في الواقع اما ان تكون هي نفسها او مأخوذة عنها او مبنية عليها. وهذه المصطلحات والشعارات والاطر التي تعبر عن عقيدة فصل الدين عن الحياة هي: "العلمانية" "الدين لله والوطن للجميع"، "السيادة للشعب" "الامة مصدر السلطان" وما شابهها.

ولا يخرج مضمون هذه العبارات عن مفهوم "فصل الدين عن الحياة" مهما دبلجت وزينت، ومهما صاغوها بالفاظ براقة، ورنين اخاذ.

مفهومها:—

ويفهم من عقيدة "فصل الدين عن الحياة" انها تعترف اعترافا ضمنيا بالدين، اى تعترف بوجود خالق خلق الكون والانسان والحياة، وتعترف باليوم الاخر، لان الايمان بالخالق وباليوم الاخر هو اصل الدين من حيث هو دين. ولكن هذا الاعتراف لا يعني تدخل الخالق في اى شيء من شؤون حياة الناس وانما يوجد ايمان بهذا الخالق ليس غير، وبهذا فصل الايمان بالخالق عن تشريعه، عن اوامره ونواهيه. فالخالق لا دخل له في تنظيم علاقات البشر. فالبشر ترك لهم الحق في وضع ما يشاؤون من انظمة وما يرون من تشريع دون اى اعتبار لوجود الخالق، لان الخالق خلق البشر وتركهم وشانهم ينظمون علاقاتهم كما يحلو لهم.

هذا ما تعنيه عقيدة المبدا الراسمالي "فصل الدين عن الحياة" وهذا طبعا ما تعنيه ملحقاتها من مصطلحات وشعارات واطر.

فعبارة "العلمانية" تعني انه ليس "ما يدعونه بالغيبية" حق في وضع القوانين، وعبارة "الدين لله والوطن للجميع" تعني ان الدين ليس لجميع البشر ولا هو ملزم لاحد الا من شاء اختيارا، فالدين فقط لمن يريد من جماهير الشعب، وهؤلاء ممن يرغبون في الدين يبحثون عنه في الكنائس او المساجد او الزوايا!!

الاصل في نشوء عقيدة فصل الدين عن الحياة

والاصل في نشوئها ان القياصرة والملوك في اوروبا وروسيا كانوا يتخذون من النصرانية وسيلة لاستغلال الشعوب وظلمها ومص دمائها وكانوا يتخذون ممن يسمونهم رجال الدين مطية لذلك، وكنتيجة طبيعية لذلك ولعدم وجود نظام شامل ينبثق عن الدين النصراني، بسبب تحريفه وبالتالي عدم قدرته على مواجهة مشكلات الحياة كنتيجة لذلك كله نشب صراع مرير بين رجال الدين من جهة وبين المفكرين والفلاسفة في اوروبا من جهة ثانية بين تمسك بالدين من قبل رجاله الذين يريدون اخضاع كل شيء للدين وبين انكار للدين من قبل الفلاسفة والمفكرين الذين احسوا بالظلم بوصفه ناتجا عن الدين وانتهى الصراع — بعد قرون — الى استقرار الرأى على حل وسط يقضي بالاعتراف بالدين بشرط ان لا يكون له اى تدخل في شؤون الحياة.

"فصل الدين عن الحياة" هو حل وسط بين انكار الدين كلية، وبين الاخذ به كلية، وبهذا تكون، عقيدة المبدأ الراسمالي مبنية على الحل الوسط، وهذا الحل ظاهر على من يعتنق هذه العقيدة ظهورا واضحا. فتراهم يوسطون بين الحق وبالباطل، وبين النور والظلام، وبين الايمان والكفر.

وعقيدة "فصل الدين عن الحياة" هي نتيجة حتمية للصراع الذى حصل في اوروبا، لان صراع عن دين يقول: اعط مما لقيصر لقيصر واعط ما لله لله" ولكنها نتيجة حتمية لدين يجعل كل شيء لله.

نقد عقيدة "فصل الدين عن الحياة"

اولا: ان هذه العقيدة تخالف الفطرة فكيف يقر المؤمنون بها بوجود خالق ثم يفصلون بينه وبين الحياة، مع ان الخالق الذى جعل الكون وما فيه يسير وفق قوانين معينة وانظمة لا تتخلف فلا يعقل ان يكون قد اهمل الانسان وهو افضل المخلوقات واقدمها، بل حتى اخبرنا الخالق انه خلق الموت والحياة من اجل هذا الانسان قال تعالى: "خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا".

ثانيا: الانسان محدود، وعاجز، فاذا ترك بدون تشريع فقد يستحسن اليوم امرا كان يستقبحه بالامس، فهو متقلب في حكمه على الاشياء والافعال. وهذا التقلب في اختلاف حكمه يجعله يضع انظمة متناقضة تتأثر بالبيئة الفاسدة فتتخير وتختلف وتصبح عرضه للتبدل يوميا مما يوقع الانسان فهذا انسان يريد نظاما معينا، وذاك يريد غيره، واخر يريد نظاما ثالثا وهكذا..

وينتهي الصراع — اذا انتهى — بفرض نظام من قبل الذين استطاعوا ان يتحكموا في رقاب الجماهير. فاما ان يكونوا من اصحاب الاموال الطائلة واما ان يكونوا من اصحاب القوة الحقيقية.. وبديهي عقم هذه العقيدة وعدم جدواها من مجرد طرح سؤال على اصحابها: من يصلح ان يضع للانسان انظمته، اهو القادر الازلي الكامل؟ ام هو المخلوق الناقص المحتاج؟ قال تعالى "الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير"

ثالثا: انه اذا كانت هذه العقيدة قد نشأت طبيعيا وترعرعت في اوروبا لان النصرانية لا ينبثق عنها نظام فلماذا تعمم على الاسلام؟ الذى هو عقيدة عقلية ينبثق عنها احكام وتشريعات وقوانين وانظمة للحياة.

رابعا: ان التشريع في الاسلام هو لله وليس للشعب قال تعالى: "شرع لكم من الدين" والحكم في الاسلام هو كذلك لله وليس للامة قال تعالى: "وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك" فلا وجود لرجال الدين في الاسلام ولا للكهون، فليس بينهم من يغفر الذنوب ويقبل التوبة ويعطي الصكوك.. وانما هناك مسلمون يجب ان يفهموا عقيدتهم، وان ينفذوا ما ينبثق عنها من انظمة.

خامسا: كيف عرف العلمانيون الذين يؤمنون بفصل الدين عن الدولة ان الدين يجب ان يكون فرديا، وان تقتصر تشريعاته على الحياة الخاصة للفرد، ثم تنتهي هذه التشريعات حين تبدأ حياته مع غيره من الافراد؟

هل عندهم اثارة من علم في ذلك، ام هل لهم سلطان فيخرجوه لنا ان وجدوه؟

سادسا: ان اتباع ما انزل الله سبحانه من انظمة هو من مظاهر التقديس والتدين فكيف يزعم هؤلاء على انهم يقدسون الخالق مع انهم لا يتبعون ما انزل من نظام؟

سابعا: ان تحكيم شريعة الله بين الناس ثمرة للايمان بالله تعالى فالايمان به سبحانه يقتضي تحكيم كل ما جاء من عند الله في كل ما يشجر بين الناس من افعال قال تعالى: "فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما".

فالقرآن الكريم قد نفى الايمان عمن لم يحكم شريعة الله في افعاله، ومن هنا ندرك ان مفهوم "فصل الدين عن الحياة" من مفاهيم الكفر بل هو اساس لمبدأ كافر هو المبدأ الراسمالي وهذا الاساس نفسه هو الذى تحارب مع الاسلام من قرون من الزمان وحتى الان.

اعاذنا الله واياكم من هذه العقيدة الكافرة الباطلة، وليثبتنا الله على الايمان به وتحكيم شريعته.

قال تعالي: "ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون" صدق الله العظيم.

دعاء اليوم

«اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد».

الإسلام يدعو إلى التمسك بالحق والتعصب إليه

بقلم: د. محمد رضا

لقد شرف الله البشرية بدين الاسلام — واظهره على الديانات كلها — فشرع منه ما يقوم الاخلاق ويحمي المجتمع من التفكك والضياع — والاسلام — وهو فطرة الله في الانفس — يريد حماية الانسانية من الضياع — نهانا عن جمود الفكر وانحصار الافق والتشبث بالهوى والجنوح الى الباطل — وامرنا ان نتعصب للحق والشرف والعرض والارض تعصبا يرادف الايمان والجهاد.

كل هذا يحتم علينا ان نستعرض قوله تعالى في سورة الممتحنة: "يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا لما جاءهم الحق" هذه السورة التي تحي في النفوس معنى التعصب للحقيقة والدفاع عنها والوقوف الى جانبها — اذ ليس من الشرف ان نجامل من يهين الحق — ونصادق عدو الله — فنبسط اليه اليد واللسان بالسلام.

من هنا علل الله النهي عن المصافات بقوله: "يخرجون الرسول واياكم" ولماذا؟ "ان تؤمنوا بالله ربكم"!! وقد ورد ذلك في الاية الثامنة والعشرين من سورة آل عمران اذ قال الله تعالى: "لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين، ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاه — ويحذركم الله من نفسه" والغريب ان هذا التحذير يتكرر في نفسه مؤكدا علم الله بما تخفي وما تعلن، فقال جل شانه في نفس السورة: "يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا، وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا، ويحذركم الله من نفسه".

تحذير يتكرر مرتين بعبارة رهيبة هي "... يحذركم الله من نفسه" وهذا ما بدأت به سورة "الممتحنة" تعليمنا ضرورة التعصب للحق والتمسك باهدابه وكراهية المعتدين عليه والنفور من مودتهم — واختتمت بقوله: "يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور" بمعنى ان الكفار قد يئسوا من الحصول على مكانة عند الله في الدار الاخرة — او ان الاحياء من الكفار قد يئسوا من عودة اخوانهم الذين ماتوا الى الحياة مرة اخرى — وسواء كان هذا المعنى او ذاك فان المؤمنين لا يليق بهم ان يصادقوا قوما على هذه الحالة.

لذا علينا ان نلقي نظرة شاملة فيما اورده المؤرخون والمفسرون لما جاء في اوائل ووسط سورة الممتحنة من عبر ودروس تنبهنا لما نحن فيه اليوم — وتعرفنا على اسباب نزول السورة الذى استغرق عامين تقريبا.

فلقد نزل صدر السورة في السنة "الثامنة" عندما قررت الكتائب المؤمنة ان تجهز على الوثنية المتحكمة في مكة. اما وسطها فقد نزل في السنة "السادسة" بعدما تم "عهد الحديبية" بين المسلمين واهل مكة وبدأ التنفيذ وظهرت بعض المشكلات.

واخر السورة نزل بعد الفتح الكبير، واقبال اهل مكة رجالا ونساء على مبايعة الرسول "صلعم" والالتزام بتعاليم الاسلام.

ومع الاختلاف الزمني الملحوظ في نزول الايات، فان ترتيبها لم يفقد ذرة من الاتساق والتماسك — بل هو نسق من الاعجاز الساري في اسلوب القرآن الكريم كله. ولهذا فاننا نشعر بان القرآن في علم الله القديم كان على هذا الترتيب الذى نحفظه، وان الايات كانت تنزل وفق الاحداث، ثم يامر الرسول يضعها في مكانها بتوقيف الهي — فتعود الى وضعها الازلي على النحو الذى يقرأ الان.

والمحور الذى دارت عليه السورة كلها — هو الحب والبغض في الله — وهو قاسم مشترك بين اجزاء السورة منذ بدأ النزول — ولذلك فان وحدة الموضوع ظاهرة شائعة فيها — ففي اوائل السورة — نقرأ كيف رفض القرآن الكريم ما وقع من "حاطب بن بلتعة" الذى راسل اهل مكة يخبرهم باستعداد الرسول للسير نحوهم — كي ياخذوا اهبتهم!! وهو عمل شنيع — استنكره الله بقوله: "لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم، يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير".

اى لا يجوز ان يخفف شيء ما من حدة الخصام للكفر وشيعته، ولو كان الحرص على القرابة والولد والمال فان جانب الله اولى بالرعاية. والمثل الاعلى ان يقول المؤمنون لاعدائهم: "انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده".

وقد كان ابراهيم والمؤمنون معه على هذا الغرار، واذا كان ابراهيم قد لاين اباه يوما وقال له: "الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء". فذلك اللين ليس مهاونة للضلال، ولا ضعفا في الاحساس بحق الله — لا — "وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعده وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه" وهكذا انقطعت اغلى الصلات ايثارا لحق الله.

ان حق الله على عبده لا يرجحه شيء في الاولين ولا في الاخرين والاستهانة به ضلال مبين. وان مثل هذا التهجم الشديد ضد الضلال والضالين لا يرجع الى غلظة طبع او شراسة خلق وانما في شوق الى سيادة السلام وامتداد عواطف الحب الى كل قلب — والامر بيننا وبين خصومنا واضح مستقيم — ويناشد السلام العادل والمشروع على اقامة دولتين حريتين.

ونصل الى اخر الصورة حيث اولئك الناس الذين طالما اذوا الله ورسوله لقد كان القرآن في هذه السورة يرقب متابهم وعودتهم الى الصواب واقلاعهم عن ايذاء المؤمنين — قال تعالى: "عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة، والله غفور رحيم". والمودة المرتقبة انما تقع من اناس يخف ضغط التعصب على قلوبهم ورؤوسهم فمن الجائز ان تنقشع غيوم الغفلة عن افاقهم وضمائرهم.

فان المرء قد يخطأ لملابسات معينة احاطت به — وربما ظل على خطئه لان هذه الملابسات بقيت في مكانها، لم تجد من يزيلها او ينتقصها.

لكن ما الموقف اذا تشبث الانسان بالزلل وهو يدعي الى الاستقامة؟ او اصر على الخطأ وهو يرى وجه الحق وضيئا مشرقا؟

ان هذا الانسان اجدر خلق الله بالمقت واولادهم بالعقاب الاجل والعاجل واننا لنرى الوحي الالهي طافحا بالوعيد وهو يتناول اولئك الجاحدين قائلا: "ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذون سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا، ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين".

قضية ورأي

استغلال للضعيف.. ونسيان لفضل الله..

د. سعد ظلام

لقد جعل الاسلام البر الحقيقي ان يتغلب الانسان على حرصه «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة». (البقرة — ١٧٧)

وفجر الاسلام في الانسان ينابيع الخير وهزه الى القربات ودفعه دفعا لخير العمل وعمل الخير فالانفاق للمال مع حبه تغليب على هوى النفس الشحيحة وبواعثها وانانيتها وقتل الجشع والشح والطمع والحرص فيها: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون».

وكما فتح الاسلام نوافذ الخير وفجر ينابيع الانسان واطلق مواهبه الخيرة لتملأ هذا الكون بروح الاسلام الانسانية حرم الاستغلال وان يتخذ المال وسيلة سيئة الى الاساءة بين الافراد وللسيطرة على النفوذ واستغلال الضعفاء فالربا فوق انه حرام استغلال للضعيف واسقاط للحائط الاجتماعي ونسيان فضل الله. «ولا تنسوا الفضل بينكم، وهو ليس زيادة للمال بقدر ما هو اهدار له وكفران بنعمة اله ومحق للبركة «يمحق الله الربا ويربي الصدقات». (البقرة — ٢٧٦) «وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون». (الروم — ٣٩). «الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون». (البقرة — ٢٧٥). واذا كان المرابون يرون في الربا لاموالهم فالله يخلف ظنهم ويمحق بركة المال ويمحق الربا «يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم». وفوق ذلك اعلن الله الحرب على المرابين «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون». (البقرة — ٢٧٨ — ٢٧٩).

فالاسلام جعل المال منحة ورحمة واوجد بسببه صلات وعلائق وبنى به حائطا اجتماعيا ليس من السهل ان يسقط فقويت الامة وتوطدت اركانها على اساس من الحب والرحمة والفضل والرضا والطمانينة فليس المال وسيلة ولا حسد ولا تنغيص للحياة وانما هو وسيلة رفاهية جماعية يسعد الغني بماله ويسعد عندما يعطي ويسعد اسرة ويسعد عندما يزداد ماله وينمو وعندما يحس ان الكون من حوله سعيد بسعادته فيشع في هذا المجتمع اسباب الخير وصلات القربى. ولان للمال هذه الوظيفة الاجتماعية كان لا بد للاسلام من ان يحفظ هذا المال وان يحافظ عليه ويحرسه بل وجعل المجتمع كله مسؤولا عن حماية هذا المال.

والله يخاطب المؤمنين جميعا بان المال مالهم جميعا «يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم». (النساء — ٢٩).

«ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون». (البقرة — ١٨٨).

إبن قريعة

القاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن المعروف بـإبن قـريعة البغدادي، كان قاضي السندية، وغيرها من أعمال بغداد، ولاه أبو السائب عتبة بن عبيد الله القاضي، وكان من إحدى عجائب الدنيا، في سرعة البديهة بالجواب، عن جميع ما يسأل عنه، بأفصح لفظ وأملح سجع، وكان مختصا بحضرة الوزير، أبي محمد المهلبي. متقطعا إليه، وله مسائل وأجوبة مدونة، في كتاب مشهور بأيدي الناس، وكان رؤوساء ذلك العصر وفضلاؤه، يداعبونه ويكتبون اليه الغريبة المضحكة، فيكتب الجواب من غير توقف، ولا تلبث مطابقا لما سألوه، وكان الوزير المذكور يغري به جماعة، يضعون له من الأمثلة الهزلية، على معان شتى من النوادر الطنزية، ليجيب عنها بتلك الاجوبة، فمن ذلك ما كتب اليه العباس بن المعلي الكاتب: ما يقول القاضي، وفقه الله تعالى، في يهودي زنى بنصرانية، فولدت ولداً جسمه للبشر، ووجهه للبقر، وقد قبض عليهما، فما يرى القاضي فيهما؟

فكتب جوابه بديها: هذا من اعدل الشهود على الملاعين اليهود، بانهم اشربوا حب العجول في صدورهم، حتى خرج من... وارى ان يناط برأس اليهودي رأس العجل، ويصلب على عنق النصرانية، الساق مع الرجل، ويسحبا على الأرض، وينادى عليهما، ظلمات بعضها فوق بعض، ولما قدم الصاحب بن عباد الى بغداد، حضر مجلس الوزير المهلبي، وكان في المجلس القاضي ابو بكر المذكور، فرأى من ظرفه وسرعة أجوبته مع لطافتها، ما عظم منه تعجبه، وكتب الصاحب الى ابي الفضل، ابن العميد، كتابا يقول فيه: وكان في المجلس شيخ خفيف الروح يعرف بالقاضي ابن قريعة، جاراني في مسائل، خستها تمنع من ذكرها.

الأحلاف العسكرية

بقلم: عيسى أبو زنيد

الاحلاف العسكرية هي اتفاقات تعقد بين دولتين او اكثر تجعل جيوشهما تقاتل مع بعضها عدوا مشتركا بينهما كما تطلق على المعاهدات العسكرية خاصة وهي كلمة مشتقة من العهد والصداقة. فالمعلومات العسكرية والادوات الحربية متبادلة بينهما، فاذا دخلت احداهما في حرب تتشاوران لتدخل الاخرى معها في نفس الحرب، حسب المصلحة. وهذه الاحلاف قد تكون ثنائية بين دولتين او اكثر. فالدولة المعتدى عليها تتشاور مع الدول التي بينها وبين الدول الاخرى حلف عسكرى وتكون جميع الدول المتعاهدة في حالة حرب ضد هذه الدولة. فسواء اكانت المعاهدات ثنائية او جماعية او غير ذلك تحتم ان يحارب مع حليفه ليدافع عنه وعن كيانه سواء اكانت لها قيادات متعددة او قيادة واحدة. فهذه الاحلاف لا تلزم الامة الاسلامية لكونها مخالفة للشرع اذ تجعل المسلم يقاتل تحت امره كافر وتحت راية وكيان الكفر فلا بد للمسلم ان يقاتل تحت راية الاسلام وقد ورد النهي عن المقاتلة تحت راية الكفر لقوله عليه السلام: لا تستضيوا بنار المشركين ونار المشركين كناية عن الحرب، والاحلاف تجعل الكفار يقاتلون مع المسلمين مع المحافظة علي كيانهم اي يقاتلون كدولة مع المسلمين لا افراد فهذا لا يجوز فقد ثبت ان النبي عليه السلام خرج للقتال حتى اذا خلف ثنية الوداع اذا كتيبه قال من هؤلاء قالوا بنو قينقاع رهط عبد الله بن سلام قال عليه السلام او تسلموا قالوا لا فامرهم ان يرجعوا وقال انا لا نستعين بالمشركين والكفار. اما الاستعانة بالكفار كافراد وفجائر. شرعا فقد ثبت ان الرسول عليه السلام استعان بقزمان على الحرب في احد وهوس فر واستعان بأناس من يهود خيبر في حرمه، اما كون المسلم يقاتل تحت راية المشركين فهذا غير جائز، لقوله عليه السلام "انا بريء من كل مسلم قاتل مع مشترك" فلا يحل شرعا ان يسفك دم المسلم في سبيل الدفاع عن الكافر الحربي وانما يقاتل المسلم الناس ليدخلوا في الاسلام لا ان يقاتل الكفار ليبقوا على الكفر. فالتوجهات الاسلامية ليست للسيطرة والاستعلاء ولا بدافع امتصاص دماء الشعوب واستعمارها بل القصد ابلاغ دعوة السماء الى الانسان استجابة لامر الله.

والكافر الحربي هو كل كافر لم يدخل في ذمة المسلمين سواء اكان معاهدا او مستأمنا او غير معاهد ولا مستامن، فاذا عقدت معاهدة بين دولة اسلامية واخرى كافرة فرعايا الدولة الكافرة معاهدين يعاملون حسب نصوص المعاهدة مع تنفيذها ويمنع بيعهم المواد الحربية والسلاح لان في ذلك تقوية العدو على المسلمين فاذا لم تكن بيننا وبينهم معاهدة فهم كفار حربيون حقيقة لا حكما، وسواء اكانت حالة الحرب قائمة بيننا وبينهم بالفعل او لم تكن قائمة فلا يمكنهم الاقامة في بلاد المسلمين الا مدة معينة محدودة والفرق بين الدولة المعاهدة الحربية بالفعل وغير المحاربة ان المحاربة لا تعقد معها اية معاهدة قبل الصلح ولا يعطي الامان لاحد من رعاياها الا اذا جاء ليسمع كلام الله او جاء ليكون ذميا يعيش في بلاد المسلمين. اما الدولة غير المحاربة بالفعل فتعقد معها المعاهدات التجارية وحسن الجوار ويعطي رعاياها الامان لدخول البلاد الاسلامية للنزهة والسياحة او للتجارة او غير ذلك.

ويجوز للدولة الاسلامية ان تعقد مع الدول المجاورة معاهدة حسن الجوار ومع الدول غير المجاورة معاهدة عدم اعتداء لمدة معينة اذا تراءت مصالحة المسلمين فقد عاهد الرسول بني مدبج وبني ضمرة لتامين الطرق التي يسلكها جيشه لمحاربة عدوه.

الحلم والحقيقة

بقلم: محمد عبد العزيز

جئنا الى الحياة اطفالا صغارا نبكي...

ناسين الهموم... وما تخبئ لنا؟!!

ثم اقبلنا الى الحياة الدنيا، واخذنا نلعب ونلهو فيها.

ولم نفكر يوما الى متى سنظل اطفالا صغارا؟!!

وبغتة!! افقنا من حلم بديع، واذ بنا امام هموم لا حصر لها، وواقع لا مفر منه، ومسؤوليات كثيرة.. وشجون يائسة.

ايمكن ان تكون حياة الطفولة جنة الانسان القصيرة؟!!

ايمكن ان تكون حياة الانسان في هذه الدنيا ابتلاءات من الله سبحانه وتعالى.. حتى يعلم الصابر المؤمن من الجازع المنافق؟!!

ايمكن ان تكون حياة الطفولة حلم بديع سيظل الانسان يرى فيه ذاته؟

ام هي وسوسات النفس التي لا تستقر على حال؟!!

مقتطفات من الصحف العالمية

قرار

تواجه منظمة التحرير الفلسطينية منعطفا تاريخيا حقيقيا في تقرير مستقبل القضية والشعب الفلسطيني معا. ومن المحقق ان تكون قراراتها ذات اثر بالغ في تحريك المواقف والتوجه بها نحو السلام العادل والمشرف، اوجمودها ان لم يكن تراجعها.

وهذه المسؤولية التاريخية الملقاة عمليا على المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه خلال منتصف الشهر القادم تقتضي ان يكون القرار على وعي كامل ليس فقط بكل منحنيات القضية في ماضيها وحاضرها بل اساسا بمدى فاعليته في تحقيق استراتيجية العمل المقبل على نحو يلم بكل تفاصيل الحركة وردود افعالها المحتملة، ويضع في حسابه حتى الاحتمالات البعيدة. ويوفر بدائل المرونة الكافية في العمل المثمر، وياخذ على عاتقه امكانيات التنفيذ الجاد بكل ثناياها وتفاصيلها.

والامر كذلك، فانه لن يكون من الامور المقبولة ان يستمر الطابع الذى كان سائدا من قبل. وهو كثرة التصريحات وتضاربها وتعدد جبهات اصدارها، واذا صح ان تكون لهذه السياسة في وقت ما اثر مقصود في احداث نوع من البلبلة والحيرة يقع فيه الخصوم للتستر على الخطوات الحقيقية. فان الموقف الان لم يعد صالحا لهذه المناورات. اذ استقرت كل المقاليد في ايدى المنظمة والمجالس الفلسطينية اصحاب الحق الشرعي، واصبح العالم كله — وليست الاطراف المباشرة او المنظمة وحدها — يترقب ماسيئول اليه مسار القضية بأيدى اصحابها بعيدا عن اية مؤثرات او ضغوط بعد ان بهتت جميعا في ظل الانتفاضة الشعبية الثورية الهائلة.

ومن البديهي انه لن يكون هناك اى تنسيق حركي جماعي سواء على المستوى الاقليمي العربي او الاسلامي العام اوحتى على سائر المستويات الدولية قبل ان يصدر القرار المنتظر بعد المشاورات اللازمة. ليشكل قاعدة انطلاق معقولة ويفتح الطريق امام سعي مشترك عام، ويكون بداية جديدة لتحول حقيقي نحو السلام العادل والدائم، بل ويكشف ايضا بصدقه وموضوعيته وامكانات فاعليته مناورات التعطيل وجيوب الاحباط ومناورات نزع القضية من شرعيتها وعدالتها.

ان امام القيادات الفلسطينية اختبارا قوميا عسيرا لا بد من اجتيازه بنجاح ليكون في شرفه وعقلانيته اضافة سياسية جديدة الى ما حققته الانتفاضة من رصيد نضالي مرموق.

الاهرام.

على اسرائيل الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين

اكدت صحيفة الفاينانشيال تايمز ان اسرائيل ستبقى غارقة في مشاكل الاراضي العربية المحتلة ما لم تعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين.

وذكرت الصحيفة في مقال افتتاحي نشرته بمناسبة بدء حملة الانتخابات العامة الخارجية وزعيم حزب العمل ان يعلن عن موقفه بصراحة في هذا الخصوص وان يعيد صياغة برنامجه الانتخابي بعد سقوط ما يطلق عليه اسم "الخيار الاردني" عقب اعلان الملك الاردني حسين فك ارتباط الاردن عن الضفة الغربية المحتلة.

واضافت الصحيفة قولها انه ينبغي على بيرس في هذه الحالة ومهما كان راى الناخبين الاسرائيليين ان يضمن برنامجه الجديد تعهدا بالسعي للتوصل على حد تعبير الصحيفة الى ترتيب ما يمنح الفلسطينيين حرية حقيقية في تقرير المصير.

كما اكدت ان هذه الخطوة قد تكون بالغة الجراة والخطورة لوضعها امام الناخبين الاسرائيليين الان الا ان اية خطوة اخرى تقل عن هذا المستوى لن تنهي مشاكل اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

الفاينانشيال تايمز.

التمويل الأجنبي قد يشترك في اعادة بناء ايران

قالت مصادر قريبة من حكومة طهران في ٢٧ ايلول انه من الجائز ان تسعى ايران الى الحصول على تمويل اجنبي لاعادة بناء اقتصادها الذى دمرته الحرب، وهو ما يمثل عكسا لاتجاه سياساتها الاقتصادية.

وذكرت المصادر انه ينبغي ربط قروض مصرفية مباشرة بمشروعات محددة

وقالت المصادر ان رئيس الوزراء مير حسين موسوى، وهو معارض قوى للاسهام الاجنبي في اعادة بناء ايران بعد ثمانية اعوام من الحرب ضد العراق، قد اسقط بعض معارضته لقبول معونة من الخارج.

وقالت المصادر ان هيئة التخطيط والميزانية الايرانية تعد مشروعا للتطبيق خلال العامين القادمين تتقرر بمقتضاه اولويات وخطوات وطرق تمويل اعادة بناء ايران.

وقالت المصادر ان من المتوقع ان يطرح المشروع على المجلس، اى البرلمان خلال الاسابيع التالية.

ويقدر بعض الخبراء ان تحتاج ايران الى ٨٠ الف مليون دولار لاعادة بناء مؤسساتها النفطية ومواصلاتها ومصانعها ومساكنها ومدارسها ومستشفياتها. وقبل قبول القرار الذى اصدرته الامم المتحدة في تموز والرامي الى وقف اطلاق النار، طالبت ايران بان يدفع العراق ١٥٠ الف مليون دولار كتعويض عن خسائر الحرب. ولم تتضح الكيفية التي حسبت بها ايران هذا المبلغ...

واشنطن تايمز.

الانتخابات الاسرائيلية

كتبت الجيروزاليم بوست امس افتتاحيتها حول معركة الانتخابات الاسرائيلية قالت فيها: "ليس اقل من ٢٨ حزبا اسرائيليا سجلت نفسها كقوائم لخوض الانتخابات وللوصول للكنيست وهي تحمل في عقولها الانفصالية احلاما مليئة بامال الفلاح والخير.

وستة عشر من هذه الاحزاب تعتبر من محنكي الكنيست في حين تناسخت القوائم الاخرى في اجسام الاحزاب القائمة، وغالبا ما توقعت الاستفادة من نظام اسرائيل التمثيلي المحدد.

حزب او اثنان قد لا يحصلون على مصادقة لجنة الكنيست للانتخابات. هذا اذا لم تدخل المحكمة العليا بطريقة او باخرى.. ولكن هذا سيترك المواطنين. في حيرة من امرهم في اختبار طبقهم المفضل من قائمة الطعام التشريعية ومن خلفها وبشكل مباشر الحكومة.

والتوقعات الانتخابية خطرة. على الرغم من ان الغرض من انتخابات الاول من تشرين الثاني القادم ستعود بالبلاد الى النقطة التي بدأت منها... وهي الهزيمة السياسية الذاتية القاتلة بعنوان الوحدة الوطنية.

سواء تحب ذلك ام لا فان القطبين، المعراخ والليكود من غير المحتمل ان يخرجا من هذه الانتخابات بالقوة الكافية لتشكيل تحالف ضيق مع التي تطابق عقلها بطريقة او باخرى من احزاب اليسار او اليمين.

ودعم حركة حقوق المواطن ومبام لن يكون كافيا لحمل شمعون بيرس لكرسي رئاسة الوزراء حتى ولو كان يتطلع للاعتماد عليهما فقط... في الوقت الذى يجب على شامير فيه ان يركض خلف هتحياه وموليدت وتسومت وذلك من اجل اقامة ائتلاف يكون الليكود مركزه الرئيسي.

وهذا يترك الاحزاب الدينية الصغيرة سواء القديم منها او الجديد في موقف لتحديد شكل حكومة اسرائيل القادمة لكن المعسكر الديني كما يسمى لن يكون متعمقا او مثمرا بما فيه الكفاية وهنالك الان سبع قوائم دينية تتنافس على اصوات الناخبين الاورثوذوكس.. وليس هناك قواسم مشتركة تجمعها سوى التزامها بالطوائف الدينية المتزمتة... ولدفع قضايا التزاماتها بالجماعات لن تكون تتعالى على بيع دعمها لمن يعرض ثمنا اكثر من مزايدة اصوات الناخبين.

الجيروزاليم بوست

الحملة الأميركية على العراق وماذا تعني؟

بقلم: بسام أبو عرة

منذ مدة بدأت الولايات المتحدة الامريكية حملتها الدعائية ضد العراق واتهامها اياه بانه استخدم ويستخدم المواد الكيماوية ضد الاكراد في الشمال وكأن الولايات المتحدة بريئة وانها لم تستعمل الاسلحة المحرمة دوليا في اماكن عديدة من العالم لكن بما انها الدولة الاولى في العالم فيحق لها ما لا يحق لغيرها، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فالعراق لم يستعمل اية اسلحة كيماوية ضد الاكراد فلم يثبت ذلك حتى هذه اللحظة وتركيا اكبر شاهد على ذلك. اذن، ما معنى هذه الحملة المغرضة ضد هذا البلد العربي الذى كاد ان ينتهي من حرب ضروس اكلت الاخضر واليابس مع ايران واخذ يتنفس الصعداء؟ هل تريد الولايات المتحدة ان يبقى هذا البلد العربي في حرب دائمة لا تنتهي؟ هل هذه الحملة لتبعد النظر عما يحدث في الاراضي المحتلة ويتوجه الرأى العام العالمي كله الى هذه المشكلة الداخلية في العراق، انها لسياسة جهنمية حقا حيث بدأنا نسمع الجميع يتحدث عن هذه المشكلة وكأنها حقيقية واقعة كذلك بدأنا نقرأ الصحف العربية والعالمية والتي اخذت

كل اهتمامها بهذه الحملة المغرضة ضد العراق وكان هذه المشكلة الداخلية هي مشكلة العالم اجمع، فبدل توجيه النظر الى الاراضي المحتلة وما يجرى فيها وكذلك توصية النظر لما يحدث في جنوب افريقيا التي تدعمها الولايات المتحدة والتمييز العنصرى وما يفعله النظام هناك ضد الوطنيين السود وغيرها الكثير من مناطق العالم والتي تكون وراءها امريكا. نجد وسائل الاعلام العربي والامريكي تكاد تكون مسيطرة بل هي مسيطرة بالفعل على العالم اجمع وعلى المنطقة العربية بشكل خاص، وللاسف فاذا اعاتنا كانها لا تقدر ان تفعل شيئا حتى الدفاع عن النفس عندما يكون مشكلة ويرجع ذلك للهيمنة الامريكية على المنطقة من جميع الجوانب.

وكلمة اخيرة لو كانت العراق حقيقة قامت بعمل مثل هذا ضد الاكراد لما رجع الاكراد الى العراق بعد العفو العام الذى اعلنته الحكومة العراقية عنهم، كذلك لماذا تحاول الولايات المتحدة ان تدخل انفها في كل مشكلة من مشاكل الشرق الاوسط وخاصة مثل هذه المشكلة بمثابة انها مشكلة داخلية مع العلم ان هناك عدة مشاكل عالمية دولية في هذه المنطقة وتريد حلا وتدخلا بها جميع الدول والتي تسمى بالدول الكبرى والولايات المتحدة واحدة منها ودورها هو الاهم من باقي الدول الاخرى. لكن الولايات المتحدة لا تتشدد بحل هذه القضايا لانها ضد مصالحها اما مشكلة الاكراد وهي باعتبارها مشكلة داخلية كانت السباقة اليها لاثارة الرأى العام العالمي وكأن العالم لم يبق به اية قضايا ومشاكل غيرها. فاذا كانت الولايات المتحدة لا تريد ظلم اى شعب ولو كان هذا الشعب او هذه الفئة تحت حكم دولة مستقلة فلماذا لا تسارع الى ا، مشكلة الشرق الاوسط المشكلة الاهم في العالم والتي تهدد السلام العالمي ام ان مشكلة الاكراد الداخلية اهم من مشكلة الشرق الاوسط الدولية اذن سقط القناع الامريكي وانكشف للجميع، ولم يبق احد الا وعرف ما تريده الولايات المتحدة من اثارة هذه المشكلة..

بورما على أبواب الحرب الأهلية:
تفاصيل الانقلاب المزيف

وصف مواطنون بورميون ودبلوماسيون غربيون في رانجون الاستيلاء العسكرى على السلطة بانه انقلاب مزيف يكاد يكون مؤكدا انه من تخطيط الزعيم السابق ني وين.

وقالوا ان الانقلاب يبدو محاولة يائسة لسحق ثورة من اجل الديمقراطية بعد سنوات من القمع وسوء ادارة الاقتصاد. وربما يؤدى هذا الانقلاب الى حرب اهلية.

وقد الغت لجنة اقامة القانون والنظام في الدولة التي تضم ١٩ من كبار ضباط الجيش الادارة الحكومية والقضاء ومنعت الاجتماعات التي تضم خمسة اشخاص فاكثر وفرضت حظر التجول من الغروب الى الفجر.

وقال امر وقعه قائد الجيش سو ماونج الذى كان احد مساعدى ني وين من اجل وقف تدهور الاوضاع في جميع المجالات في البلاد ومن اجل مصالح الشعب استولت قوات الدفاع على جميع السلطات في الدولة.

وكان ني وين قد اعد الجيش ليكون العمود الفقرى لحزب البرنامج الاشتراكي لبورما الذى انشأه بعد سنة واحدة من استيلائه على السلطة في انقلاب عام ١٩٦٢ الذى انهى نظام تعدد الاحزاب.

وقد اشعل قتل الجيش لالاف المدنيين في بداية آب الماضي ثورة عارمة ضد حزب ني وين.

وقال سفير غربي في رانجون في اتصال هاتفي انه ليس انقلابا. كيف يمكن لشخص ان يقوم بانقلاب وهو يحكم البلاد بالفعل.

وبالرغم من ني وين استقال من رئاسة الحزب في اواخر تموز الماضي فانه يسود اعتقاد بانه ما زال يتمتع بسلطة عليا في الحزب والجيش.

وقال السفير يسود اعتقاد في صفوف البورميين المثقفين ان ني وين ما زال في مقعد القيادة.

وقال سفير غربي آخر ان ادارة ني وين لحركة الاستيلاء على السلطة تبدو واضحة واضاف قائلا انه يحتمل ان الضباط الذين تم تعيينهم في المجلس العسكرى الحاكم لم يشتركوا في القرار.

ويقول عدة بورميين ان الاحتجاجات الجماهيرية والاضطرابات ستستمر بالتاكيد ولن يوقفها الا مذابح يرتكبها النظام الموالي للزعيم السابق.

وقال ملحق عسكرى غربي ما لم يلجأ الى استخدام القوة على اوسع نطاق فلن يستطيع الجيش قمع الثورة. واذا استخدموا هذه الوسيلة ستتحول المعارضة الى السرية وتثور مرة اخرى.

وقال انهم (المعارضة) بوذيون ولا يخشون الموت. وقال الملحق العسكرى انه اذا حدث انشقاق في الجيش حول تاييد ني وين او الانتفاضة الشعبية فقد يؤدى هذا الى حرب اهلية.

في تقرير خطير من امستردام:
شركات النفط تزور المستندات وتصدر نفط الخليج مباشرة الى جنوب افريقيا

امستردام — قالت جماعة مراقبة هولندية ان ١٧ شحنة من النفط الخام وصلت الى جنوب افريقيا خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٨٧ قادمة من منطقة الخليج على الرغم من قيام المنتجين في هذه المنطقة بفرض حظر على صادرات النفط الى بريتوريا..

وقال مكتب ابحاث الملاحة وهو هيئة غير حكومية انشئت عام ١٩٨٠ لمراقبة واردات النفط التي تحصل عليها بريتوريا سرا في تقرير له ان الشحنات التي يبلغ حجمها الاجمالي نحو ٣ر٤ مليون طن تمثل حوالي ٤٥٠/. من احتياجات جنوب افريقيا المقدرة من الواردات النفطية خلال الاشهر الثمانية.

وابحرت الناقلات السبع عشرة جميعها من منطقة الخليج الى جنوب افريقيا مباشرة على الرغم من ان احدا من الناقلات لم يذكر وجهته الحقيقة عند رحيله من الدول المنتجة للنفط.

وذكر التقرير ان شركات النفط والملاحة كانت مستعدة للذهاب الى حد بعيد لاخفاء شحنات النفط المزمع تقديمها لجنوب افريقيا. وقال انها استخدمت اتفاقات استئجار سرية وذكرت وجهات غير حقيقية وزورت وثائق لاخفاء حقيقة انه تم الاتفاق على شحنة بالفعل.

ويسبب الاجراءات التي تتخذ لاخفاء الشحنات فان ظهور الدليل على ابرام صفقة يستغرق بعض الوقت. ومع ذلك فان مراقبة شحنات النفط التي تصل لجنوب افريقيا اظهرت فاعليتها بالرغم من السرية المحيطة بمثل هذه الشحنات.

ويقول بحث اجرى في الاونة الاخيرة ان مخزون النفط الخام الاستراتيجي لدى جنوب افريقيا يتراوح بين سبعة وثمانية ملايين طن وهو ما يقل كثيرا عن كمية الواردات التي قدر في وقت سابق انها تحتاجها خلال ١٥ شهرا وتتراوح بين ١٦ و ١٧ مليون طن.

وقال التقرير ان البلد تكبد تكاليف اضافية كبيرة كي يضمن الحصول على امدادات النفط الخام.

وفي الفترة ما بين كانون الثاني عام ١٩٧٩ وكانون الثاني عام ١٩٨٨ كان على جنوب افريقيا ان تنفق ٢٠ مليار دولار على الاقل بالاضافة الى نفقاتها لاستيراد النفط الخام والتي تبلغ ٢٥ مليار دولار امريكي كي تتغلب على اثار الخطر النفطي المفروض عليها.

ويقول التقرير ان تشديد الحظر الحالي على واردات النفط لجنوب افريقيا امر ممكن.

وقال انه اذا التزمت الدول المصدرة للنفط بسياسة الحظر التي تفرضها وزادت من العقوبات على الشركات التي تنتهك هذه السياسة فان تدفق النفط على جنوب افريقيا يقل كثيرا.

علاج جديد للايدز

طوكيو — دبا — اعلن في طوكيو ان فريقا مشتركا من العلماء اليابانيين والالمان الغربيين قد اكتشفوا مادة يعتقد ان بمقدورها وقف تكاثر فيروس الايدز.

فقد اكتشف الفريق الذي يرأسه يوشيوجي كووشينو من مركز السرطان موللر من جامعة مينتس الالمانية الغربية مادة اطلق عليها اسم (افارول) يمكنها وقف نشاط فيروس الايدز بدون اثار جانبية.

وقد اثبت البحث تاثير مادة الافارول غير انه لا يفسر حتى الان اسباب مقاومة هذه المادة لفيروس نقص المناعة البشرية.

وصرح موللر لوكالة الانباء الالمانية الغربية (دبا) بانه لم تجر حتى الان اية اختبارات اكلينيكية على مادة الافارول.

وقال ان التجارب المعملية كانت ناجحة غير ان شركات الادوية المشتركة في البحث لازالت تجد صعوبات في وضع هذه المادة في شكل يمكن حقن المرضى بها.

محنة السودان وتضحية التعاون العربي

اسرعت اغلب الدول العربية لنجدة السودان الشقيق اثر المحنة التي المت به ، عندما اغرقت مياه النيل العاصمة وامتد اثر التدمير الى مدن وقرى اخرى مجاورة بل انه زيادة في الكارثة مضاعفة لها يتعرض السودان لهجمة شرسة من الجراد تلتهم كل اخضر فيه .

والنجدة التي ارسلها الاشقاء الى سودان كانت من النوع الاستهلاكي الذي يواجه جوعا او يستر بردا وهي مطلوبة وعاجلةوملحة والجهد الذي بذلته بعض الاقطار من اقامة جسر جوي بينها وبين الخرطوم لامدادها بالمؤن والاغذية والمعونات هو جهد متوقع من الشقيق وقت المحنة . . ومؤازرة ليست غريبة في ظل ازمة مدمرة هزت الضمير العالمي حتى ان بعض الدول التي ليست شقيقة قد اسهمت ايضا في تخفيف هذه النكبة عن المواطن

السوداني المسكين الذي وجد نفسه فجأة وقد جرفته وبيته واثاثه واسرته المياه . . بل واحيانا فقدت الاسرة بعض افرادها بفعل هذا الاعصار المائي المدمر الذي جاء بعد جفاف سنوات ليعوضها ليفيض حتى يغرق كل شيء الارض والناس والبيوت . . ويدمر العاصمة ذاتها ! ولا يكفي ما قدمه الاشقاء . . لنجدة الخرطوم ولازالة اثار عدوان النهر عليها . .

المطلوب الان هو التكاتف لاعادة بناء العاصمة من جديد وفق تخطيط حديث يأخذ في اعتباره هذه السيول التي قد تتعرض لها مرة اخرى ولو بعد سنوات .

واعتقد ان صورة بسيطة للتعاون العربي في مجال البناء يمكن ان تقوم بان تتولى الجامعة العربية مهمة اعادة بناء وتعمير ما سبق ان تم تدميره بفعل مياه الامطار .

وهو مجد يمكن ان تواجهه الجامعة العربية بالاتفاق مع كل الدول العربية بلا استثناء ايا كانت امكانياتها على الاسهام في اعادة بناء خرطوم عربية جديدة باموال كل العرب لا يتخلف احد منهم .

ولو ان الجامعة العربية طرحت مثل هذا المشروع وقامت هي بالتخطيط والتنفيذ لكان عملا ايجابيا يظل خالدا كرمز لاتحاد العرب وان توحدهم يمكن ان يؤدي الى نتائج طيبة في البناء .

وليست هناك دولة عربية واحدة سوف تتخلف عن الاسهام في هذا المشروع لو كانت هناك دعوة جادة مدروسة ليعمر ما تم تدميره بايدي كل العرب وبخبرتهم وباموالهم . . وذلك واحد

من المجالات البعيدة عن السياسة التي يمكن للجامعة العربية ان تتبناها وان تبرز فيها خاصة وان العواطف مشحونة من السودان وان الاقطار العربية جميعها قد سارعت من تلقاء نفسها لنجدة الشقيق في محنته ومواجهة كارثة الفيضان صحيح ان ما قدمته هذه الدول هو مساعدات رمزية ولكنها تدل على صدق المشاعر وعمق الاحاسيس .

وقد تكون هذه بداية من اجل بعث المشروعات العربية القديمة للاستثمار في مجال الزراعة بالسودان وهي مشروعات سبق ان درست وكانت على وشك التنفيذ ولا احد يدري لماذا

تعطلت ولعل هذه الكارثة التي اصابت السودان تولد خيرا ويكون هذا الخير على يد الاشقاء . . فاعادة تعمير السودان ليست قضية سودانية ولكنها قضية قومية ولا يكفي فيها حتى انشاء صندوق عربي . . انما تتطلب اجتماعا عربيا على اعلى المستويات .

عبدالله امام



كوانت : الحكومة الأميركية القادمة ستعالج قضايا الشرق الأوسط الرئيسية

يعتقد وليم كوانت ، وهو عضو بارز في قسم دراسات السياسة الخارجية في معهد بروكينغز بواشنطن ، انه سيكون على الحكومة الاميركية القادمة ، اكانت ديمقراطية او جمهورية ، ان تعالج ثلاث قضايا رئيسية ، على الاقل ، من قضايا الشرق الاوسط: النزاع العربي الاسرائيلي ، النزاع في الخليج ، العلاقات المصرية ـ الاميركية .

وقال كوانت الذي كان يتحدث اول امس ضمن برنامج ورلدنت المتلفز الذي ترعاه وكالة الاعلام الاميركية "ليس من سبيل لتلافي معالجة النزاع العربي ـ الاسرائيلي وكذلك البعد الفلسطيني ـ الاسرائيلي لهذا النزاع . وسيتوجب على الرئيس الجديد ان يمعن النظر لدى بدء رئاسته في الكيفية التي يرغب في ان يعالج بها ذلك . . . فببساطة ليس بوسعنا ان نترك القضية تغلي على نار ضعيفة . ورغم ان كوانت كان غير متفائل بالنسبة لايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي لكنه قال انه يبدو ان الولايات المتحدة تولي القضية الان اهتماما اكبر مما اولته اياها في العام الماضي .

ومضى قائلا ان الانتفاضة الفلسطينية هي السبب الرئيسي "اذ انها احدثت تاثيرا . واعتقد ان الاميركيين اليوم يفهمون ان من الضروري ان يشترك الفلسطينيون بشكل او باخر في اي مفاوضات اذا قدر لها ان تحقق النجاح . فنحن لم نعد نعتقد ان بوسع اخرين ان يتحدثوا باسم الفلسطينيين . واعتقد اننا سنرى الولايات المتحدة تجد سبيلا في الوقت المناسب لكي تتعامل مباشرة مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية" .

وفي ما خص الخليج اعرب كوانت عن امله في ان يصمد وقف اطلاق النار وان يتمخض الوضع عن تسوية تفاوضية في نهاية المطاف . ولكنه لفت الانتباه الى ان من المحتمل ان تطول الهدنة وكذلك الخطر المستمر بان تنفجر الحرب ثانية في وقت ما في المستقبل . وقال انه "نظرا الى التزامات الولايات المتحدة هناك يتوجب عليها ان تبقى متنبهة الى تطور الوضع في الخليج" .

وبشأن العلاقة مع مصر اشار كوانت الى ان الولايات المتحدة حافظت على علاقة قوية ومهمة مع ذلك البلد العربي خلال العقد الماضي" لكن من الواضح اننا ندخل مرحلة من تلك العلاقة حيث توقعات المصريين خلالها اخذت تتجاوز ما بوسعنا ان نقدمه" .

ولاحظ ان العلاقة المصرية ـ الاسرائيلية تدهورت بشكل ما وقال "انه لذلك يجب توجيه قدر كبير من الاهتمام والعناية الى تلك العلاقة اذا كان لنا ان نبقيها على قدم المساواة" .

واشترك مع كوانت في الرد على الاسئلة التي طرحها صحفيون من كل من الجزائر وعمان والرياض والظهران بشان قضايا الشرق الاوسط التي ستواجه الرئيس الاميركي المقبل ، فرد اكسيلغارد ، العضو البارز في قسم دراسات الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية .

وكان اكسيلغارد على اتفاق مع كوانت بالنسبة لقضايا الشرق الاوسط الرئيسية التي ستواجه الحكومة الاميركية القادمة . ولكنه اضاف انه حينما ينتهي النزاع بين ايران والعراق يدخل دور الولايات المتحدة في الخليج مرحلة جديدة .

واضاف "ان هذه ستكون المرة الثالثة منذ عام ١٩٦٩ التي يجب فيها على الولايات المتحدة ان تضع سياسة جديدة بصورة اساسية ازاء الخليج . فالسياسة ذات القاعدة المزدوجة التي سيطرت خلال السبعينات انتهت حينما اطيح بالشاه عام ١٩٧٩ . وخلال السنوات العشر الماضية عالجنا مشكلة عدم الاستقرار في تلك المنطقة بطريقة خاصة حققت نجاحا كبيرا" .

واستطرد قائلا "لدى انتهاء النزاع ولدى مغادرة الخميني مسرح الاحداث" تواجه الولايات المتحدة تحديا يتمثل في اعادة انشاء شكل من العلاقة مع ايران ، مع محاولة الحفاظ على العلاقة التي بدأتها مع العراق فضلا عن البناء على اساس التعاون الذي تم انشاؤه مع دول الخليج" .

واشار اكسيلغارد الى ان دور الاتحاد السوفياتي في الخليج والشرق الاوسط سيصبح اكثر تعقيدا سيما "ان دبلوماسية السوفيات اخذت تحل محل تدخله الاخرق في الماضي . وفي حين اخذ السوفيات ينسحبون من افغانستان بدأت المنطقة تتسم بطابع جديد ، وعلينا نحن انفسنا ان نكون اكثر براعة" .

وقال كوانت انه يعتقد ان الحكومة الجديدة سيتوجب عليها ان تفهم انه لا يمكن ابقاء الاتحاد السوفياتي خارج الوضع في الشرق الاوسط "ومن المحتمل ان يجعل ذلك بعض الاميركيين غير سعداء حيث انهم يرغبون في مواصلة المسار احادي الجانب الذي سلكناه في الماضي . ولكن ذلك لن يعمل بنجاح"

وقال ان صنع السلام عبر ايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي "يجب ان يتم في المرحلة التالية بالتنسيق ، الى حد ما مع الاتحاد السوفياتي . . فقد تقدمنا باتجاه قبول فكرة عقد مؤتمر دول كأداة لبدء المفاوضات . وذلك يمثل ايضا تغييرا اعتقد انه سينعكس في سياسة الحكومة القادمة .

التكامل والتعاون الإقتصادي الدولي

بقلم: ناصر سنوح

مفهوم التكامل الاقتصادي :
يعني التكامل الاقتصادي ادماج الكيانات الاقتصادية للدول المنضمة اليه ويتم ذلك بوجه عام عن طريق جمع الموارد وحشد العوامل الانتاجية من رؤوس الاموال ونقل السلع والمنتجات بين الدول الموحدة وذلك بقصد زيادة الانتاجية وتنمية الاستثمار وتكامل العمليات الاقتصادية ـ في الانتاج والتوزيع ـ من ناحية وتنمية الطلب والقوة الشرائية من ناحية اخرى .

والتكامل الاقتصادي بهذا المعنى لا يتخلف عن الاتحاد الاقتصادي الذي يهدف الى دمج اقتصاديات الدول المنظمة في الاتحاد عن طريق تجميع الموارد والعوامل الانتاجية المادية والبشرية وتوجيهها بما يتفق والوضع المستهدف من اقامة الاتحاد ، وكذلك توفير حرية التنقل والعمل وتيسير انتقال رؤوس الاموال والسلع بين أطراف الاتحاد .

وقد عرف بيلابالاسا التكامل بانه عملية وحالة . بوصفة عملية يتضمن التدابير التي يراد منها الغاء التمييز بين الوحدات الاقتصادية المنتجة الى دول قومية مختلفة وبوصفة حاله فان بالامكان ان يتمثل في انتفاء مختلف صور التفرقة بين الاقتصاديات القومية .

وعلى اساس هذا التعريف يمكن ان يتخذ التكامل الاقتصادي صورا عدة تمثل درجات متفاوتة وهذه الصور هي : منطقة التجارة الحرة . الاتحاد الجمركي ، السوق المشتركة ، الاتحاد الاقتصادي والتكامل الاقتصادي التام . ففي منطقة التجارة الحرة تلغى التعريفات الجمركية والقيود الكمية بين البلاد المشتركة مع احتفاظ كل بلد بتعريفاته ازاء الدول غير الاعضاء والى جانب القضاء على التمييز في ميدان حركات السلع في داخل الاتحاد الجمركي يتضمن الاخير التسوية بين التعريفات في التجارة مع الدول غير الاعضاء وتصل في السوق المشتركة الى صورة ارقى من صورة التكامل الاقتصادي حيث لا تلغى القيود فحسب بل وكذلك القيود المفروضة على حركات الانتاج . اما الاتحاد الاقتصادي فيربط بين الغاء القيود على حركات السلع وعوامل الانتاج وبين قدر من تنسيق السياسات الاقتصادية القومية بقصد ازالة التمييز الناشئ لما بينها من تفاوت .

وأخيرا يفترض التكامل الاقتصادي التام توحيد السياسات النقدية والمالية والاجتماعية وسياسات مقاومة آثار الدورات الاقتصادية كما يتطلب انشاء سلطة تعلو فوق سلطات الدولة القومية تلتزم الدول الاعضاء بقراراتها .

ان زيادة التقارب الاقتصادي كثيرا ما يبدأ بتطبيق تكامل جزئي وقد يحوى هذا التكامل مزيجا من عوامل التقارب الاخرى كالاتصال الثقافي والتقارب في مظاهر الحياة الاجتماعية ، الا ان المميزة المهمة للتكامل الجزئي قابلية استخدامه كخطوة اولية في الوصول الى تكامل اقتصادي شامل . واذا كانت الظروف المحيطة ملائمة يمكن للتكامل الاقتصادي ان يتطور بسرعة وان يمتد اثره الى الميادين الاخرى وقد ينتهي بالوحدة السياسية .

التعاون الاقتصادي الدولي :ـ
==============

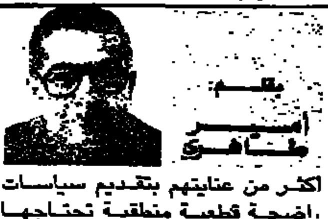
لقد تميزت الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية بظاهرة جديدة في العلاقات الاقتصادية الدولية مؤداها زيادة الشعور لدى العديد من الدول بضرورة تحرير التجارة الدولية من القيود والعوائق التي تعترض سبيلها وسعيها المشترك لزيادة التعاون الاقتصادي فيما بينها ، وقد قامت الجهود الدولية بتنسيق التعاون الدولي في تلك الفترة على اساس ايجاد عدد من المنظمات الدولية التي اختص كل منها بميدان معين من العلاقات الاقتصادية الدولية كصندوق النقد الدولي الذي اختص بايجاد نظام عالمي للعلاقات المالية والنقدية الدولية . والبنك الدولي للانشاء والتعمير الذي اسس ليضع موارده وامكانياته في متناول البلاد المتخلفة اقتصاديا . ثم منظمة الاغذية والزراعة الدولية التي انشأت ليكون من بين اعبائها حل مشاكل تسويق المنتجات الزراعية والمواد الاولية . وكذلك الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات التي من اهدافها تسهيل التبادل التجاري بين الدول . الى جانب ذلك فقد شهدت تلك الفترة ظهور عدد من المنظمات والهيئات الاقليمية بين عدد من الدول تهدف الى تحقيق اغراض معينة في محيط اعضائها تختلف عما تعمل المنظمات العالمية على تحقيقه على اساس عالمي ، وذلك عن طريق تنظيم التعاون الاقتصادي الدولي على اساس اقليمي . عن طريق تحرير التجارة من القيود والعوائق التي تعترض سبيلها على اساس التدرج في التخفيض الجمركي وازالة الحواجز التمييزية فيما بين الدول الاعضاء مع الابقاء عليها بالنسبة للعالم الخارجي تحقيقا للفوائد المتبادلة فيما بينها . ومن هذه المنظمات ما ينتمي الى اسرة المنظمات الاقتصادية التابعة للامم المتحدة كاللجان الاقتصادية الاقليمية لاوروبا وآسيا واميركا اللاتينية وافريقيا ومنها من لا ينخرط في سلك هذه المنظمات . ومن امثلتها المجلس الاقتصادي التابع لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الاقتصادي الاولي التي حلت محلها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والسوق الاوروبية المشتركة وبنك الاستثمار الاوروبي ومنظمة التجارة الاوروبية الحرة ومجلس التعاضد الاقتصادي (الكوميكون) ومنظمة التجارة الحرة لبلدان امريكا اللاتينية والسوق الافريقية المشتركة والسوق العربية المشتركة لاحقا .

وعلى اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأت مختلف الاقطار جهودا مضنية في سبيل تحقيق الاهداف المشار اليها . ولما كانت الدول الاوروبية في مقدمة اخطار العالم التي عانت من ويلات الحرب من الناحيتين العمرانية والاقتصادية بل وحتى البشرية فقد كانت السباقة لتعبئة جهودها واعادة بناء اقتصادها الذي وحدته الحرب . غير انه مما يلفت النظر ان الخطوات الاول لتوحيد اوروبا كانت قد بدأت خارج اوروبا . اذ دعت امريكا في عام ١٩٤٧ الدول الاوروبية الى التعاون في ادارة ما يعرف بمشروع مارشال واعادة بناء اوروبا . ويعرف المشروع رسميا بالبرنامج الامريكي للانعاش الاوروبي وقد قدرت التكاليف لهذا المشروع بنحو ٢٢ بليون دولار . وفي نيسان ١٩٤٨ تم تشكيل الجانب الاوروبي من مشروع مارشال في باريس من قبل ١٦ دولة . ودعي ذلك بالمنظمة الاوروبية للتعاون الاقتصادي وثم تطورت هذه المنظمة حتى صارت تضم معظم دول العالم الصناعية بعد ان تم تبديل اسمها الى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية . الا ان مشروع مارشال انتهى رسميا في عام ١٩٥٢ بعد ان قررت ١٥ دولة تابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي الاوروبي مواصلة نشاطها في باريس ثم استمرت الجهود الحثيثة حتى تكللت بقيام السوق الاوروبية المشتركة وفقا لاتفاقية روما التي عقدت عام ١٩٥٨ . وكان قيام هذه السوق من اهم الاحداث التي شهدتها اوروبا في اواخر الخمسينات . ثم انشأت منظمة التجارة الاوروبية الحرة في اواخر عام ١٩٥٩ .

وفي امريكا اللاتينية ساد اتجاه مماثل للتكتل الاقتصادي حيث نفذت في عام ١٩٥٩ اتفاقية متعددة الاطراف للتجارة الحرة والتكامل الاقتصادي بين كل من السلفادور وغواتيمالا وتيكاراغوا . ومن ثم كونت هذه الدول الثلاث اتحادا جمركيا . وتأسست في عام ١٩٦٠ منطقة للتجارة الحرة لدول امريكا اللاتينية انضمت اليها الارجنتين والبرازيل والتشيلي وغيرها ، ومن الناحية الاخرى قامت في افريقيا اسواق افريقية مشتركة بين عدد من الدول الافريقية . كما تبذل الهيئة الافرواسيوية للتعاون الاقتصادي جهودا مماثلة لزيادة التعاون الاقتصادي بين بلدان المنطقة بهدف تكوين اتحاد اقتصادي فيما بينها .

اما على النطاق العربي فتجري مجهودات لتحقيق التنسيق والتكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية لا سيما الصناعي منه . وقد اثمرت هذه الجهود عن قيام اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية بين سبع دول عربية هي العراق ، سوريا ، مصر ، الاردن ، السودان ، اليمن الشمالي ، الكويت . فضلا عن انشاء السوق العربية المشتركة

إيــران .. المهمة المستحيلة



بقلم: أمير طاهري

جان الياسون ، سويدي هادىء الكلام ، عميق التأمل ، يعمل بصفة سفير لبلاده في الأمم المتحدة . وقد القيت عليه الآن قضية عسيرة من جانب الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار . والقضية العسيرة هي مشكلة مفاوضات السلام المتأرجحة بين إيران والعراق منذ الخامسة والعشرين من اغسطس (اب) .

وفقا لمصادر الأمم المتحدة فان دي كويلار كان يأمل أن المتحاربين سيدخلان على الأقل في اتفاقية مؤقتة في غضون عشرة أيام أو نحوها . وكان الأمين العام مستعدا للاشراف على المحادثات بنفسه شريطة أن لا تستغرق مدة تزيد على اسبوعين . ولكن اتضح في وقت قصير جداً أن هذه المحادثات بالذات قد تستغرق سنوات . وعند ذاك قرر دي كويلار أن يخرج منها تاركا الياسون يقود السفينة المتجهة نحو بحور متلاطمة .

حسب كل المقاييس كان الياسون قد درس مهمته دراسة جيدة . فقد درس اضبارة شط العرب وصار على معرفة بالخطوط العريضة للنزاعات الايرانية العراقية بشأن الخفايا الكثيرة التي تنطوي عليها قضايا الحدود المستعصية بينهما .

وقال الياسون في محادثة خاصة : «انني وطيد الأمل . وعلينا أن نستقصي كل طريق من شأنه أن يؤدي إلى اتفاق» .

هل لتفاؤل هذا الرجل السويدي ما يبرره؟

نحن لا نعتقد ذلك . فالياسون لا يعرف حقيقتين رئيسيتين أولاهما أن أية قضية للملالي الايرانيين بها علاقة اما أن تحسم خلال يومين اثنين ، وإما أن تستغرق شهوراً طوالا إن لم يكن سنوات . والسبب هو أن ملالي إيران سجناء شعاراتهم . وللمرء أن يكون متأكداً على الدوام بان شخصاً ما سيقفز ملوحا بشعاراته مثل الخرقة الحمراء امام الثور .

لاشرح ذلك . إن المشكلة التي حدثت من جراء الاستيلاء على السفارة الأمريكية في طهران في سنة ١٩٧٩ كان يمكن أن تحل في غضون ساعتين . ولكن الملالي اضاعوا وقتا طويلا فيها ، وهذا يعني أن بعض العناصر الأشد تطرفا منهم ، على الأقل من الناحية الكلامية ، استطاعوا خلال ذلك أن ينظموا انفسهم ويكونوا مناخا صار بموجبه أن أي حل للمشكلة صار ينظر إليه كأنه خيانة .

بدأت الحرب مع العراق في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ ، وكان يمكن أن تنتهي في اكتوبر (تشرين الأول) من السنة نفسها . ومرة أخرى أخذ الملالي يترددون وعندما حل الوقت الذي توصلوا فيه إلى حالة معقولة من الفهم كانت الحرب قد تفاقمت وتحولت إلى ما يشبه آلة تقتيل لا يمكن التدخل فيها . ولم يكن في مستطاع الملالي أن يتنازلوا عن صناعة الشعارات التي فرزتها الحرب وعن تقديم أنفسهم بوصفهم ابطالا يدافعون عن هذه القضية أو تلك .

أما الخلاف مع المملكة العربية السعودية فهو أيضا كان في الامكان حله في غضون بضعة أيام . وكان كل ما يلزم للموضوع هو أن يقاوم الملالي اغراء تردي الوضع الذي كان حينذاك رديئاً بما يكفي .

لقد صار في الامكان قبول قرار الأمم المتحدة الرقم ٥٩٨ لأنه اتخذ في غضون اربع وعشرين ساعة وبدون أية مناقشة أخرى أو مداولة . ذلك ان رئيس المجلس رفسنجاني يسنده أحمد بن خميني ، شق الطريق لهذا القرار شقا قبل أن يكون في وسع أي شخص آخر أن ينظم نفسه ويعارضه .

والآن نأتي إلى محادثات جنيف . كان في الامكان ايصال هذه المحادثات إلى نتيجة حاسمة في غضون الأيام القليلة الأولى ، وذلك قبل أن يصبح في امكان الموجات الصادمة التي أصابت الجهات الثورية في إيران أن تنحسر . ولكن مرة اخرى فان التاكتيكات التأخيرية التي استخدمها العراقيون إلى حد ما أيضاً ، ادت إلى أن المفاجأة الأولى لوقف اطلاق النار حدث لها ما يزيلها ازالة سريعة .

ويقول مثل فارسي «ان الخبز يجب أن يخبز ما دام التنور ساخناً» ، وقد علق بهذا القول أحد المشاورين القانونيين للفريق الايراني في جنيف . واستطرد يقول : «إننا نواجه الآن تنوراً بارداً وقد ولت الفرصة التي سنحت في بداية الأمر» .

بكلمة اخرى ، فان جعل الملالي الثوريين في إيران يقبلون بأية حلول وسط يستدعي استخدام تاكتيك الادغال . ذلك أن الخوف من انتقاد الناس الذين يدعون بانهم أشد راديكالية من الآخرين سيمنعهم على الدوام من التنازلات وبدون ذلك يكون بقاء نظامهم مشكوكا فيه مستقبلا .

والنقطة الثانية التي يجهلها الياسون هي ان القضية الفعلية في جنيف ، على قدر تعلق الأمر بالايرانيين ، هي ليست وقف اطلاق النار او الحدود أو القضايا الثنائية الاخرى . لأن جنيف أصبحت مركزا لصراع القوى في طهران ، مثلما كانت قضية السفارة الأمريكية مركزاً لصراع القوى في طهران قبل تسع سنوات .

إن القرار الأولي في قبول قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ جاء بسبب السرعة القصوى التي اتخذ بها ، أو على الأقل بسبب السرعة القصوى التي قدم بها بوصفه يمثل اجماعاً واسع القاعدة بين كل الأطراف . ولكن ليس هناك الآن مثل ذلك الاجماع بالنسبة للحلول الوسط التي يمكن التوصل إليها في جنيف . ذلك ان جماعة رفسنجاني واحمد خميني تريد تسوية عاجلة لكي تصرف كل طاقاتها من أجل ابعاد منافسيها وازاحتهم جانبا قبل أن يموت خميني . اما الجماعات الاخرى فهي عازمة على استخدام محادثات جنيف كوسيلة للعصف برفسنجاني وأحمد خميني .

اما حسين علي منتظري ، وهو وريث خميني المنتظر ، وعلي حساني خاميناني ورئيس الوزراء مير حسين موسـاوي خمينهي ، فان كل واحد منهم بطريقته الخاصة ، ابعد نفسه عن المواقف الراهنة التي تسود جنيف . وتاكتيكهم هو الانتظار حتى يشنق رفسنجاني واحمد خميني نفسيهما بحبالهما الدبلوماسية في جنيف . ومرة أخرى نرى المشكلة الحقيقية هي في طهران لا في جنيف . فالملالي لا يستطيعون الاتفاق اما على ترك المحادثات ومواجهة احتمال تجدد القتال أو المضي في المحادثات والعمل من أجل صيغة حلول وسط يمكن لها أن تؤدي إلى السلام . وان غالبية زعماء إيران الثوريين يبدون معنيين بحماية مكانتهم السياسية الشخصية اكثر من عنايتهم بتقديم سياسات واضحة قطعية منطقية تحتاجها بلادهم . ويبدو حتى خميني نفسه غير قادر بعد الآن على فرض الاجماع المراد . فان تدخله الأخير في الأزمة التي أحدثتها نية رئيس الوزراء على الاستقالة يوضح هذه النقطة .

يريد رفسنجاني وأحمد خميني أن يذهب موساوي . إلا أن خميني قرر أن يدع موساوي يبقى باشتراط مهم وهو أنه يجب على رئيس الوزراء أن يركز اهتمامه على الشؤون الداخلية ، تاركاً القضايا الخارجية والعسكرية لرفسنجاني . وبمعنى آخر فان خميني قد جاء بحكم الملك سليمان فقطع الطفل إلى نصفين . وهذه مأساة إيران خلال الحقبة الماضية كلها . ذلك أن نصف طفل لا يمكن أن يتعلم المشي ، بل أنه لا يستطيع حتى أن يبكي .

سيحسن الياسون صنعاً إذا ما فك رباط عنقه وانهمك في دراسة بعض الأمور المتعلقة بالعالم المعقد الذي يعيش فيه الملالي ، وهو عالم تختفي فيه الأحجية داخل الغموض الذي هو نفسه على شكل لغز .

كارل لويس حزين من أجل بن جونسون

سيول — حتى وهو مهزوم لا يفقد كارل لويس شيئا من نجاحه لدى وسائل الاعلام. ومع انه نال الميدالية الفضية امس الاول في سباق المئتي متر وراء مواطنه جو ديلوش فهو سرق الاضواء.

وقبل ان يتكلم عن سباق المئتي متر اراد ان يعبر عن انطباعه امام الصحافيين اثر طرد بن جونسون من الالعاب الاولمبية بعد ثبوت تناوله منشطات.

قال لويس "اريد ان اقول لكم انني شديد الحزن لبن جونسون ولكندا. انه عداء كبير وامل في السنتين المقبلتين ان يتمكن من العودة الى المسابقات، انه كائن بشرى، لا بد ان تكون معنوياته الان منخفضة جدا. ومن الافضل اللجوء الى الهدوء في التعامل مع هذا الموضوع".

وعاد لويس وتكلم مرة ثانية عن بن جونسون والمنشطات. قال عندما تكلمت العام الماضي في روما لم اكن اقصد احدا. خمسون بالمئة من العدائين يتناولون منشطات. لا هذا غير صحيح. قد يكونون خمسة بالمئة والنسبة عالية على كل حال.

وحول ما اذا كان غاضبا لان العداء الذى هزمه في سباق المئة متر تناول المنشطات قال لا هذا غير صحيح على الاطلاق. انا غير غاضب، اكرر ما قلته انا حزين لبن، وامل فقط ان يتمكن من ان يصبح مرة ثانية عداء نظيفا.

واوضح لويس انه لم يتلق الميدالية الذهبية بعد عن سباق المئة متر بعكس البريطاني ليندفورد كريستي الذى تلقى الميدالية الفضية.

ذهبية الفردي للرجال في كرة المضرب بين ميتشر ومايوت



التشيكي ميلوسلاف ميتشير

سيول — ا.ف.ب — انحصرت المنافسة على ذهبية مسابقة كرة المضرب الفردى للرجال في اولمبياد سيول بين الاميركي تيم مايوت المصنف ثانيا والتشيكي ميلوسلاف ميتشير المصنف ثالثا.

في نصف النهائي امس فاز ميتشير على السويدى ستيفان ادبرغ المصنف اول ٣/٦ و ٦/صفر و ٦/١ و ٦/٢ في مباراة استغرقت ساعتين و ٤٠ دقيقة.

اما مايوت ففاز على مواطنه براد غيلبرت ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٣.

وتبدد حلم الالمانية الغربية ستيفي غراف في الفوز بميداليتين ذهبيتين في الفردى والزوجي، اذ خسرت مع مواطنتها كلوديا كوده كيلش في نصف نهائي الزوجي للسيدات امام التشيكيتين يانا نوفاتنا وهيلينا سوكوفا ٥/٧ و ٣/٦.

وفي نصف النهائي الاخر فازت الاميركيتان بام شرايفر وزينا غاريسون على الاستراليتين ويندى تورنبول واليزاب سمايلي ٧/٦ و ٦/٤.

منوعات رياضية

● الشطرنج: البطل العالمي الاقل خسارة جوزيه راوول كابابلانكا (كوبا) (١٨٨٨ ـ ١٩٤٢) لم يخسر الا ٣٤ جولة في الفترة ما بين ١٩٠٩ و١٩٣٩ وظل فائزا من ١٩١٦/٢/١٠ الى ١٩٢٤/٣/٢١م وظل بطلا للعالم من ١٩٢١ الى ١٩٢٧.

● كرة القدم: اضخم حراس المرمى بين فرق الكرة المتصدرة كان اللاعب الدولي الانكليزي «ولي فولك» (١٨٧٤ ـ ١٩١٦) الذي كان طوله ١٩٠ سنتيمترا ووزنه ١٤١ كلغ واخر المباريات التي خاضها كان يلعب فيها لنادي «برادفورد سيتي» وكان وزنه قد بلغ ١٦٥ كلغ. وقد تمكن مرة من ايقاف اللعب في مباراة عندما قام بكسر عارضة المرمى العليا.

● الهوكي: اعلى مجموع اصابات في مباراة دولية للهوكي حدث عندما تغلبت الهند على الولايات المتحدة بنتيجة (٢٤ ـ ١) في لوس انجلوس سنة ١٩٣٢، في الالعاب الاولمبية التي جرت هناك.

● الملاكمة: اطول مباراة مسجلة استعملت فيها القفازات كانت بين اندي بوين وجاك بورك في ٦ ـ ٧ ابريل ١٨٩٣. فقد دامت المباراة ١١٠ جولات اي ٧ ساعات و١٩ دقيقة وانتهت المباراة بالتعادل.

● التنس: اصغر الابطال عمرا في النساء كانت «شارلوت دود» التي كان عمرها ١٥ سنة و٢٨٥ يوما عندما فازت سنة ١٨٨٧. واصغر الابطال الذكور هو الالماني الغربي (بوريس بيكر) الذي فاز باللقب الفردي للرجال لسنة ١٩٨٥م وعمره ١٧ سنة و٢٢٧ يوما.

● كرة الطائرة: اكبر عدد من الالقاب العالمية نالتها روسيا منذ ان انشئت البطولات العالمية سنة ١٩٤٩ للرجال وسنة ١٩٥٢ للنساء، حيث فازت روسيا بستة القاب للرجال (١٩٤٩، ١٩٥٢، ١٩٦٠، ١٩٦٢، ١٩٧٨، ١٩٨٢) واربعة للنساء (١٩٥٢، ٥٦، ٦٠، ١٩٧٠).

● السباقات الطويلة تغري بتناول المنشطات

قائمة بأنواع المنشطات المحظورة في لعبة كرة القدم

اولاً: العقاقير المنبهة للجهاز العصبي وتشمل:
١- الامفيتامين ٢- الكوكايين ٣- بنز امفيتامين ٤- كلور امفيتامين ٥- اثيل امفيتامين ٦- فينكامفامين ٧- ميثيل امفيتامين ٨- ميثيل فنيدات ٩- نور سودو افيدرين ١٠- فندي ميترازين ١١- بيمولين ١٢- بروليتان وكافة مشتقاتها الدوائية.

ثانياً: العقاقير المماثلة لعمل الجهاز العصبي السمبثاوي وتشمل:
١- الافيدرين ٢- ميثيل افيدرين ٣- [illegible] ٤- نور افيدرين وكافة مشتقاتها الدوائية.

ثالثاً: العقاقير المتنوعة المؤثرة على الجهاز العصبي المركزي وتشمل:
١- [illegible] ٢- بيمجريد ٣- [illegible] ٤- ليبتازول ٥- [illegible] ٦- نيكتاميد ٧- ستركنين وكافة مشتقاتها الدوائية.

رابعاً: العقاقير المخدرة والمزيلة للالم وتشمل:
١- المورفين ٢- الهيروين ٣- ميثادون ٤- ديكسترومورامايد ٥- داي بيبانون ٦- بيثيدين وكافة مشتقاتها الدوائية.

كما يحظر الاتحاد الدولي لكرة القدم [illegible] العقاقير الهرمونية [illegible] الى ما سبق باعتبارها منشطات محظورة على لاعبي كرة القدم والتي سيتم ايضا اجراء الفحوص الطبية الفنية لاكتشاف استخدامها. ويتعرض مستخدموها لاقسى العقوبات. وتشمل تلك الهرمونات ما يلي:
١- [illegible] ٢- ستانوزولول ٣- اوكسي ميثلون ٤- نانديرولون وكافة مشتقاتها الدوائية.

في حالة علاج اللاعب من مرض معين [illegible] تلك العقاقير فيلزم اخطار اللجنة الطبية المسؤولة عن البطولة تحريريا قبل بدء المباراة بنوع الدواء وكميته ودواعي استخدامه طبيا وفي حالة عدم اخطارها يعتبر اللاعب متعاطيا للمنشطات المحظورة.

الجزائري دريد انضم الى الرجاء البيضاوي

الرباط — ا.ف.ب — علم امس الاول في الرباط ان حارس مرمى منتخب الجزائر ناصر الدين دريد — ٣١ عاما وقع عقدا للعب مع فريق الرجاء البيضاوى بطل المغرب الذى سيمثل بلاده في الموسم ٨٩/٨٨ في كأس الاندية الافريقية بطلة الدورى.

وقال المصدر ان دريد الذى يلعب حاليا مع مولوديه نقط وهران "سيتقاضى راتبا جيدا بالاضافة الى جوائز اخرى وتسهيلات اجتماعية".

وبالنسبة الى العقد فان مدته هي سنة واحدة وقيمته ٣٠٠ الف درهم نحو ٢٥٠ الف فرنك فرنسي.

ويعتبر دريد الذى سيباشر التدريب مع الرجاء اعتبارا من الاسبوع المقبل اول لاعب جزائرى يختار اللعب في المغرب بعد اعادة فتح الحدود بين المغرب والجزائر في ١٦ ايار الماضي.

ويذكر ان الحدود بين البلدين بقيت مقفلة مدة ١٢ سنة

النتائج النهائية لفرق الشيش للسيدات

سيول — ا.ف.ب — في ما يلي النتيجة النهائية لمسابقة فرق الشيش للسيدات:—
+ ذهبية × المانيا الغربية.
+ فضية × ايطاليا.
+ برونزية × المجر.

كاس الكؤوس الاوروبية مالينوا تأهل الى الدور الثاني

لوكسمبورغ — ا.ف.ب — خسر افوتير لوكسمبورغ امام مالينوا البلجيكي ١/٣ في المباراة التي اقيمت امس الاول في لوكسمبورغ امام ٢٥٠٠ متفرج في اياب الدور الاول لكأس الاندية الاوروبية حاملة الكؤوس.

سجل اهداف مالينوا بوسمان ركلة جزاء ودون بوير وفيلموتس في الدقائق ٢٥ و ٥٦ و ٦١ وسجل هدف افوتير كرينغر في الدقيقة ٦٥.

وتقام باقي مباريات ذهاب الدور الاول الاربعاء المقبل.

فوز السوفياتي كاربوف بدورة تيلبورغ بالشطرنج

تيلبورغ/هولندا — احرز السوفياتي اناتولي كاربوف بطولة دورة انتربوليس الهولندى الدولية للشطرنج في مدينة تيلبورغ ونال جائزة بقيمة ٩٥٠٠ دولار.

ولم يجد كاربوف الذى احرز بطولة الاتحاد السوفياتي الشهر الماضي مع غارى كاسباروف صعوبة كبيرة بالفوز بالدورة الهولندية الـ ١٢ والمصنفة في الفئة ١٦ حسب جدول الاتحاد الدولي للشطرنج.

اذ تقدم في الترتيب النهائي بفارق نقطتين امام البريطاني نايجل شورت مسجلا ١٧ انتصارات في الجولات الـ ١٤ التي لعبها.

كأس السوبر في البرتغال فوز بورتو على غيمارايش ٢/صفر

غيمارايش/البرتغال — ا.ف.ب — فاز بورتو بطل الدورى البرتغالي على فيتوريا غيمارايش بطل الكأس ٢/صفر في مباراة ذهاب كأس "السوبر" التي اقيمت مساء امس الاول في غيمارايش.

سجل داتشيو انطونيو وتدينغا الهدفين في الدقيقتين ٤٠ و ٥١.

لاعب مجرى متهم بتناول المنشطات

سيول — ا.ف.ب — علم مساء امس الاول في سيول من مصدر مقرب من اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية ان رباعا مجريا ثالثا هو جوزف ياسكوت حامل ميدالية فضية لوزن ١١٠ كلغ قد تسحب منه الميدالية في الساعات القليلة المقبلة بتهمة تناول منشطات.

وتبين يوم امس الاول ان مجريا اخر هو اندور سزانيي حامل ميدالية فضية في المئة كلغ ثبت تناوله منشطات ايضا وهو معرض لحرمانه من ميداليته.

واضاف المصدر نفسه "يبدو ان الاثنين تناولا العقاقير نفسها. وبالتالي من السهل تصور ما سيلي.

وفي حال حرم الرباعان من ميداليتيهما يكون قد حرم حتى الان في العاب سيول تسعة رياضيين.

المباراة النهائية في الهوكي للرجال بين المانيا الغربية وبريطانيا

سيول — ا.ف.ب — تأهلت المانيا الغربية وبريطانيا الى المباراة النهائية لمسابقة الهوكي للرجال في دورة سيول الاولمبية.

في نصف النهائي امس الاول فازت المانيا الغربية على هولندا ١/٢ وبريطانيا على استراليا ٢/٣.

نجوم الكرة الأوروبية في مباراة استعراضية في الولايات المتحدة

كلورادو سبرينغز/ الولايات المتحده — سيشارك اكثر من نجم قديم كالفرنسي ميشال بلاتيني والايطالي باولو روسي والهولندى يوهان نيسكنز والبولندى زيغنيو بونييك في مباراة كرة القدم الاستعراضية التي ستقام في ٢٩ تشرين الاول المقبل بين منتخبي اميركا ومنتخب نجوم العالم على ملعب "جيانتس" في نيو جيرسي.

وسيقود منتخب نجوم العالم مدرب منتخب المانيا الغربية فرانتس بكنباور بينما سيقود منتخب اميركا الارجنتيني كارلوس بيلاردو.

وسيضم المنتخب الاميركي نجوم قدامى كالارجنتينيين خورجي فالدانو ونوربرتو الونسو والتشيلي الياس فيغيروا والكولومبي ويلينغتون اورتيز والبرازيلي كارلوس البرتو.

وذكر رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم فيرنر فريكر ان المباراة تاتي في اطار الجهود التي ترمي الى جذب الجمهور الاميركي نحو ملاعب كرة القدم قبل استضافة الولايات المتحدة نهائيات كاس العالم ١٩٩٤.

جدول الميداليات في نهاية مسابقات اليوم الثاني عشر

سيول — في ما يلي جدول الميداليات التي وزعت حتى يوم امس الاول في نهاية اليوم الثاني عشر من دورة سيول الاولمبية.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفياتي	٣٦	١٩	٣١	٨٦
المانيا الشرقية	٢٩	٢٢	٢٢	٧٣
الولايات المتحده	١٩	٢٠	١٨	٥٧
المانيا الغربية	١٠	٩	٦	٥٧
المجر	٨	٦	٤	١٨
بلغاريا	٧	٧	٦	٢٠
رومانيا	٥	٩	٧	٢١
بريطانيا	٤	٧	٦	١٧
ايطاليا	٤	٤	٣	١١
فرنسا	٤	٣	٤	١١
الصين	٣	٩	٩	٢١
كوريا الجنوبية	٣	٣	٥	١١
استراليا	٢	٤	٣	٩
بولندا	٢	٤	٣	٩
النروج	٢	٢	٠	٤
هولندا	٢	٢	٠	٤
تشيكوسلوفاكيا	٢	٢	٠	[illegible]
نيوزيلندا	٢	١	[illegible]	٧
الدانمرك	٢	١	١	[illegible]
يوغوسلافيا	٢	٠	٢	[illegible]
اليابان	١	٢	٤	٧
فنلندا	١	١	٢	٤
اسبانيا	١	٠	٢	٣
كينيا	١	٠	١	٢
المغرب	١	٠	١	٢
البرتغال	١	٠	٠	١
تركيا	١	٠	٠	١
سوريتام	١	٠	٠	١
السويد	٠	٣	٣	٦
سويسرا	٠	٢	٢	٤
البرازيل	٠	١	٣	٤
كندا	٠	١	٣	٤
الانتيل	٠	١	٠	١
التشيلي	٠	١	٠	١
كوستاريكا	٠	١	٠	١
الجزر العذراء	٠	١	٠	١
السنغال	٠	١	٠	١
بلجيكا	٠	٠	١	١
اليونان	٠	٠	١	١
المكسيك	٠	٠	١	١
المجموع	١٥٦	١٤٩	١٦١	٤٦٦

أنت والنجوم

الحمل — ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان
فترة هادئة ولطيفة ان سيطرت على اعصابك. النشاطات في الهواء الطلق تريحك كن مطمئناً فكل شيء على ما يرام في المنزل. لا تقترض مالاً في هذه الفترة.

الثور — ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار
تعيش اليوم في جو هادىء طارىء يوفر لك الراحة. استفد بهذا واسترخ لانك محتاج الى ذلك. لا تجب اذا سألك احد الا بالاجابة المباشرة ولا داعي للمراوغة.

الجوزاء — ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران
اذا كنت امام خيار لاتخاذ موقف بالنسبة لعمل ما فافعل ذلك بشيء من الدبلوماسية. حاول التوفيق بين عملك وحياتك الخاصة. لا تهمل الاولاد.

السرطان — ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
المناخ العائلي سيكون متوتراً الى حد ما. ولن تجد تفهماً لحاجتك الى الاستقلال. المراهقون سيجدون صعوبة في الخضوع الى السلطة الابوية.

الميزان — ٢٣ أيلول ـ ٢٢ تشرين ١
فترة مثالية لاولئك الذين يبحثون عن الهدوء والوحدة ليتمكنوا من القيام بالدراسات او الابحاث. اذا كنت تعباً فلا تتعجل واسترح. لا تصدق كل ما تسمع.

العقرب — ٢٣ تشرين ١ ـ ٢٢ تشرين ٢
فترة طيبة للاشخاص الذين يهتمون بالاستعراضات الفنية. استفد من الوقت للتمتع بالهواء الطلق اكبر قدر ممكن. تفاهم جيد في المنزل و في المبادلات العاطفية.

القوس — ٢٣ تشرين ٢ ـ ٢١ كانون ١
في هذا اليوم توجد مخاطر التوتر العائلي. الجأ إلى الوحدة لتصفية المشاكل القديمة. هذا اليوم سيكون افضل. فائدة في النشاط الجسدي.

الجدي — ٢٢ كانون ١ ـ ١٩ كانون ٢
سيطر على نفسك بغية الابقاء على اتصال منسجم مع شريكك. العديد من المواليد سيتخذون قراراً هاماً على الصعيد الزوجي او على اثر لقاء قد اربكهم.

الاسد — ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب
تخاف أن تتعرض لبعض الانزعاج. اذا واجهتك بعض المشكلات بامكانك فتح حوار مع شريك حياتك لان عنده الصبر ليسمعك.

العذراء — ٢٣ آب ـ ٢٢ أيلول
القمر في برجك مما يؤثر في اعمالك تأثيراً ايجابياً. وفاق عائلي. لا تتصرف كالاطفال وابق عاقلاً. عملك يتطلب دقة واجتهاداً.

الدلو — ٢٠ كانون ٢ ـ ١٩ شباط
لا تدع الغيرة تسيطر عليك. احتفظ بهدوئك وانظر الى الحالة بعين الرضى. لا تعتمد كثيراً على الوعود التي قطعت لك اثناء الاجازة.

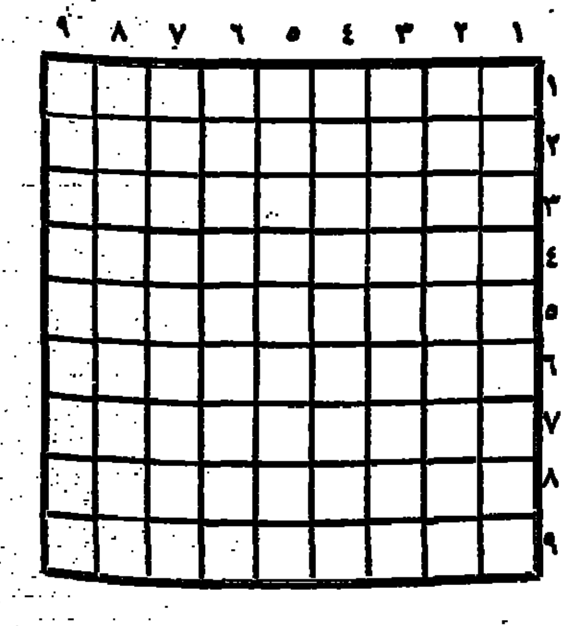
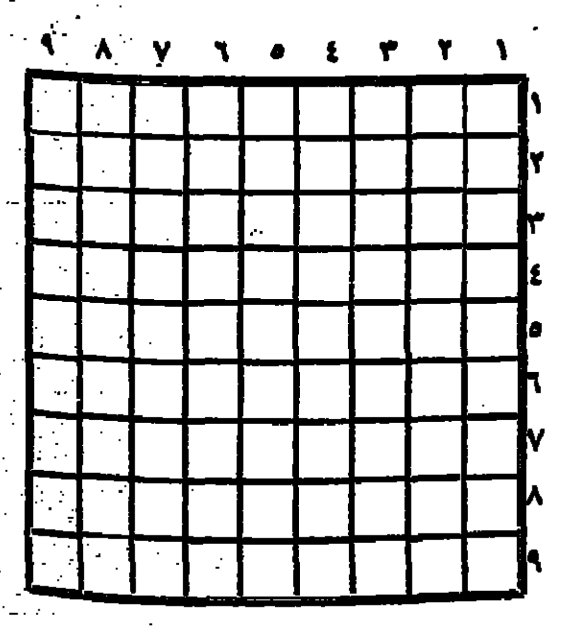
الحوت — ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار
العلاقات العاطفية التي عشتها في غضون الايام القليلة الماضية ستكون عظيمة ولكنها ليست في منحى من المخادعة. حاذر الجهود العنيفة.

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق ابو سنينه
سلوان/ القدس

افقي:—
١) مكتشف الجاذبية.
٢) من الصحابة ناقص حرف.
٣) مختلفان، مخيم فلسطيني في غزة.
٤) علم مذكر، قرية فلسطينية.
٥) خاف، مدينة فلسطينية.
٦) بمعنى الاتفاق، مخيم فلسطيني.
٧) ٣ حروف مختلفة، ما يبقى من النار، حاجز.
٨) مختلفان، متشابهان، ك، علم مذكر.
٩) متشابهان، حرف نصب، حرف للنداء معكوس، دولة عربية.

عمودي:—
١) شهيد فلسطيني، احد الوالدين.
٢) من زعماء لبنان، حرف.
٣) ح، من الاقارب، زعيم فلسطيني ناقص حرف.
٤) نقص، دولة خليجية.
٥) ن، قهوة، احد ملحني ام كلثوم ناقص حرفين.
٦) عملة اجنبية، خاصتي معكوسة، علم مؤنث.
٧) مختلفان، متشابهان، ل، بمعنى اب.
٨) الامر من تاب، بمعنى جاء الوقت معكوس، مختلفان، متشابهان.
٩) في الدنيا، حرف جر معكوس، مختلفان، متشابهان.

النشطات تكتسح الأضواء في سيئول

سيول ـ ا.ف.ب ـ تدخلت اللجنة الاولمبية الدولية امس الاول عن طريق المتحدثة باسمها ميشيل فيرديبه لوضع حد لموجة الشائعات التي اجتاحت اوساط دورة سيول الاولمبية عن اكتشاف حالات جديدة لتناول الرياضيين العقاقير.

واكدت فيرديبه "ليس هناك حالات تدين اى رياضي بتناول المنشطات في الوقت الحاضر".

ومع ذلك فان الاتصالات الهاتفية بين الاداريين والمدربين واللاعبين المقيمين في القرية الاولمبية تكاد لا تهدأ.

والسؤال الاول الذى يتداوله الجميع "هل صحيح ان هذا اللاعب او ذاك ادين بتناول المنشطات".

اما الاسماء التي تتداولها الشائعات فتخص عددا كبيرا ممن احرزوا ميداليات ذهبية.

وذكر احد كبار الصحافيين الالمان الغربيين "نحن نعلم ان هناك حالة جديدة واحدة على الاقل لتناول المنشطات غير ان اللجنة الاولمبية الدولية لا تجرؤ على اعلانها.

وقال مسؤول اميركي اذا ما اعلنت اللجنة الدولية عن حالة جديدة فان لائحة طويلة من الاسماء ستعلن في ما بعد.

ويذكر ان ٧ لاعبين ادينوا حتى امس الاول الاربعاء بتناول المنشطات في سيول ابرزهم الكندى بن جونسون في حين بلغ عدد هذه الحالات في دورة لوس انجلس قبل ٤ سنوات ١١ حالة.

وتعمل اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية التي يرئسها الامير البلجيكي الكسندر دو ميرود حتى ساعات متأخرة من الليل لتحليل بول المتسابقين للتأكد من عدم تناولهم المنشطات.

ولا تهدأ موجة الشائعات يوميا الا بعدما تطفىء اللجنة الطبية انوار مختبراتها.

فوز الدانمرك على ايسلندا وديا بكرة القدم

كوبنهاغن ـ ا.ف.ب ـ فازت الدانمرك على ايسلندا ١/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول في كوبنهاغن امام ٦٥٠٠ متفرج.

سجل هدف المباراة يان برترام في الدقيقة ١٥.

لقطة من سيئول

ـ كارل لويس يفشل بالحصول على الميدالية الذهبية بالعدو لمسافة مئة متر امام جودى ديلوتس.

انجاز رائع

● هناك انجاز رائع في كرة السلة فقد فاز فريق ستوكهولم في احدى مبارياته في دوري الشباب بالسويد على فريق اخر ٢٧٢/صفر، وهو طبعا فارق مذهل لكن المذهل اكثر ان هذه النقاط كلها سجلها لاعب واحد هو ماتسي نيرميلينى وكان عمره ١٣ عاما.

بطاقة حمراء .. للفريق كله

● فريق لوسا تيرتيلز .. اي المرعبين، احد فرق الدوري في بيرو جاء بحادثة غريبة لم ير العالم مثلها عندما طرد الحكم كل الفريق دفعة واحدة من الملعب. فريق المرعبين كان متقدما على منافسه بهدف للاشيء واحتسب الحكم ضربة جزاء ضد المرعبين الذين لم يعجبهم القرار فاحتجوا وعبروا عن احتجاجهم بالجلوس على خط مرماهم حتى لا يتمكن اللاعب المنافس من تسديد الكرة. تحدث معهم الحكم فرفضوا النهوض فانذرهم ولم يسمعوا كلامه. عندها اضطر لاخراج الكارت الاحمر.

حارس المرمى .. الهداف

● حارس المرمى اليوغسلافي دراجان بلنيتليك استطاع في موسم ١٩٨١/٨٠م ان يسجل ٤ اهداف لفريقه رغم انه يلعب حارسا للمرمى. بلنيتليك سجل ٣ منها من ضربات جزاء. الهدف الرابع كان عندما امسك الكرة وركلها بقوة حتى وصلت الى مرمى فريق فيليز وكان يدعى انفر ماريك .. انفر حاول امساك الكرة لكنها انزلقت من يده واصطدمت بظهره ودخلت المرمى. للعلم كان هذا الهدف هو هدف المباراة الوحيد.

رقم قياسي

● الارقام القياسية ليست حكرا على الانجازات العظيمة. فقد ضرب فريق سان بول لكرة القدم بولاية فيرجينيا الاميركية رقما قياسيا في الهزائم وليس في الانتصارات. فقد خسر ٤١ مباراة متتالية كما انه لم يفز في مباراة واحدة خلال الفترة من ١٩٤٠ حتى ١٩٥٣م.

فريق مثالي

● فريق نيوزيلندا كان فريقا مثاليا في كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٢م فلم يحصل اي لاعب منهم على اي انذار.

في مسابقة الجودو لوزن ٧٨ كلغ: فوز البولندي ليجين على منافسه فرانك فينيكه

سيول ـ ا.ف.ب ـ احرز البولندي فالديمار ليجين امس ذهبية مسابقة الجودو لوزن ٧٨ كلغ في دورة سيول الاولمبية بعد فوزه في المباراة النهائية على الالماني الغربي فرانك فينيكه بطل اولمبياد لوس انجلس.

+ وفي ما يلي الترتيب النهائي لوزن ٧٨ كلغ :ـ

+ ذهبية x فالديمار ليجين "بولندا".
+ فضية x فرانك فينيكه "المانيا الغربية".
+ برونزية x تورستن بريشو "المانيا الشرقية" وبشير فاربيف "الاتحاد السوفياتي".

لقطتان من سيئول



ـ العداءة الامريكية فلورنس غريفث تسجل رقما اولومبيا جديدا في سباق الـ (٢٠٠) م.

ـ اللاعب السوفياتي سيرجو بوبكا يحرز الميدالية الذهبية في القفز بالزانة.

من نتائج المشاركة العربية في الدورة الاولمبية في سيئول

سيول ـ ا.ف.ب ـ صعد العداء الجزائرى عز الدين براهمي الى الدور النهائي لسباق ٣ آلاف م موانع في دورة سيول الاولمبية امس بعدما احتل المركز الاول في المجموعة الثانية من الدور نصف النهائي بوقت قدره ٨ر١٦ر٥٤ دقائق.

وقد شارك في المجموعة ١٢ عداء منهم التونسي فتحي البكوش الذى حل في المركز العاشر (٨ر٣١ر٣٦د) والسعودى حميد الدوسرى الذى حل في المركز الـ ١١ (٨ر٤٤ر٢٢د).

وسيخوض براهمي السباق النهائي الى جانب البلجيكي فان دايك (٨ر١٥ر٦٣د) والكينيين كويش (٨ر١٥ر٥٨) وسانغ (٨ر١٦ر٧٠) وكاريوكي (٨ر١٨ر٥٣) والالماني الشرقي ميلسر والايطاليين بانيتا (٨ر١٧ر٢٢) ولامبروسكيني (٨ر١٦ر٩٢) والبريطاني رولند (٨ر١٨ر٢١) والفرنسي بانييه (٨ر١٨ر٣٩) والكندى فل (٨ر١٩ر٩٩) والبولندى مامينسكي (٨ر١٨ر٢٨) والاميركي مارش (٨ر١٨ر٩٤).

وفي الدور الاول من سباق الـ ٥ آلاف م حل السوداني مسعد عبد الرحم في المركز الـ ١٨ في المجموعة الاولى (١٥ر٥٠ر٩١د) واليمني الشمالي انور الحرازى في المركز الـ ١٦ في المجموعة الثانية (١٤ر٤٩ر٢٥د) والقطرى احمد ابراهيم في المركز الـ ١٦ في المجموعة الثالثة (١٤ر٠٦ر٢٠د) واليمني الشمالي فاروق سعيد في المركز الـ ١٨ في المجموعة ذاتها (١٥ر١١ر٢٠د).

المصارعة الحرة

وفي المصارعة الحرة خسر السورى محمد المسوتي امام الياباني تاكاشي كوباياشي بالتثبيت في الدور الرابع لوزن ٤٨ كلغ.

وفي الدور الاول لوزن ٥٢ كلغ خسر الاردني جهاد الشريف امام الياباني ميتسورو ساتو بالتثبيت.

وفي الدور الاول لوزن ٧٤ كلغ خسر اليمني الشمالي عبد الله الجربي امام الفنلندى بيكا روهالا بالتثبيت.

ضمن الملاكم المغربي عبد الحق عشيق ميدالية برونزية على الاقل في دورة سيول الاولمبية في وزن الريشه ٥٧ كلغ بعد فوزه امس في الدور ربع النهائي على الصيني دونغ ليو بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

ووصل الى الدور نصف النهائي مع الملاكم المغربي كل من الكورى الجنوبي جاى ميوك والروماني دانيال دوميتريسكو والايطالي جوفاني باريزى.

○ ○ ○

نتائج اللاعبين العرب

في الدور الاول لوزن ٧٨ كلغ خسر اللبناني فادى صيقلي امام الفرنسي باسكال تايو وفاز المصرى وليد حسين على المجرى كارولي نيميث وفاز الكويتي هشام الشرف على ماريانو اكينو من غويانا.

وفي الدور الثاني فاز البولندى فالديمار ايجين على المصرى وليد حسين وفاز المنغولي سودنون ارمباير على الكويتي هشام الشرف.

من نتائج العاب القوى في سيئول ..

كارل لويس خسر ذهبية الـ ٢٠٠ م .. بوبكا بطل الزانة .. ومفاجأة في الـ ٤٠٠ م للرجال

سيول ـ ا.ف.ب ـ مرة جديدة افلتت الاميركي كارل لويس فرصة تكرار الانجاز الذى حققه في اولمبياد لوس انجلس عندما احرز ٤ ذهبيات اذ حل في المركز الثاني في نهائي سباق الـ ٢٠٠م في دورة سيول امس خلف مواطنه جو ديلوش (٢١ عاما).

وقد سنحت للويس مجددا فرصة الحصول على ٤ ذهبيات عندما شطبت نتيجة الكندى بن جونسون في الـ ١٠٠م يوم الثلاثاء ومنحت ذهبية السباق للبطل الاميركي فاضافها الى ذهبية الوثب الطويل الى ان جاء ديلوش ليبدد اماله.

وهكذا فان اقصى ما يمكن ان يجمعه لويس في سيول سيكون ٣ ذهبيات فقط في حال مشاركته المنتخب الاميركي في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م وفي حال فوز الاميركيين بهذا السباق.

وفوز ديلوش بالسباق لا يشكل مفاجأة بحد ذاتها. اذ ان الرقم الذى حققه (١٩ر٧٥ث) هو ثاني افضل الرقم في تاريخ السباق مع الاشارة الى ان الرقم العالمي (١٩ر٧٢ث) مسجل باسم الايطالي بيترو مينيا.

الى ذلك فان ديلوس هزم لويس خلال التجارب الاولمبية الاميركية خلال تموز الماضي.

+ وفي ما يلي نتائج السباق :ـ

+ ذهبية x جو ديلوش "الولايات المتحده" x ١٩ر٧٥ث.
+ فضية x كارل لويس "الولايات المتحده" x ١٩ر٧٩ث.
+ برونزية x روبسون سيلفا "البرازيل" x ٢٠ر٠٤ث.

القفز بالزانة

وفي القفز بالزانة انتزع السوفيات المراكز الثلاثة الاولى. اما الذهبية فكانت من نصيب سيرغى بوبكا حامل الرقم العالمي (٦ر٠٦م).

وقد اجتاز بوبكا ٥ر٧٠م من المحاولة الثانية و ٥ر٩٠ م من المحاولة الثالثة ولو فشل لما احرز اى لقب. وبعدما ضمن بوبكا الذهبية طلب ٦ر١٠م ليعزز رقمه العالمي فاخفق.

+ وفي ما يلي النتائج :ـ

+ ذهبية x سيرغى بوبكا "الاتحاد السوفياتي" x ٥ر٩٠م.
+ فضية x روديون غاتولين "الاتحاد السوفياتي" x ٥ر٨٥م.
+ برونزية x غريغورى ايغوروف "الاتحاد السوفياتي" x ٥ر٨٠م.

٤٠٠ م للرجال

واحرز الاميركيون المراكز الثلاثة الاولى في الـ ٤٠٠م للمرة الاولى منذ اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨. وحقق ستيفن لويس (١٩ عاما) مفاجأة السباق باحرازه الذهبية تاركا الفضية لمواطنه هارى بوتش رينولدز حامل الرقم العالمي.

وقد سجل لويس ٤٣ر٨٧ث وهو ثالث افضل رقم في تاريخ السباق بعد رقم ٤٧ر٢٩ث الذى حققه رينولدز في اب الماضي ورقم ٤٣ر٨٦ث الذى حققه الاميركي لي ايفانز في مكسيكو ١٩٦٨.

وبالنسبة الى العداء العماني محمد المالكي فقد سجل ٤٥ر٠٣ ث وحل في المركز الثامن.

+ وفيما يلي النتائج :ـ

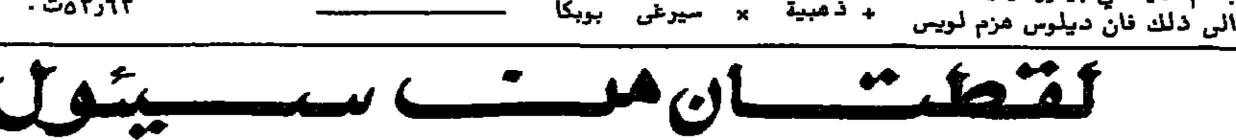
+ ذهبية x ستيفن لويس "الولايات المتحده" x ٤٣ر٨٧ث.
+ فضية x هارى بوتش رينولدز "الولايات المتحده" x ٤٧ر٩٣ث.
+ برونزية x داني ايفيريت "الولايات المتحده" x ٤٤ر٠٩ث.

٤٠٠م حواجز للسيدات

وبفارق واحد في المئة من الثانية انتزعت الاسترالية ديبرا فلينتوف كينغ ذهبية الـ ٤٠٠م حواجز من السوفياتية تاتيانا ليدوفسكايا وهو اقل فارق يسجل في مسابقات العاب القوى في سيول حتى اليوم.

+ وفي ما يلي النتائج :ـ

+ ذهبية x ديبرا فلينتوف كينغ "استراليا" x ٥٣ر١٧ث.
+ فضية x تاتيانا ليدوفسكايا "الاتحاد السوفياتي" x ٥٣ر١٨ث.
+ برونزية x ايللين فيدلر "المانيا الشرقية" x ٥٣ر٦٣ث.





ـ الاسترالي نيل هوغود يقفز عاليا امام مضرب البريطاني بول بارتر في مباراة الشبه نهائية في الهوكي.



ـ اللاعب السوفياتي يفقد الكره الا ان السوفيات فازوا بالمباراة مع الامريكيين.

فوز الاتحاد السوفياتي في الميدالية البرونزية لمسابقة كرة السلة للسيدات

سيول ـ ا.ف.ب ـ احرز الاتحاد السوفياتي الميدالية البرونزية لمسابقة كرة السلة للسيدات في دورة سيول الاولمبية بعد فوزه امس على استراليا ٦٨/٥٢.

ويلعب منتخبا الولايات المتحده ويوغوسلافيا اليوم الخميس على الميداليتين الذهبية والفضية.

جوفاني واديمير وتشردنيك لن يشاركوا في المباراة النهائية بكرة القدم

سيول ـ ا.ف.ب ـ اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم امس الاول ان البرازيليين جوفاني واديمير والسوفياتي تشردنيك لن يشاركوا في المباراة النهائية لدورة سيول الاولمبية بين المنتخبين البرازيلي والسوفياتي السبت المقبل لنيل كل منهم انذارين في مباريات سابقة.

وبعدم اشتراك اديمير "كروزيرو" وجوفاني "فاسكو دى غاما" فان منتخب البرازيل يفقد نصف خط وسطه في حين يبدو السوفيات قادرين على الاستغناء عن تشردنيك من فريق "دنيبر" في خط الدفاع.

الاسبوع السابع لبطولة اسكتلندا في كرة القدم

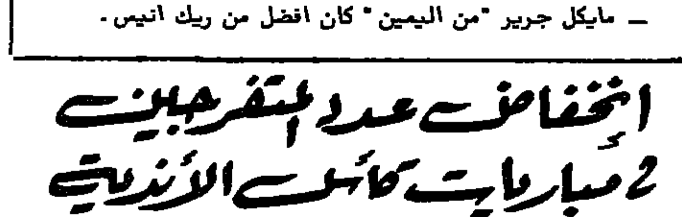
غلاسكو ـ في ختام مباريات الاسبوع السابع من بطولة اسكتلندا لكرة القدم سجلت مساء امس الاول النتائج الاتية :ـ

+ سلتيك x مذرويل x ١/٣
+ هارتس x دندى x ١/١
+ سانت ميرين x هيبرنيان x صفر/١
+ ترتيب فرق الصدارة :ـ

١) رينجرز	١٣ نقطه.
٢) دندى يونايتد	١٠ نقاط.
٣) ابردين	١٠ نقاط.
٤) هيبرنيان	١٠ نقاط.
٥) سانت ميرين	٦ نقاط.

لقطة من سيئول

ـ مايكل جرير "من اليمين" كان افضل من ريك انيس.



انخفاض عدد المتفرجين في مباريات كاس الاندية

برن ـ ا.ف.ب ـ اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان عدد المتفرجين الذين حضروا مباريات كاس الاندية بطلة الدورى والاندية حاملة الكؤوس سجل انخفاضا بالمقارنة مع العدد الذى شهد مباريات الموسم ٨٦/٨٧.

في كاس الاندية بطلة الدورى حضر مباريات الموسم الماضي ٦٠ مباراة ١ر٥٦٢ر٤٩٧ مليون متفرج اى اقل بـ ٢٦٥ر٩٤٥ متفرج عن العدد الذى حضر المباريات الـ ٥٧ في الموسم الذى سبقه.

ومع ذلك فان الاتحاد الاوروبي اشار الى ان الرقم مرض لان مباراة ريال مدريد الاسباني ونابولي الايطالي اقيمت من دون جمهور ولان فرقا شهيرة كنابولي وديناموكييف السوفياتي خرجا من الدور الاول للكاس.

وفي كاس الاندية حاملة الكؤوس نزل عدد المتفرجين عن المليون متفرج للمرة الاولى منذ الموسم ٧٢/٧٣. اذ بلغ العدد ٩٣٠ر٨٥٨ متفرجا مقابل ١ر١٣٩ر٦٠٩ متفرج للموسم ٨٦/٨٧ اى بانخفاض ٢٠٨ر٧٥١ متفرجا.

ووحدها مسابقة كاس الاتحاد سجلت ازديادا في عدد المتفرجين، فقد حضرت المباريات الـ ١٢٦ في المسابقة ٢ر٥١٦ر٦١٩ متفرجا مقابل ٢ر٤٢٢ر١٠٣ متفرجا حضروا المباريات الـ ١٢٧ في الموسم ٨٦/٨٧. وقد بلغت الزيادة ٩٤ر٥١٦ الف متفرجا.

المانيا الغربية تحتل المركز الاول في مسابقة قفز الحواجز

سيول ـ ا.ف.ب ـ انتزعت المانيا الغربية ذهبية ثالثة في الفروسية في دورة سيول الاولمبية عندما حلت امس في المركز الاول في مسابقة قفز الحواجز للفرق.

وسبق لالمانيا الغربية ان فازت بذهبيتي الفرق في المسابقة الكاملة ومسابقة الترويض.

+ وفي ما يلي النتائج :ـ

+ ذهبية x المانيا الغربية "سلوتاهاك وهافمايستر وبرينكمان وبيربوم" x ١٧ر٢٥ نقطة.
+ فضية x الولايات المتحدة "فارغيس وبست وجاكين وكورسينسكي" x ٢٠ر٥٠ نقطة.
+ برونزية x فرنسا "دوران وروبير وكوتتيه وبوردى" ٢٧ر٥٠ نقطة.

من خلال نظرة على تاريخ شامير، نرى انه لم يشارك في حياته بمبادرة سياسية انبعثت منها رائحة التسوية

بقلم: دان مرغليت / هآرتس

يبدو ان زعماء الليكود حساسون لتعابير عيونهم، قبل ٢٢عاما كتب عاموس ايلون في "هآرتس" انه خلال الخطاب الذى القاه مناحيم بيغن في "قرية المكابيه" كانت نظراته فاترة. بعد ذلك مباشرة عاد وصعد الى منصة الخطابات في موءتمر حزبه، وصرح بحضور الاف الاعضاء "اتصلت معي اختي وقالت لي، ان امي لم تربينا على ان تكون نظراتنا فاترة".

في الاسبوع الماضي حدث لاسحاق شامير نفس القصة. فقد ادخل المعراخ في حملته الانتخابية صورة لرئيس الحكومة وهو مطأطأ الراس كتب الى جانبها "لان الشخص الصادق غير قادر على الحديث عن السلام من اجل الدعاية، والتخطيط في نفس الوقت لضم الضفة والقطاع".

توجه شامير الى بيت شيمش مجروح الشعور، وهناك رفع عينيه الى السماء واعلن امام الحاضرين "يمكن العمل بصدق مع نظرات الى الاسفل"، من وراء الخطاب الذى القاه امام السكان المحليين، تظهر حقيقة ساطعة، وهي ان شامير لم يشارك ابدا بمبادرة سياسية انبعث منها رائحة التسوية. هذه هي طريقه منذ طفولته وحتى هرمه، ويمكن ملاحظتها من نظرة واحدة.

يمكن ان تبدا المحاسبة في كل فترة زمنية. حاول زئيف جبوتنسكي التفاوض مع الانجليز الا ان شامير الذى كان عضوا في "الليحي" رفض ذلك. وقعت التنظيمات السرية المتطرفة على اتفاقيات مع القيادة المنظمة من اجل تخفيف الهجومات على البريطانيين، في غمرة الحرب العالمية الثانية. ووقع عليها من قبل "ليحي" نتان يلين رمور، اما شامير فقد اعلن انها تمت في فترات قصيرة، وتم الاتفاق مسبقا على خرقها.

بعد مرور عدة سنوات على اقامة الدولة، ادرك بعض المتطرفون انهم اخطأوا حينما اعترضوا على اقامة الدولة، بل ان يلين مور حاول اخفاء هذه الحقيقة التاريخية في كتابه "مقاتلوا الحرية لاسرائيل" لكن شامير لم يفعل ذلك وهو لم يعترف ابدا بان دافيد بن غوريون صدق حينما وافق على اقامة دولة يهودية مجزأة.

شغل شامير منصبا رسميا اثناء الانسحاب من "حملة سيناء" لكن اى من معارفه لا يتذكر انه ايدها. في حرب الايام الستة وجد نفسه فورا مع المعسكر الذى يطالب بارض اسرائيل الكاملة، علما بانه لم يكن نشيطا. اما الان فانه يشوه الحقائق ويدعي بانه لم يعارض اتفاقيات كامب ديفيد بل تحفظ من التخلي عن المستوطنات اليهودية في سيناء هذا الادعاء باطل. اذ انه في المرحلة التي كان يمكن بها انقاذ جزء من المستوطنات في سيناء تحت السيادة المصرية وبموافقة انور السادات لم يدعي شامير باى تصريح موءيد لذلك.

حينما ادت اقامة المستوطنات الوهمية الى تصليب موقف السادات اثناء المفاوضات لم يطالب شامير حتى بجملة واحدة بان تتراجع مصر وتعود الى موقفها السابق وتسمح لمستوطنة "يميت" بالبقاء وهو بدوره يوءيد الانسحاب من سيناء ونقل السيادة الى السادات. فهو يوءمن ان مثل هذه الاتفاقيات لا تستحق التأييد.

توفرت امام شامير فرص عديدة منها فتح قناة السويس واتفاقيات فصل القوات بعد حرب الغفران واتفاقيات مرحلية في عام ١٩٧٥ لكن لم يوافق على استغلالها ابدا.

لذا كان من الطبيعي ان يعارض شامير اتفاقيات كامب ديفيد، اما مبرراته التي يطرحها والتي يقول فيها انه ميز بين السلام وبين التخلي عن يمين فلا اساس من الصحة بها فهو رفض ذلك حينما كان الامر ممكن، ولم يناضل من اجل اعادته الى مائدة المفاوضات. اما الان فانه يتمسك بالقصة وكانها كانت في يوم ما واقعية.

هذه القصة التي الفها شبيهة للرموز التي اطلقها معارضه قليلوا العدد بعد حرب لبنان. بانه لو كان القرار بيده لما بادر الى هذه الحرب التعيسة.

لكن شخصا لم يستمع الى اعتراضاته ومعارضته خلال الحرب نفسها، ولو تتوفر لديه حتى الحساسية المطلوبة بالذات من وزير خارجية، حينما واجه موضوع المجازر التي ارتكبت في صبرا وشاتيلا. مع انه كان من الواضح ان موقفه سيوءدى الى شن حملة احتجاجات دبلوماسية ضده.

بنفس المنطق، لم يقم اسحاق شامير مع انه شغل منصب رئيس الوزراء قبل الانتخابات ــ باصدار اوامره مع موشي ارنس بالانسحاب من لبنان. اما المبررات فكانت كثيرة واستمرت حتى في حكومة الوحدة الوطنية حيث طالب هو وزملائه في حيروت بالبقاء في بلاد الارز وفقط بفضل ديفيد ليفي الذى انضم الى بيرس ورابين تم انقاذ الجيش والوضع.

لكن بالاونة الاخيرة وبشكل مفاجيء وبهمس تحول تدريجيا الى صراخ بدأ اعضاء حيروت بنشر الاكاذيب التي تفيد انهم هم الذين باءروا الى الانسحاب وتنفيذه وادارته حتى قبل اقامة حكومة الوحدة الوطنية. علما بانه هناك بين الجمهور من هم ضعفاء الذاكرة وسوف يقتنعون بذلك مثلما يتعاملون بجدية مع الادعاء الاخير لاسحاق شامير حول تأييده، الكاذب، لاتفاقيات كامب ديفيد.

ادعائه بانه ايد كامب ديفيد في الشروط التي يطرحها حاليا، شبيه باعلانه في انتخابات عام ١٩٨٤

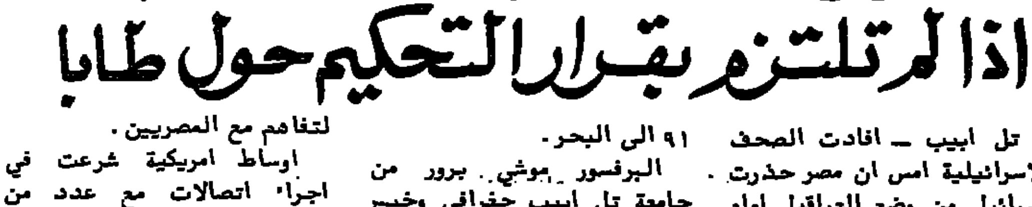
هنالك مطالب عادلة لاسرائيل، تجاه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية المتطرفة المتهربة طالما هي قادرة على الاثبات انه اذا تحققت مطالبها فانها ستسير في طريق التسوية والتنازلات المشتركة.

السخرية من ياسر عرفات على تطرفه، بدون الموافقة على التفاوض معه اذا غيرت طريقه، هي تضليل. واذا كانت اعين شامير هي اعين الدولة، فان اسرائيل تنزل الى مستوى، يجعلنا نشك بان رغبتها بالسلام لا تزيد عن رغبة الفلسطينيين.

حينما يتعلق الامر بمبادرة سياسية سلمية، فان اعين شامير المغمضة ليست مجرد حركة فنية لمصور من اجل عرضها على اعلانات الدعاية الانتخابية. بل تعكس حقيقة.

اوضح شامير انه يوافق على ان لا يحدث اى تغيير على الوضع القائم، لكن بالرغم من ذلك سيكون هناك من الكثير من المضللين ممن يوءمنون بان المبررات الكاذبة التي يختلقها هي اسلوب حقيقي لاحلال السلام.

شامير يتستر وراء نظارته



مسؤول مصري يهدد اسرائيل اذا لم تلتزم بقرار التحكيم حول طابا

تل ابيب ــ افادت الصحف الاسرائيلية امس ان مصر حذرت اسرائيل من وضع العراقيل امام تجسيد قرار لجنة التحكيم حول طابا وفي الوقت نفسه اعربت اوساط اسرائيلية في القدس عن املها في ان يفسر قرار التحكيم على ابقاء فندق سونستا وقرية نلسون السياحية في المنطقة الاسرائيلية.

اوساط دبلوماسية في جنيف عادت واكدت بان طاقم التحكيم حكم لصالح مصر في مكان نقطة الحدود رقم ٩١ بعد ان تبنوا بشكل كامل الصيغة اسرائيل من الاحتفاظ بالفندق والقرية السياحية.

وقد حظر على لجنة التحكيم البت في خط الحدود من نقطة رقم ٩١ حتى البحر وملكية الفندق والقرية السياحية وهذا يعني بان اسرائيل تستطيع الادعاء بان خطة الحدود لا يسير بشكل مستقيم من نقطة رقم ٩١ الى البحر.

البرفسور موشي برور من جامعة تل ابيب جغرافي وخبير في الحدود بين اسرائيل ومصر اعرب عن اعتقاده بان خط الحدود يسير باتجاه صحيح من نقطة ٩٠ حتى شاطيء البحر.

واشارت صحيفة يديعوت احرونوت ان ١٧٠ متر بين نقطة ٩١ حتى البحر ستكون مصدر خلاف وستعكر صفو العلاقات المصرية الاسرائيلية وتدمير السلام.

اسحق شامير رد بعصبية على التصريحات المصرية التي مفادها ان اسرائيل بخرقها لقرار التحكيم تخاطر باتفاقيات كامب ديفيد والسلام بشكل عام وقال نحن مع المحافظة على السلام ولكن ضد التهديد.

مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابرهام تامير حذر من انهيار السلام يجب الالتزام بقرار التحكيم ومحاولة التوصل لتفاهم مع المصريين.

اوساط امريكية شرعت في اجراء اتصالات مع عدد من الاسرائيليين لضمان التزام اسرائيل بقرار التحكيم خلال ٢١ يوما وان امريكا ستعارض اية مناورات اسرائيلية.

الليكود والمعراخ واصلا حملاتهما الدعائية واتهاماتهما وحمل كل حزب مسوءلية فقدان طابا على الاخر.

وعلى هذا الصعيد سيقوم المعراخ بحملة اعلامية لاثبات مسوءلية الليكود خسران التحكيم وحددت خطوط الحملة.. الليكود مشارك في المجلس الوزارى المصغر.. الليكود صوت لصالح التحكيم.

وهاجم ارنس بيرس بقوله في الوقت الذى اشغل بيرس منصب رئيس الحكومة فانه لم يهدأ حتى خلق الظروف المناسبة لفقدان طابا وهذا نموذج لتصرفات بيرس الذى يدعونا للتوجه للموءتمر الدولي.

٪٧٠ من الاسرائيليين يعارضون تنازلات اخرى للمتدينين

تل ابيب ــ في استطلاع اجرى لحساب حزب العمل حول التعامل مع الحركات والاحزاب الدينية اظهر بان ٪٧٠ من الاسرائيليين يعارضون تقديم تنازلات اخرى لصالح المتدينين.

ويدل الاستطلاع التوجه الواضح والصريح في معارضة مواقف الجمهور المتدين.

وقد طالب رئيس فرع القدس في حزب العمل زعماء الحزب القيام باجتماع خاص لرجال الدين ورجال جمهور وكتاب يظهر صيغة اجتماعية جديدة تتناسب والوضع القائم مع ضرورة القيام بمبادرة جديدة تحدد كيفية التعامل بين العلمانيين والمتدينين.

وكشف الاستطلاع بان ٪٥٦ ممن شملهم الاستطلاع يعارضون تعديل قانون العودة ٪٣١ ايدوا التعديل.

وان ٪٢٥ اعربوا عن موافقتهم اجراء تنازلات اخرى للمتدينين وان ٪٧ لم يدلوا بارائهم.

الليكود والمعراخ يجمعان تبرعات كبيرة لتمويل المعركة الانتخابية

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان الليكود والمعراخ يجندان في الوقت نفسه اموالا للمعركة الانتخابية من الولايات المتحدة.

واضافت الصحيفة ان شامير يبذل جهودا اكثر من بيرس في هذا المجال ولكنهما لا يقومان بجميع التبرعات بشكل مباشر.

واشارت الصحيفة ان اعضاء من حزب العمل قاموا بتنظيم اللقاءات الخاصة لبيرس في الولايات المتحدة خاصة اليهود من اصحاب روءوس الاموال.

حقيقة وجود شمعون بيرس في الولايات المتحدة لم يمنع الليكود من ارسال عضو الكنيست اهود اولمرت الى واشنطن وسيجرى جهودا لتجنيد تبرعات في نيويورك وواشنطن وسبق ذلك جولة له في اوروبا لنفس الغرض.

وسيشارك في هذه الحملة لجانب اولمرت ارئيل شارون الذى التزم بجمع تبرعات لتغطية نفقات الليكود الانتخابية.

الجيش الاسرائيلي يتوقع ان تستمر الانتفاضة في السنة القادمة ايضا

تل ابيب ــ قررت قيادة الجيش الاسرائيلي تخفيض مدة خدمة جنود الاحتياط. وقالت صحيفة عل همشمار، ان قسم القوى البشرية في القيادة العامة للجيش بلور موءخرا عدة اقتراحات، ستوءدى اذا ما تحققت الى تخفيض مدة خدمة جنود الاحتياط في الاراضي المحتلة، خلال سنة العمل القادمة التي ستبدأ في شهر نيسان عام ١٩٨٩. وتعتمد خطط الجيش الاسرائيلي لهذه السنة على التقديرات التي تفيد ان الانتفاضة في الضفة والقطاع ستستمر.

وذكر مصدر عسكرى كبير في قسم القوى البشرية انه بعد ان كانت الخدمة في الاراضي المحتلة خلال السنة الحالية ٦٠ يوم، فقد تقرر تخفيض هذه الخدمة للسنة القادمة، حيث سيتم تخصيص نصف المدة للتدريبات.

كذلك توجهت قيادة الجيش الى الضباط بعد توجيه اكثر من استدعائيين لجنود الاحتياط.

الجنود يضربون فتى في السابعة عشرة من عمره.. الى ان فارق الحياة

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة معاريف ان الشرطة العسكرية الاسرائيلية ستنتهي قريبا من التحقيق المتشعب الذى بدأ قبل اكثر من نصف سنة، في حادثة اخرى راح ضحيتها مواطن فلسطيني، بعد ان قام الجنود الاسرائيليون بضربة حتى الموت. وقال مصدر عسكرى اسرائيلي ان هذه الحادثة قاسية وخطيرة جدا.

ومن جهة ثانية يجرى التحقيق في حادثتين اخريين تتعلقان بمقتل مواطنين عربيين ضربا وتمت جميع هذه الحوادث في قطاع غزة.

اما الحادثة التي شارف التحقيق بها على الانتهاء، تتعلق بالشاب عياد عقل البالغ من العمر ١٧ عاما، من سكان مخيم البريج في قطاع غزة، الذى توفي في مستشفى الشفاء في غزة في السابع من شباط الماضي، وقد بدأ التحقيق في القضية بمبادرة من عضو الكنيست ددى تسوكر من راتس.

وتفيد الشهادات التي جمعتها الشرطة العسكرية، ان الجنود الاسرائيليين اقتحموا بيت الشاب عياد خلال تفريق مظاهرة في المخيم، وامسكوا به وبشقيقه خالد وانهالوا عليهما ضربا. بعد ذلك وضعوهما في جيب عسكرى ونقلوهما الى حقل جنوبي المخيم.

بعد وصولهم الى الحقل، انزل الشقيقان من الجيب وعاود الجنود ضربهما، في هذه الاثناء امرهما الجنود بمغادرة المكان، نقل عياد من قبل الجيران الى المستشفى. لكن بعد فترة قصيرة من وصوله المستشفى توفي. ولاحظ الاطباء تمزق في احدى رئتيه.

وفي حادثة اخرى، يجرى التحقيق بها، طارد الجنود في الثاني عشر من شباط اى بعد ٢١ يوم من الحادثة الاولى، نجل محمود جمعه شويدح من حي الشجاعية في غزة. ودخلوا الى البيت. وقاموا بضرب جميع ابناء العائلة وخاصة الوالد الذى حاول اغلاق الباب وحماية ابنه. في اليوم التالي شعر الاب بالم واخذ الى مستشفى "الشفاء" واعيد الى بيته وبعدها عاد مرة اخرى الى المستشفى وتوفي هناك في اليوم التالي. وقال الاطباء انه فقد الذاكرة، واخذ الدم ينزف من فمه.

"حداش" يجرى تعديلات على برنامجه السياسي

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة عل همشمار ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي "حداش" اجرى تغييرات على مشروعه السياسي لحل القضية الفلسطينية. ويقضي هذا التغيير بالاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بدون شروط مسبقة.

اما الجديد في هذا البرنامج فهو في التنازل من شانها ان تشق الطريق للمفاوضات في اطار موءتمر دولي، وبالرغم من التأييد الشديد من قبل الحزب لاقامة دولة فلسطينية، فان حزب "حداش" لا يمانع في اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن، لان الدولتين ستكونان مستقلتين استقلالا كليا.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

هآرتس: قرار مخيب للأمل لكنه غير مفاجئ

تقرير لجنة التحكيم حول موضوع السيادة على طابا من المتوقع نشره خلال هذا اليوم في جنيف ولكن يستدل مما نشرته وسائل الاعلام المختصة ان طاقم التحكيم رفض الاخذ بالادعاءات الاسرائيلية.

لجنة التحكيم لم تقبل التفسير الاسرائيلي لخط الحدود الدولية حيث ادعت اسرائيل ان المنطقة المقام عليها فندق سونستا وقرية نلسون السياحية تابعة لاسرائيل رغم فوز مصر بالتحكيم.

قرار التحكيم تسبب بخيبة امل رغم انه غير مفاجيء، هناك من ادعى بان اسرائيل لا يتوجب عليها التنازل عن السيادة على منطقة طابا.

ولكن الذين طالبوا باحالة الموضوع على لجنة تحكيم دولية اعتقدوا بان اسرائيل ستفوز في التحكيم في ظل فشل جميع محاولات التوصل لحل للمشكلة التي شكلت حجر عثرة على طريق التفاهم بين مصر واسرائيل.

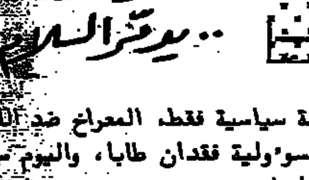
وهذا ايضا ادركه ممثلوا الليكود في المجلس الوزارى المصغر ولا معنى لاتهام ممثلي المعراخ بانهم وراء فوز مصر في التحكيم.

لو ان ممثلا من الليكود رفض احالة الموضوع على التحكيم لما حدث ذلك ولكن اذا ما تحدثوا الان بمرارة عن فقدان طابا فاننا نقول لهم بانهم يتحملون المسوءولية ليس اقل من ممثلي المعراخ. كان بالامكان التوصل مع المصريين لحل معين حسب مواد اتفاقيات كامب ديفيد وكان ذلك ممكنا لو ان حكومة اسرائيل تنازلت لمصر عن موضوع السيادة وبالمقابل تستطيع اسرائيل ادارة المرافق السياحية.

الامريكيون من جانبهم اقترحوا علينا التفاوض ــ ولكن شامير رفض بشدة واصر على مواصلة التحكيم والان لم يبق سوى التسليم بقرار التحكيم.

المطلوب الان اقناع المصريين بضرورة الاحتفاظ بالفندق والقرية السياحية كجزء من القطاع السياحي الاسرائيلي والمطلوب من زعيم الليكود العمل على اسكات بعض الاصوات التي تسمع في ايلات حول فقدان طابا وضرورة تدمير فندق سونستا.

لسنا بحاجة ليميت ثانية لكي يسجل في التاريخ اننا نتبع السياسة الارض المحروقة وعلينا المحافظة على حسن جوارمع المصريين ولا نسمح بخيبة امل التحكيم ان تلعننا لان استمرار السلام على الحدود المصرية مصلحة وطنية من الدرجة الاولى.



حدشوت: مصير قرار طابا .. مصير السلام

بالامس كانت المواجهة سياسية فقط المعراخ ضد الليكود شاحل ضد ارنس حول مسوءولية فقدان طابا، واليوم ستكون المواجهة حكومية بين اسرائيل ومصر.

يكفي الاشارة الى تصريحات مسوءول مصرى كبير قال فيها ان اية محاولة اسرائيلية لخرق قرار التحكيم سيمس مسيرة السلام ولكن شامير رد بعصبية بقوله عليهم ويقصد المصريين ان لا يهددوننا في الاجواء المتوترة التي سادت في اعقاب قرار التحكيم يكفي اصادر بعض الكلمات لتغيير بعض التحركات والغاء بعض الاتفاقيات. السلام الاسرائيلي المصرى ليس تجسيدا لطموحات بيغن والسادات وان اية محاولة لتقليص هذه الاتفاقيات سيوءدى الى تدهور الوضع والمخاطرة بالسلام.

اساس السلام هو بقاء الاتفاقيات بين البلدين وان التحكيم كان احدى هذه الاتفاقات.

اية محاولة من جانبنا الاشارة بان التحكيم ليس ملزما تظهرنا امام الراى العام العالمي بشكل يثير السخرية ويجب ان لا نرى في فقدان طابا ماساة.

يجب البحث عن اساليب للحياة المشتركة وان اية محاولة للتحدث عن تدمير فندق سونستا والقرية السياحية نوع من الجنون ومن سيبدأ في تدمير الفندق سيجد نفسه وبسرعة يدمر شيء اكبر منه بكثير وهو السلام.

عل همشمار: رابين .. رجل القبضة الحديدية

تصريحات اسحق رابين امس الاول ان الطلقات البلاستيكية اعدت لاصابة المتظاهرين بجراح وان هدف استخدامها زيادة عدد المصابين حظيت على موجة من ردود الفعل والاحتجاج في البلاد والعالم.

يواصل رابين الظهور كرجل القبضة الحديدية باى ثمن ووصفه استخدام الطلقات البلاستيكية لمنع القتل ليس منطقيا.

لقد شوهت صورة اسرائيل بواسطة قمع الانتفاضة بالقوة واستخدام جميع انواع الاسلحة وان استخدام وسائل للجرح فقط تثير تساوءلات كبيرة كما اثارت من قبلها الطلقات المطاطية التي اعتبرت في حينه بانها اسلحة انسانية رغم انها تسببت باصابات بليغة.

بيد وان الجيش الاسرائيلي دخل الى اسلوب قمع الانتفاضة بالقوة وان احداث الاسابيع الاخيرة تدل على ان الاراضي المحتلة لا تشهد اى هدوء ولا يوجد انخفاض في حالات المواجهة بين الجيش والمتظاهرين.

يوم الاثنين قتل احد سكان منطقة القدس بعد اصابته بقذيفة غاز في وجهه اضافة الى قتل عدد من الشبان في منطقة غزة اما عدد المصابين فقد ازداد بشكل جنوني باعتراف وزير الدفاع رابين ولكن رابين عاد وادعى بان اساليبه تقلل حالات العنف في الاراضي المحتلة بدون الاشارة الى عدم اخلاقية ما قاله وعدم انسجامها مع الواقع.

وبالعكس فان اساليب رابين تزيد حدة العداء وان كل قتيل او جريح يصعد من الانتفاضة وان محاكمة اربعة جنود لقتلهم مواطن عربي بالضرب يثير تساوءلات حول امكانية وجود حالات انحراف اخرى.

الحكم الاسرائيلي في الاراضي المحتلة تحول الى احتلال معادى ليست له اية علاقات مع السكان سوى اسلوب البندقية والغاز وظهور رابين يدل على انه راض عن الواقع وان الشعب الاسرائيلي اعتاد على الانتفاضة.

في رسائله للمسؤولين اللبنانيين

القليبي يضع نفسه بتصرّف لبنان والمساهمة في اي عمل لانقاذ وحدته

تونس ــ أ.ف.ب ــ علم امس الاول من مصدر دبلوماسي عربي في تونس ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي بعث برسائل الى رئيس مجلس النواب اللبناني والرؤساء الروحيين للطوائف اللبنانية الرئيسية اكد فيها انه يضع نفسه "بتصرف لبنان للمساهمة في اى عمل يمكن" ان ينقذ وحدته.

وافيد ان الجامعة العربية امتنعت منذ بداية الازمة الدستورية في لبنان قبل سبعة ايام عن اتخاذ موقف في الصراع بين حكومتي العماد ميشال عون وسليم الحص. واتخذت الاكثرية الساحقة من دول الجامعة الـ ٢١ نفس الموقف.

وكان القليبي قد وجه السبت الماضي رسائل الى ملوك ورؤساء الدول العربية طلب اليهم فيها بذل كافة الجهود للمساهمة في حل المشكلة الناجمة عن فراغ الرئاسة في لبنان بعد انتهاء ولاية امين الجميل في ٢٢ ايلول.

واعرب القليبي مجددا في رسالته الى رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني عن "ثقته الراسخة بان وحدة لبنان وسيادته تحتلان الاولوية المطلقة" واعرب عن امله بتكاتف جهود اللبنانيين والعرب من اجل المحافظة على هذه الوحدة".

واكد الامين العام للجامعة العربية انه لن يدخر "جهدا... لاقناع الرأى العام الدولي بان وحدة لبنان والتعايش الاخوى" بين كافة مواطنيه دون تمييز مذهبي او طائفي يشكلان الوسيلة الوحيدة لضمان سلامة اراضي هذا البلد والمحافظة على الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط.

واعرب عن اقتناعه بضرورة ان يتحمل مجلس النواب اللبناني مسؤولياته وينتخب رئيس جمهورية قادر على انقاذ البلاد من الفوضى والتقسيم واعادة الثقة الى جميع اللبنانيين".

من ناحية اخرى وجه القليبي رسائل الى الرؤساء الروحيين للطوائف الرئيسية في لبنان البطريرك نصر الله صفير ــ موارنة مسيحيون ــ والشيخ محمد ابو شقرا ــ دروز ــ والشيخ محمد مهدى شمس الدين ــ شيعة ــ والشيخ حسن خالد ــ سنة ــ شدد فيها على انه "رغم خطورة الصراعات الحالية فان التقسيم يبقى اقسى وامر واخطر".

ووجه القليبي نداء الى اللبنانيين دعاهم فيه الى "مواجهة فكرة التقسيم ــ التي لا يفيد منها احد سوى اسرائيل ــ بالرفض القاطع" لان اسرائيل تحاول تفكيك البلد وبلقنة منطقة" الشرق الاوسط.

الوفد القنصلي الاسرائيلي يطالب بتمديد فترة اقامته في موسكو

موسكو ــ كونا ــ اعلن هنا امس ان الوفد القنصلي الاسرائيلي طلب تمديد فترة اقامته في الاتحاد السوفياتي لمدة ثلاثة اشهر.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتية بالنيابة خاديم بيرفلييف اثناء مؤتمره الصحفي ان الجانب السوفياتي يدرس الطلب الاسرائيلي.

وكان الوفد القنصلي الاسرائيلي قد وصل الى موسكو في اواخر تموز الماضي في مهمة حددت حينها بالاطلاع على عمل قسم حماية المصالح الاسرائيلية في السفارة الهولندية.

ويصر الجانب السوفياتي على نفي اى علاقة بين قدوم الوفد القنصلي لزيارة الاتحاد السوفياتي واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين.

وتربط موسكو استئناف العلاقات الدبلوماسية السوفياتية ــ الاسرائيلية بمجرى الاعداد الجدى للمؤتمر الدولي الخاص بازمة الشرق الاوسط.

تبرئة جندى اتهم بالتنكيل بعربي

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "يديعوت" الاسرائيلية امس الاول ان المحكمة العسكرية في المنطقة الشمالية برأت ساحة جندى من وحدة "جولاني" من تهمة المشاركة مع ثلاثة آخرين في التنكيل بعربي في ما اسمي "بقضية عاوورة".

وقد ترأس المحكمة التي تتكون من ثلاثة قضاء القاضية العميد نيلي بيلد.

وسيتم نشر تفاصيل التعليل القضائي للتبرئة لاحقا.

اعتقال ١٢ مشبوها من حملة ضد تجار المخدرات

تل ابيب ــ قامت الشرطة الاسرائيلية ليلة امس الاول بحملة ضد تجار المخدرات في شرقي القدس بمساعدة مخبر سرى عربي.

وقد ذكر راديو اسرائيل انه تم اعتقال اثني عشر مشبوها على ذمة التحقيق في هذه القضية.

اعتراف جميل للغاية بجهود الامم المتحدة
جائزة نوبل للسلام تمنح لقوات حفظ السلام الدولية

اوسلو ــ أ.ف.ب ــ اعلن رسميا امس في اوسلو ان جائزة نوبل للسلام عن سنة ١٩٨٨ منحت لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

وجاء في حيثيات قرار لجنة نوبل للتحكيم في اوسلو ان قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة اسهمت في ظروف صعبة للغاية ليس فقط في تخفيف حدة التوتر حيث تم التوصل الى هدنة وانما ايضا حيث لا يزال ينبغي التوصل الى اتفاقيات سلام.

واشارت لجنة نوبل الى ان جائزتها تشمل مجموع القوى الاربع عشرة التي انشأتها الامم المتحدة منذ ١٩٤٨. وحسب حيثيات القرار تنقسم هذه القوات التساوى الى قوات عسكرية ــ الخوذ الزرق ــ خفيفة السلاح ومراقبين ــ القبعات الزرق.

وصرح الليفتنانت جنرال مارتن فادسيت ــ النرويج ــ قائد قوة المراقبين التابعين للامم المتحدة في الشرق الاوسط ــ هيئة الامم المتحدة للاشراف على الهدنة ــ ان منح جائزة نوبل للسلام الى القوات الدولية هو "اعتراف جميل للغاية بجهود الامم المتحدة من اجل السلام في العالم". وتعد الهيئة التي يرئسها اقدم قوة سلام تابعة للامم المتحدة اذ تشكلت في حزيران ١٩٤٨.

واضاف فاديست في تصريح لوكالة "فرانس برس" "انه ايضا اعتراف بجميل جميع الدول التي تساهم في هذه القوة وتشجيع للدول الاخرى على مساعدة ودعم قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في العالم".

ويشار الى ان هيئة الامم المتحدة للاشراف على الهدنة اقدم من اسرائيل نظرا لانها ترجع الى ايار ١٩٤٨. وتتمثل مهمتها في الاشراف على تطبيق مختلف الهدن الموقعة بين اسرائيل والدول العربية.

وتضم هيئة الامم المتحدة للاشراف على الهدنة حاليا نحو ٣٠٠ ضابط من ٣٦ جنسية مختلفة بينهم ضباط اميركيون وسوفيات. وهم منتشرون على الحدود بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا ومصر من جهة اخرى. وتوجد قيادتها العامة في القدس في القصر السابق للمفوضين الساميين البريطانيين.

ومنذ تشكيل هذه القوة قتل ٢٥ من ضباطها اثناء تادية مهمتهم.

المراسلون الاجانب في اليابان يحتجون على محاولات الحد من حرية الصحافة

طوكيو ــ كونا ــ قدم نادى المراسلين الصحفيين الاجانب في اليابان احتجاجا امس للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم لقول احد كبار رجاله بانه يجب "الحد" من حرية الصحافة في اليابان.

وقد عممت لجنة حرية الصحافة في النادى الذى يضم ٤٩٠ مراسلا من مختلف دول العالم معتمدين هنا بيانها الذى سلم لحزب الحكومة احتجاجا على اقتراح رئيس المكتب السياسي بالحزب ميتشيو اتانابي مؤخرا بوجوب منع بعض الصحفيين الاجانب من اليابان.

وكان واتانابي قد علق هذا الاسبوع على ما كتبته صحيفتا "ديلي ستار" "وصن" البريطانيتان في الاسبوع الماضي اعتبر اساءة للامبراطور هيروهيتو المريض قائلا أنه "يفهم جيدا مبدأ حرية الصحافة ولكن يجب ان تكون هنا حدود حين يتصل الامر بامور معينة".

واوضح بيان النادى ردا على ذلك ان مبدأ حرية الصحافة هو بالضبط انها حرة، ولا يمكن قبول حدود تطبق لامور معينة، آملين ان لا تعتبر حرية الصحافة المحدودة سياسة الحزب الحاكم.

يوفال نئمان من حركة "هتحيا" يحتج على قرار التحكيم الذى ستعود بناء عليه طابا لاصحابها الشرعيين.

الولايات المتحدة تستأنف الرحلات الفضائية المأهولة
اختيار المغرب كمكان محتمل لهبوط اضطراري للمكوك "ديسكفري" الذي اطلق امس

الرباط ــ أ.ف.ب ــ علم من مصدر دبلوماسي في الرباط ان المغرب اختير كمكان محتمل لهبوط اضطرارى لمكوك الفضاء الاميركي "ديسكفرى" الذى اطلقته وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" بعد ظهر امس.

واضاف المصدر نفسه ان ثلاث قواعد اخرى تم اختيارها ايضا لاستقبال المكوك الاميركي في حال الاضطرار احداها في غامبيا والاخريان في اسبانيا.

وافادت السفارة الاميركية في الرباط ان اتفاقا دوليا تم اخيرا بين "الناسا" المسؤولة عن البرنامج الفضائي الاميركي والحكومة المغربية من اجل السماح للمكوك بالهبوط في قاعدة بن غرير ــ وهي قاعدة عسكرية مغربية شمال مراكش ــ في حال الاضطرار خلال مراحل الانطلاق الاولى.

واضاف المصدر نفسه ان مثل هذا الاحتمال هو على ما يبدو ضعيف الا ان التعاون الذى يقدمه المغرب وبلدان اخرى يسمح بهامش امني اضافي لرواد الفضاء الخمسة الذين سيكونون على متن "ديسكفرى". واوضح المصدر انه في حال الهبوط الاضطرارى فان اعضاء الطاقم سيخضعون الى فحوص طبية فورا قبل ان يصل فريق من "الناسا" للاشراف على نقل المكوك الفضائي الى قاعدة كنيدى الفضائية.

هذا. ويشير اطلاق المكوك "ديسكفرى" الى استئناف الولايات المتحدة الرحلات الفضائية المأمولة بعد توقف دام ٣٢ شهرا.

وكان هذا الاطلاق قد اجل ثلاث مرات بسبب الاحوال الجوية غير المناسبة على ارتفاع عال.

وهذه هي العملية الاولى لاطلاق مكوك فضائي اميركي منذ انفجار "تشالنجر" الذى ادى الى مقتل سبعة رواد فضاء في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦.

برافدا: "ليس سهلا حل النزاعات"، وتعتقد ان الشرق الاوسط يشهد بداية جديدة

موسكو ــ كونا ــ استبعدت صحيفة "برافدا" السوفياتية ان يكون الطريق نحو تخفيف التوتر في مناطق النزاعات الاقليمية سهلا.

واتهمت "برافدا" الامبريالية والاوساط الرجعية في اشعال الحروب والنزاعات الاقليمية، ومنع الشعوب من نيل حريتها واستقلالها.

وجددت الصحيفة استعداد موسكو للمساهمة مع الدول الاخرى للعمل على تسوية للنزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وعلى اساس عادل وشريف وثابت.

واكدت "البرافدا" ان التسوية السلمية لاى نزاع اقليمي يتطلب التقييم الواقعي للوضع الناشئ في منطقة النزاع واستعداد الاطراف المتنازعة تقديم التنازلات المتبادلة والدخول في مفاوضات برعاية منظمة الامم المتحدة والعمل على ايجاد الضمانات الدولية للاتفاقات التي تسفر عن تسوية تلك النزاعات.

وخلال استعراضها للوضع الراهن للنزاعات الاقليمية المستمرة في مختلف انحاء العالم اشارت الصحيفة الى ان منطقة الشرق الاوسط تشهد الان بداية اقامة وضع سياسي يمكن من خلاله عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط من شانه بالتالي تسوية النزاع الشرق اوسطي.

تحطم طائرة عسكرية يونانية

اثينا ــ أ.ف.ب ــ اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع اليونانية ان طائرة من طراز ميراج تابعة لسلاح الجو اليوناني تحطمت امس الخميس قرب شالكيس على مسافة مئة كلم شمال اثينا بعد ان قذف الطيار بنفسه منها.

وسقطت الطائرة قرب الطريق العام ولم يؤد الحادث الى وقوع جرحى.

واوضحت الوزارة ان الطائرة ليست من الطائرات الاربعين من طراز ميراج ٢٠٠٠ التي تسلمها فرنسا حاليا لليونان بل انها "من طراز اخر".

"برافدا": الشعب السوفياتي قلق ازاء لبنان

كونا ــ قالت صحيفة سوفياتية يومية ان "الشعب السوفياتي قلق ــ ازاء الوضع في لبنان وان الاتحاد السوفياتي سيواصل دفاعه عن استقلال لبنان.

وقال مراسل "البرافدا" في بيروت في تقرير له ان عدم انتخاب رئيس جديد للبنان يعد احد المستجدات في الوضع الماساوى في لبنان.

ولم يستبعد التقرير ان يؤدى الوضع الناشئ حاليا في لبنان الى ــ التقسيم النهائي للبلاد ــ مشيرا الى ان استمرار الوضع من الممكن ان يسفر عن ــ كارثة.

واوردت من جهة اخرى موقف القوى الوطنية اللبنانية من تشكيل الحكومة العسكرية برئاسة العماد عون والتي اعتبرتها انقلابا عسكريا.

كيسار يحتج حتى على التحقيق في التمييز ضد العمال الفلسطينيين

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة عل همشمار ان سكرتير نقابة العمال العامة في اسرائيل، يسرائيل كيسار اعرب عن استياء الهستدروت من قرار الهيئة التجارية في الادارة الامريكية، بالتحقيق في الشكوى التي قدمها اللوبي العربي في امريكا حول التمييز في سوق العمل الاسرائيلي ضد العمال العرب في الاراضي المحتلة.

ومن الجدير بالذكر ان الهيئة التجارية في الادارة الامريكية قررت قبل عدة اشهر التحقيق في الشكاوى التي قدمت لها، بالاضافة الى شكاوى حول التمييز ضد العمال في دول اخرى. وسوف تنشر نتائج التحقيق بهذه الشكاوى في شهر تشرين ثاني.

وكان كيسار ويصحبته رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة التنفيذية ابراهام الون، قد اجتمع امس الاول مع القائم باعمال السفير الامريكي، والمسؤول عن السفارة ارثور يوسي، ومع ملحق العمل في السفارة الامريكية في اسرائيل ريتشارد بوت.

وادعى كيسار ان الهستدروت اهتمت دائما بمساواة حقوق العمال العرب عبر شطرى الخط الاخضر، وقال ان في مجرد موافقة الممثل التجارى للولايات المتحدة، على بحث الشكوى تستحق الاحتجاج. هذا بالاضافة الى ان الامر يتنافى مع الموقف الواضح لاتحاد النقابات المهنية الامريكية، الذى قدم مذكرة مفصلة ضد هذه الشكاوى، التي قدمت من اللجنة ضد التمييز العنصرى.

تعبئة عامة للشرطة في سيئول لقرب انتهاء الدورة الاولمبية

سيئول ــ أ.ف.ب ــ تلقت قوات الشرطة في سيئول امرا بالتعبئة العامة لضمان الامن المطلق في القرى الاولمبية الى حين انتهاء الالعاب بعد غد الاحد ورحيل كل الوفود التي ستغادر تباعا خلال بضعة ايام في بداية الاسبوع المقبل.

وصرح موظف كبير في اجهزة الامن الكورية الجنوبية لوكالة فرانس برس امس الخميس ان الهدف من هذا الاجراء هو ردع اى محاولة "ارهابية" قد تسعى لاغتنام فرصة الارتخاء الطبيعي من قبل اجهزة الامن مع قرب انتهاء الدورة الاولمبية رغم انه ليست لدينا اى معلومات محددة حول عمليات ارهابية محتملة.

وقد ضوعفت عدد افراد الشرطة المتمركزين عند مداخل القرى الاولمبية منذ مساء امس الاول.

وصباح امس لاحظ الصحافيون ان رجال الشرطة عادوا الى تفتيش السيارات بعناية والتحقيق من بطاقات اعتمادهم بدقة اكبر وكذلك تفتيش حقائبهم بصورة افضل وتمريرهم على اجهزة لكشف المتفجرات.

ومن جهة اخرى تلقت كل سفارات الدول الغربية تعليمات من وزارة الخارجية الكورية الجنوبية بالحذر قبل فتح الباب. وقال الموظف الكورى الكبير انها مشكلة اخرى لا علاقة لها بالارهاب فيجب ان نتوقع محاولات لطلب اللجوء السياسي تحدث عادة في مثل هذه المناسبات. ولذلك لفتنا انظار البعثات الدبلوماسية في سيئول.

كما ان الشرطة الكورية تراقب الطلبة الذين يتظاهرون على مشارف كلياتهم. وقال المصدر نفسه اننا نحكم السيطرة على الطلبة الموجودين في عدد قليل من احياء المدينة ولكننا نعرف انهم قد يحاولون تعطيل الماراثون الذى ينظم الاحد المقبل ولذلك فقد اجرينا استعدادات لمواجهة مثل هذا الاحتمال.

الفلبين تعيد اتصالاتها مع العراق وايران وتعتزم استئناف علاقاتها الاقتصادية مع البلدين

مانيلا ــ أ.ف.ب ــ ذكرت مصادر متطابقة في مانيلا ان الفلبين اعادت اتصالاتها مع العراق وايران وتعتزم استئناف علاقاتها الاقتصادية مع البلدين في المستقبل القريب وابرام عقود لاعادة البناء بعد توقف الحرب.

واوضح مصدر حكومي ان وزير العمل الفلبيني فرانكلين دريلون سيقوم بزيارة للعراق الشهر المقبل لبحث المسائل المتعلقة بابرام عقود عمل للمهندسين وعمال البناء الفلبينيين في هذا البلد.

وكان الاف من العمال الفلبينيين يعملون قبل الحرب في مشاريع تشييد وبناء في العراق ولكن العمل توقف في هذه المشاريع اثر نشوب المعارك.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان عائدات تحويلات الفلبينيين العاملين في الخارج اكثر من ٤٠٠ الف شخص معظمهم يعملون في دول الشرق الاوسط بلغت العام الماضي ٨٠٠ مليون دولار على الاقل وشكلت ثالث مصادر الدخل الخارجي للبلاد.

واذا كانت الشركات اليابانية الكبرى ما زالت مترددة في اعادة التعامل مع العراق وايران فان مجموعتي سامسونغ وهيونداى الكوريتين الجنوبيتين تبحثان في الوقت الراهن المشاركة في مشروعات اعادة بناء في المنطقة وفقا لبعض رجال الاعمال في مانيلا.

ومن جهة اخرى، اقترحت طهران على مانيلا اتفاقا اقتصاديا جديدا بينما تبحث وزارة الخارجية الفلبينية دراسة توصي بتوثيق الصلات بين العاصمتين لاسباب سياسية واقتصادية حسب ما ذكر مصدر موثوق به.

واوضح المصدر نفسه ان توثيق الصلات يستهدف ابرام عقود عمل جديدة للعمال الفلبينيين وكذلك الحد من النفوذ الاصولي الاسلامي على الثوار المسلمين في جنوب البلاد اضافة الى موازنة العلاقات الاقتصادية بين الفلبينيين والسعودية التي تستورد منها مانيلا النفط ويعمل بها عمال فلبينيين.

وافادت معلومات غير مؤكدة ان استراتيجية التقارب مع ايران هذه ستواجه معارضة من قبل مسؤولين في الحكومة والجيش يخشون من التدخل الايراني في الشؤون الاسلامية الفلبينية.

دورة استثنائية لمجلس السوفيات الاعلى

موسكو ــ أ.ف.ب ــ اصدر اندريه غروميكو رئيس مجلس السوفيات الاعلى امس مرسوما دعا بموجبه هذا المجلس الى عقد دورة استثنائية في موسكو غدا السبت.

ونشرت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية نص المرسوم. الامر الذى شكل مفاجأة جديدة في موسكو بعد الاعلان المفاجئ، امس الاول عن اجتماع موسع للجنة المركزية اليوم مخصص رسميا لدراسة اعادة تنظيم جهاز الحزب.

ولم يحدد المرسوم جدول اعمال اجتماع الهيئة العليا للسلطة في الاتحاد السوفياتي والتي تضم ١٥٠٠ عضو.

ومن صلاحيات مجلس السوفيات الاعلى الذى دعا الى جلسة عادية في ٢٧ تشرين الاول حل جميع المسائل التي هي من اختصاص اتحاد الجمهوريات السوفياتية وفق الدستور اضافة الى صلاحية تعديل الدستور.

لقاء في زائير بين موبوتو وبوتا!؟

كينشاسا ــ أ.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي في كينشاسا امس الخميس ان رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو سيلتقي يوم غد السبت رئيس جنوب افريقيا العنصرية بيتر بوتا في غدابوليت ــ شمال شرق زائير.

واوضح المصدر نفسه ان مثل هذا اللقاء الذى سيكون الاول بين الرجلين ياتي بناء على طلب من جنوب افريقيا العنصرية.

انفجار عبوة ناسفة امام مقر مجلة "الكفاح العربي"

بيروت ــ أ.ف.ب ــ ذكرت ادارة مجلة "الكفاح العربي" المؤيدة لليبيا في بيروت الغربية ــ ذات الغالبية الاسلامية ــ الخاضعة للاشراف الامني السورى ان عبوة موضوعة امام مباني المجلة انفجرت قبيل مساء امس الخميس من دون ان توقع ضحايا.

وذكرت الشرطة ان العبوة كانت موضوعة امام مدخل المبنى الذى تقوم فيه المجلة على شاطئ البحر على بعد ٥٠٠ متر من حاجز للقوات السورية.

رغم استخدام وسائل كثيرة لمكافحته:
المجتمع الدولي خسر هذا العام المعركة ضد الجراد المتنقل

باريس ــ أ.ف.ب ــ خسر المجتمع الدولي هذا العام المعركة ضد الجراد المتنقل الذى بات تزايد اعداده يعرض افريقيا كلها اليوم لخطر الغزو.

ورغم استخدام وسائل كثيرة لمكافحة الجراد المتنقل فقد تضاعف عدده عشر مرات في عام واحد حسب الخبير الدولي في شؤون الجراد ميشال لونوا، مسؤول وحدة ابحاث الجراد في مركز التعاون الدولي لابحاث التنمية الزراعية. وتحتل اسراب الجراد في المناطق الساحلية مساحة تكاد تكون دائمة تراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ كلم من المحيط الهندى الى المحيط الاطلنطي.

وبسبب الظروف المناخية المواتية فان بويضات ويرقات الجراد تتطاير مع الريح لتسقط في صورة اسراب على كل الدول الواقعة شمال وجنوب الساحل.

وقد اجتاحت اسراب الجراد حوالي مليون هكتار من الاراضي الزراعية في السودان واربعة ملايين هكتار في موريتانيا، بينما تستعد المغرب والجزائر وتونس وليبيا ونيجيريا والسعودية لمواجهة الغزو.

وازاء هذا الخطر ولكسب الحرب ضد الجراد يعتقد لونوا انه ينبغي الاستفادة من دروس فشل العام الماضي ومكافحة الجراد بقدر اكبر من الفاعلية من خلال التزود بوسائل لكشفه ومتابعته ومهاجمته عندما يكون في اضعف حالاته، اى في حالته اليرقية.

وفي هذا الاطار تشير وحدة ابحاث الجراد في مركز التعاون الدولي لابحاث التنمية الزراعية الى ان تسعة اعشار اسراب الجراد تنتقل من جنوب الصحراء الى غرب وشرق افريقيا وعشر الاسراب فقط يمر فوق الشمال الشرقي لافريقيا... وكل هذه التنقلات تتم عبر التشاد.

ويقترح مركز التعاون الدولي لابحاث التنمية الزراعية استراتيجية جديدة تقوم على مكافحة الجراد اساسا في "بلدان المفصل" وتزويد هذه البلدان بوسائل خاصة لحماية دول الساحل والمغرب وشبه الجزيرة العربية.

وزراء خارجية الدول الدائمة في مجلس الامن يؤكدون التزامهم بسيادة لبنان

نيويورك، الامم المتحدة، أ.ف.ب ــ اعرب وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي /الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا/ رسميا التزامهم الحازم بسيادة لبنان ووحدة اراضيه واستقلاله. وذلك في اعقاب اجتماع استثنائي عقدوه مساء امس الاول مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

وعلم في محيط الوزراء انهم تطرقوا وبشكل اساسي خلال اجتماعهم مع ديكويار الى اربعة مواضيع هي الشرق الاوسط وآفاق تسوية النزاع الايراني ــ العراقي وافغانستان ولبنان.

واوضح المصدر ذاته ان موضع لبنان حيث لم يتمكن مجلس النواب بعد من انتخاب رئيس جديد للبلاد بعد انتهاء ولاية الرئيس السابق امين الجميل اثير بمبادرة من وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

وحسب هذه المصادر فان الوزراء ناقشوا بشكل خاص الاجراءات التي من شأنها السماح باجراء انتخابات رئاسية حرة حقا.

واتفق /الخمسة/ خلال المناقشة على انه يجب ان تبقى مشكلة لبنان موضع اهتمام مجلس الامن الا انهم تركوا للامين العام مهمة الاعراب عن قلقهم.

وصرحت المتحدثة باسم الامم المتحدة ناديا يونس بان الوزراء الخمسة جددوا التزامهم الحازم بسيادة لبنان ووحدة اراضيه وسيادته.

خلال اجتماع شولتز وبيرس في نيويورك :

واشنطن وتل ابيب تجددان موقفهما المعارضين لاقامة دولة فلسطينية وانسحاب اسرائيل من الارض المحتلة

نيويورك ــ جددت الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل موقفيهما المعارضين تماما لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، وانسحاب اسرائيل من الارض المحتلة عام ١٩٦٧، والمندرج في اطار عدائهما للقضية الفلسطينية، وذلك خلال الاجتماع الذى عقد مساء امس الاول في نيويورك بين جورج شولتز وشمعون بيرس وزيرا خارجية الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال راديو اسرائيل ان وزيرى الخارجية توصلا خلال اجتماعهما الى ان منظمة التحرير لم تغير مواقفها وبيانه بالرغم من التلميحات الى ان المنظمة على استعداد للتخلي عما اسماه "الارهاب" غير انه ليس هناك دليل على ذلك على أرض الواقع.

واضاف الراديو الاسرائيلي ان شولتز وبيرس توصلا ايضا الى اما اسماه الاستنتاج بان منظمة التحرير الفلسطينية في حيرة من امرها وعاجزة عن اتخاذ قرارات حاسمة.

ونقل عن بيرس اعلانه عقب الاجتماع بانه اتفق مع شولتز على ان تعمل الولايات المتحدة ومصر واسرائيل بصورة مشتركة خلال الاشهر الاربعة القادمة على الحيلولة دون وقوع اعمال عدوانية في المنطقة والحد من سباق التسلح، والاستمرار في المسيرة السلمية!؟

واشار بيرس الى ان وزير الخارجية الاميركي اتفق معه على وجوب عدم اعتبار الاردن وكانه انسحب من عملية السلام.

الحكومة البريطانية تعرب عن "حزنها" ازاء الممارسات الاسرائيلية الاخيرة

لندن ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس الاول ان السياسة الاسرائيلية التي تستهدف ايقاع اكبر عدد من الجرحى في صفوف المتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تحزنها.

وافاد وليام ولغريف الذى عين حديثا في منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية من زيارة بروتوكولية قام بها السفير الاسرائيلي في بريطانيا يهودا افنر ليبلغ الى الاخير قلق حكومته.

ومنذ بضعة اسابيع "سمح" للجنود الاسرائيليين باطلاق عيارات بلاستيكية ضد قاذفي الحجارة حتى ولو كانت حياتهم غير معرضة للخطر.

هذا ويذكر ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قال قبل ايام: "ان هدفنا هو التسبب في زيادة عدد الجرحى بين المشاركين في الاضطرابات" على حد تعبيره.



قوات الطوارىء الدولية الذى استحقت جائزة نوبل امس يظهر عدد من جنودها يصافحون فتية في جنوب لبنان

خلال الاشهر الثمانية الاخيرة ..

١٠,٥٠٠ يهودي يهاجرون من الاتحاد السوفياتي ٧ بالمئة منهم فقط يتوجهون الى اسرائيل

موسكو ــ كونا ــ افاد رئيس ادارة الهجرة والجوازات السوفياتة بأن عدد المهاجرين من اليهود السوفيات قد بلغ خلال الثمانية شهور الاخيرة ١٠,٥٠٠ شخص واكد رفض بلاده لدعوات غربية بتحديد وجهة هؤلاء اليهود الى تل ابيب.

وابلغ ادولف كوزنتسوف الصحفيين هنا امس ان ٧ بالمئة فقط من المهاجرين يتوجهون الى اسرائيل منوها الى وجود ٥٠٠٠ الاف طلب هجرة مقدمة من قبل اليهود قيد الدراسة في الوقت الراهن.

واستعرض المسؤول السوفياتي ملحق القانون السوفياتي الذى سرى مفعوله منذ بداية العام الجارى منوها الى تقليص الاسباب التي كانت بموجبها ترفض طلبات الهجرة.

ونوه كوزنتسوف الى ان موجبات منع الهجرة ما زالت تتركز بصورة رئيسية على مدى اطلاع الشخص الراغب الاقامة الدائمة في الخارج على اسرار الدولة مشيرة الى أن ٨٠ بالمائة من حالات الرفض تعود لهذا السبب.

ورفض المسؤول السوفياتي الدعوات الاسرائيلية والغربية بتحديد وجهة السفر بالنسبة لليهود السوفيات الى تل ابيب عبر بوخارست او غيرها معتبرا هذه الاطروحات انتهاكا لحقوق الانسان في التنقل واختيار مكان العيش.

واوضح كوزنتسوف ان القانون السوفياتي لا يقر بازدواجية الجنسية وعليه فان اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل بعد ١٩٦٧ فقدوا جنسيتهم السوفياتية.

وقال ان من شروط الموافقة على طلب الهجرة وجود دعوة للراغب في السفر من الخارج اضافة الى عدم وجود اعتراض من ذويه لاى سبب من الاسباب المادية او غيرها.

ومن جهة اخرى قال الكاتب السوفياتي اليهودى فيكتور ماجدسون ان اغلبية اليهود السوفيات الذين يهاجرون الى اسرائيل هم من الصهاينة المتطرفين.

وعزا ماجدسون هذا الجنوح المتطرف الى تركيز المؤتمر اليهودى العالمي في خططه على ضمان تبعية اليهود السوفيات للصهيونية منوها الى ان عدد اليهود السوفيات المنخرطين في نشاطات الصهيونية قليل جدا الا انهم كثيرى الضجيج.

واتهم الكاتب اليهودى السوفياتي العناصر ذوى الميول الصهيونية بتلقي اموال ومساعدات من الخارج.

عقب زيارته لمستشفى المقاصد"

كوهين يطالب رابين بالتحقيق في قضايا التنكيل

تل ابيب ــ اطلع عضو الكنيست ران كوهين من حركة حقوق المواطن والسلام "راتس" لدى زيارة اجراها لمستشفى المقاصد في القدس الشرقية عن كثب على الاصابات الخطيرة التي تعرض لها المواطنون في منطقة نابلس وبلاطة في الاسبوع الماضي. وقد بعث كوهين رسالة الى رابين طلب منه فيها معرفة ما اذا كانت اوامر اطلاق النار قد تغيرت حتى يصاب الجرحى في الجزء العلوى من اجسادهم لا سيما في الراس.

كما طالب كوهين رابين بالتوقف عن اطلاق العيارات الحية او البلاستيكية على المتظاهرين لان الجيش لا يجوز له ان يعامل المتظاهرين وكأنهم جنود في حرب.

صرخة

بقلم: علي الخليلي

عندما اقرا في كل الصحف، واسمع في كل وكالات الانباء ان للبنان اصبح حكومتين، واحدة شرعية واخرى غير شرعية، او انهما معاء تتجاذبان اذيال وذوائب هذه الشرعية المهيبة، اضحك ملء شدقي ــ وما ادراك ما الشدق؟ ثم اصحو، واعبس. فالحكومة حكومة. وأى مرمطة هذه؟ ولكنني انفرج بعد ذلك، واضحك مجددا. فالعرب خائفون جدا من تقسيم لبنان، بين حكومة وحكومة؟ ولم يخافوا على مدار ثلاثة عشر عاما، من تقسيمات و "تقاسيم" واقسام الطائفية التي حرثت هذا "اللبنان" الاغر حراثة دموية مفزعة. ولم يخافوا من عشرات الاف القتلى في طول وعرض التراب اللبناني. ولم يخافوا شيئا من كل هذه الكارثة، الا وجه العماد عون ووجه الدكتور الحص؟

كيف يعقل ان يتبهدل لبنان اسم ومصطلح وتسمية "الحكومة"؟ الم تعلمنا تركيا العثمانية، طوال ستة قرون ــ وما ادراك ما القرن؟ ان الحكومة تشنق، وتخنق. دون نأمة واحدة؟ وهذا لبنان الاهبل يجعل من الحكومة، مجرد غرسون، او "نادل" او "مرمطون" بالعامية الفصحى الصريحة. فماذا صار؟ وهل الحكومات العربية، وهي في قداستها الكبرى، راضية عن هذا الهول العظيم؟

لبنان، يا لبنان، افتح القمقم عن مائة حكومة جديدة، ولا تخف، حتى ترتعش حكوماتنا العربية الراهنة كلها ــ من المحيط الى الخليج ــ وتدرك انها فزاعات خاوية، وتماثيل هشة، لا حول لها ولا قوة، سوى ما كان لبغال الطواحين.

بعد نجاح / بقية

جدير بالذكر ان عرفات لبى الدعوة على رأس وفد رفيع المستوى ضم: خالد الحسن (فتح)، ياسر عبد ربه (الجبهة الديمقراطية) ــ سليمان النجاب (الحزب الشيوعي)، فضلا عن نخبة ممتازة من المستشارين. والملفت للانتباه ان "ابو عمار" حرص على ان يضم تشكيل الوفد الفلسطيني الرسمي لطفي الخولي الامين العام للجنة الوطنية المصرية، فيما يرمز اليه ذلك من دلالة تمثيل اكبر لجنة عربية شعبية للدعم في اكبر دولة عربية هي مصر.

ويرى المراقبين ان النجاح السياسي الفلسطيني في "معركة" ستراسبورغ حقق انفتاحا اوروبيا على عدالة ومشروعية القضية الفلسطينية باعتبارها مفتاح السلام في المنطقة بنفس الوقت الذى اثبتت فيه تحملها الكامل لمسئولية السلام العادل الشامل والإخاء البشري والتقدم.

وتميز خطاب عرفات بلغة سياسية جديدة ركزت على قضايا محورية ابرزها: اولا، تحقيق السلام على اساس من الشرعية الدولية لجميع اطراف الصراع العربي ــ الاسرائيلي عامة والفلسطيني ــ الاسرائيلي. ثانيا، وحدة الشرعية الدولية. وقدم نموذجا على فساد تجزئتها بموقف شولتز حين اعترف بان الصراع بين شعبين على نفس الارض وقال بحقوق الشعب اليهودى في الارض واقامة الدولة والحكومة ولم يعترف للشعب الفلسطيني بحقوقه في الارض واقامة الدولة والحكومة. ثالثا، ان منطلق الشرعية الدولية هو القرار ١٨١ لسنة ١٩٤٧ القاضي بانشاء دولتين قامت الاولى بدعم من اوروبا التي اهملت تنفيذ اقامة الثانية. وعلى ذلك فالمنظمة تنطلق من هذا القرار للالتزام ببقية القرارات بما فيها القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨. لكنها امام اسرائيل وامريكا بابراز القرارين دون غيرهما، طرح على اوروبا خيارين: اما الالتزام بجميع قرارات الشرعية الدولية، او صياغة اخرى لقرارى ٢٤٢ و ٣٣٨ تعترف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني على ان تكون النقاط الاخرى المختلف عليها بما فيها قضايا الحدود والامن والضمانات الدولية للدولة الفلسطينية ولاسرائيل، موضع نقاش المؤتمر الدولي. رابعا، ان القرارات الاردنية الاخيرة حسمت كل الشكوك حول تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني وانهت كل محاولات التلاعب بهذا التمثيل.. ومؤدى ذلك سقوط "الخيار الاردني" حيث لم يعد مطروحا الا "الخيار الفلسطيني" كدولة.

ومن مؤشرات التاثير الايجابي لخطاب عرفات اعلان رودى أرندت النائب الالماني ورئيس المجموعة الاشتراكية وكان عضوا في المقاومة النازى "لقد كنا على حق عندما دعونا عرفات للتحدث كي نتعرف على الحقيقة الفلسطينية، ونستمع الى كافة اطراف النزاع مثلما استمعنا الى بيرس من قبل

التزي / بقية

وادعى بيرس ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات حرة وتزيهه مع الفلسطينيين كطرفين متساويين يتمتع خلالها الفلسطينيون بهويتهم ويضمن لاسرائيل الامن والسلام!

وزعم وزير الخارجية الاسرائيلي ان منطقة الشرق الاوسط تغيرت وان خطوط التقسيم لفلسطين عام ١٩٤٧ لم تعد موجودة.

واضاف انه في اعقاب حرب عام ١٩٦٧ لا يمكن التوقع من اسرائيل بان تعود الى الحدود التي تم وفق زعمه الاعتداء عليها من ورائها.

وقال ان اساس التسوية السلمية يجب ان يستند الى القرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، الصادرين عن مجلس الامن الدولي!

ودعا بيرس الفلسطينيين الى نبذ ما اسماه اعمال "الارهاب" والعنف والتحرر من خداع النفس لان الاعلان عن حكومة، في المنفى والتمسك بقرار التقسيم عام ١٩٤٧ لن يحقق للفلسطينيين اى انجاز وسيكون مصيره الفشل وفقا لزعمه.

واشار بيرس الى ان القاعدة الوحيدة المقبولة في اجراء المفاوضات وقال انه ينبغي على الفلسطينيين الادراك بانه من الممكن ضمان حقوقهم المشروعة ولكن ليس على حساب ما اسماه "امن" اسرائيل.

واضاف ان الطموحات الفلسطينية وامن اسرائيل ليس متناقضين بالضرورة!

واوضح بيرس مجددا ان اسرائيل مستعدة للمشاركة في مفاوضات دون شروط مسبقة مع الاردن ومن اسماهم "ممثلين حقيقيين" للشعب الفلسطيني يكونون رجال سلام وليسوا رجال عنف بغية تسوية الخلافات مع الاردن وحل جميع نواحي المشاكل مع الفلسطينيين.

وقال ان اسرائيل ترغب في التفاوض مع وفد اردني ــ فلسطيني مشترك وانها مستعدة للشروع في مفاوضات دون شروط مسبقة اما مع وفد اردني او وفد فلسطيني!

ويذكر ان جميع المندوبين العرب قاطعوا خطاب بيرس باستثناء مندوب مصر.

الآلاف المواطنين / بقية

الموكب شوارع المدينة الخالية وسط تدابير امنية مشددة اتخذتها السلطات الاسرائيلية.

وانطلق الموكب الذى ضم الوفا من الاشخاص نحو المقبرة. وفي اللحظة التي ووري فيها الجثمان الثرى تطايرت الحجارة والزجاجات باتجاه الجنود المتمركزين على السطوح. وجرت محاولة لتشكيل جهاز امني فلسطيني لمنع الشبان من اثارة مواجهات في الوقت الذى بدأت قوات الامن فيه توجيه نداءات من اجل الحفاظ على الهدوء بواسطة مكبرات الصوت.

وسمعت بعض الطلقات النارية. وسرت شائعات عن سقوط ثلاثة جرحى بالرصاص على الاقل وبدا الموكب بالتفرق.

ويقول تاجر فلسطيني ثرى من المدينة يبلغ الستين من العمر "لقد كان الشوا اخر ممثل حقيقي للقومية العربية"!

ولوحظ عدم وجود اية شخصية اسرائيلية في المأتم. الا ان رئيس اسرائيل حاييم هرتزوغ وجه تعازيه مساء امس الاول الى عائلة الشوا الذى يعتبر الممثل غير الرسمي لعمان. وقال الرئيس الاسرائيلي "على الرغم من الاختلاف في وجهتي نظرنا الا ان الشوا كان رجلا جديرا بالاحترام كزعيم وكعربي".

وفي تونس اشادت وكالة الانباء الفلسطينية ــ وفا ــ بذاك الذى "عاش مناضلا في خدمة فلسطين وشعبها وقضيته العادلة قائما بواجبه الوطني في جميع الميادين".

مبادرة فرنسية / بقية

للذين يخضعون له.

واقترح انشاء لجنة تحضيرية تخطط لهذا المؤتمر مشيرا الى ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يشاطره هذه الفكرة وان "الوقت حان لاطلاقها".

وتابع "انني اقترح قيام تنسيق دبلوماسي بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بالتفاهم مع الامين العام.

اطلاق النار على ارجل الاكاذيب

بقلم: جدعون سامت "هآرتس"

لم تنته بعد فرص تكرار الخطأ في تقييم الوضع في "المناطق" حتى بعد أن ظهر خطأ النبوءات والتقييمات التي توصل اليها قادتنا الذين اتحفونا بمقالاتهم المتفائلة وبتصريحاتهم المتوالية عن أن الانتفاضة ستنتهي عما قريب.

ويستطيع منسق اعمال "المناطق" شموئيل غورن أن يواصل دعواه، على مسمع من يوافق على الاصغاء له، بان جماعة متطرفة هامشية تقود الاحداث في المناطق. ويصعب ان أصدق ان غورن لم يفهم حقيقة الاحداث الدائرة في المناطق منذ تسعة اشهر، ولذلك اقول أن منسق الاعمال يكذب بوقاحة.

هنيئا لمن يريد الاستمرار في الكذب وتضليل الجمهور ما دام في الدولة اناس على استعداد "لبلع" هذه الاكاذيب واناس لم تطلق الحقيقة نيرانها على ارجلهم. الا ان المجال لا يزال مفتوحا أمام المستعدين لرؤية الواقع المر واستخلاص العبر بعيدا عن الالتزام الاعمى بتصديق ما يصرح به السياسيون، ولاستنتاج حقيقة أن الانتفاضة لم تصل ذروتها بعد وانها ستقلب هذه التصريحات راسا على عقب وستثبت اننا نقف على عتبة عصيان مدني تماما كما فندت نظريات وتصريحات كانت سائدة قبل اندلاعها.

ادعى البعض أن العصيان المدني ليس بجديد، اذ اننا نعيشه منذ سنين. وذكرني النقاش حول تعريف العصيان المدني بذلك النقاش الذى شهدته اسرائيل حول تعريف مصطلح "الجريمة المنظمة" حيث ادعت الشرطة أن ليس في اسرائيل جماعات تمارس الجريمة المنظمة، وبقي الزعم قائما الى أن قررت لجنة تحقيق رسمية أن في اسرائيل جريمة منظمة.

تقترب احداث "المناطق" في الاسابيع الاخيرة من وضع سيجبر حتى معارضي مصطلح "العصيان المدني" على قبول حقيقة أن هذه الاحداث عصيان مدني في "يهودا والسامرة"، الامر الذى يحتم اتخاذ خطوات بعيدة المدى تحسم في احد أمرين: فاما قمع الاحداث بيد من حديد لا يعلم معناها حتى مؤيدها، او اتخاذ خطوات سياسية وتنظيمية تستند الى الوضع القائم.

لست ادرى كم يلزمنا من الوقت لاعادة نظر رسمية في الانتفاضة، ولكن الواضح أن التعليمات الواردة في بيانات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تسير بخطوات حثيثة نحو العصيان المدني الخطير. ومن الواضح أيضا أن من شأن اى تاخير او تاجيل لاعادة النظر ان يجعل اتخاذ القيادة الاسرائيلية لقرارات بهذا الشان أمرا صعبا حيث يصعب على حكومات تتبنى نظاما احتلاليا أن تلين مواقفها وفقا لرغبة السكان الخاضعين للاحتلال، الامر الذى يؤدى الى انتهاج سياسة معاكسة تشبه "ضرب الرأس بالحائط" التي تقضي بضرورة "تلقين السكان درسا لن ينسوه" و "افهامهم اننا لن نسمح لهم بأن يملوا علينا كيف نتصرف".

لا يسعني الا أن أوصي أولئك المترددين في ادراك حقيقة الوضع الذى نعيشه، بقراءة كتاب "الاوهام السياسية العربية" بقلم عمانوئيل سيفان الذى يعتبر احد أفضل المؤرخين الاسرائيليين، والذى يتحدث عن الوسائل التي تواجه بها اسرائيل احداث "المناطق"، ويتساءل: "هل يشبه الوضع الحالي وضع الجزائر؟" ويضيف أن المواجهة يجب أن تكون "عقلية" بالاضافة الى كونها سياسية، ويشير الى التشابه القائم بين نظرة اسرائيل للعرب ونظرة الاوروبيين للجزائريين في حينه.

لا يعني هذا اننا نعيش وضعا استعماريا، ولكن اسطورة "الجزائر ــ أرض اسرائيل" التي أمكن نفيها في الخمسينات تتحول اليوم الى حقيقة واقعة، حيث يقول سيفان: "ان ماضي الجزائر الاستعماري يتحول الى حاضرنا".

يمكن بالطبع مواصلة انكار الحقيقة الماثلة أمام أعيننا، ويمكن اطلاق العيارات البلاستيكية والمطاطية والحية عليها، ولكن بالنظر الى تحولها الى حقيقة ملموسة جيدا، فربما آن الاوان للنظر اليها بصدق وشجاعة واستخلاص العبر، ولكن قبل استخلاص العبر بعيدة المدى علينا أن نستخلص عبرة قصيرة المدى فحواها انه يجب علينا الشروع في الاستعداد نفسيا وعمليا وعمليا لسحب قوات الجيش من التجمعات السكنية الفلسطينية ولتقليل الاحتكاك مع الاشياء التي لن نستطيع مواجهتها بقوة السلاح فقط.

ابو الفجر "كلمة" / بقية

مع كل ما قاله ويقوله دوكاكيس بما يخص قضيتنا الفلسطينية، والصراع العربي ــ الاسرائيلي، وافاق التسوية السياسية لهذا الصراع. فهل يعني الانتظار العربي المكرر مرحلة بعد أخرى، وعهدا بعد آخر، دعما لهذا الحزب الاميركي او الاسرائيلي ضد ذاك؟ ولمصلحة من بالنسبة لنا؟ وكيف، طالما انهم في "سلة واحدة"؟

ان القاء مسؤولية القرار على عاتق هذا "الانتظار" ضمن هذا الواقع السائد، لا يعني سوى الانتظار ذاته، دون هدف آخر. وبذلك، يمكن ان تتبدد الاهداف المنشودة اصلا. فمن يسعى الى هذا التبديد؟